

غريفيت وكومارت في الرياض لتسريع «اتفاق الحديد»

لندن - صنعاء «الشرق الأوسط» - مصادر غربية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الجنرال كومارت سيختص من منصبه عند انتهاء فترته، في فبراير (شباط) المقبل، وفقاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه عند اختياره للمهمة. وجاءت التوضيحات غداة الأنباء المتضاربة التي تحدثت عن «استقالة» الجنرال كومارت من مهمته الليلة قبل الماضية.

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الدولية لـ «الصليب الأحمر» أنها أرسلت 15 مندوباً لتبادل الأسرى في اليمن. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المدير الإقليمي للجنة الدولية لـ «الصليب الأحمر» بمنطقة الشرق الأدنى والأوسط فابريزيو كاربوني قوله في بيان: «نتعاون مع جمعية الهلال الأحمر اليمني لتجهيز المساعدات الطبية بغرض تقديمها لمن يحتاج إليها من المحتجزين، ونجهز طائرتين، تسع كل منهما لـ 200 مسافر، لنقل المحتجزين ذهاباً وإياباً بين صنعاء ومدينة سيئون في اليمن».

(تفاصيل ص 4)

مجلس النواب الأميركي يقر مشروع قانون يعرقل الإعمار في سوريا تفاهم بوتين وإردوغان على «إدلب» وتريث على «العازلة»



عمال يرممون مطعماً في منبج تضرر بهجوم «داعش» الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

مجلس النواب الأميركي يقر مشروع قانون يعرقل الإعمار في سوريا تفاهم بوتين وإردوغان على «إدلب» وتريث على «العازلة»

منبج... «ملعب سوري» لقوات أميركا وروسيا وتركيا

منبج (سوريا) - كمال شيخو
سقط التفجير الانتحاري الذي استهدف مدينة منبج في شمال سوريا، الأربعاء الماضي، وتيناها تنظيم داعش، الضوء على حساسية الوضع في المدينة التي باتت «ملعباً» للقوات الأميركية والروسية والتركية في سوريا. فعلى صعيد مستشفي الأمل وسط المدينة، أجهد رجل أربعيني بالبعاء

بحث عن وزير «مثاث الوالات» لحل عقدة الحكومة اللبنانية

إسرائيل و«حماس» تبادلان التهديدات وتجنبان المواجهة

«النابير» عيد أماريفي يقاوم النسيان

(تفاصيل ص 8)

(تفاصيل ص 5)

(يوميات الشرق)

ميركل تتمسك في دافوس بتعاون متعدد الأطراف الصين تشدد على «الترباط» الاقتصادي مع أميركا



ميركل تتوسط ملكة هولندا ماكسيما والأمير ويليام في دافوس أمس (إ.ب.أ)

دافوس، نجلاء حبريري
استعرضت جلسات المنتدى الاقتصادي العالمي و«دافوس»، أمس، تباين مقاربات القادة لمستقبل التجارة والتعاون الدوليين.

(تفاصيل اقتصاد)

واشنطن تعترف بزعيم المعارضة رئيساً لفنزويلا وتلوح بـ«كل الخيارات» مادورو يقطع العلاقات مع أميركا ويتردد دبلوماسيتها

واشنطن، «الشرق الأوسط»
شهدت الأزمة الفنزويلية - الأميركية تصاعداً خطيراً، أمس، إن أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة بعد اعتراف إدارة الرئيس دونالد ترامب بزعيم المعارضة في فنزويلا خوان غوايدو، رئيساً مؤقتاً للبلاد.

في ظل مخاطر تتعلق بغسل الأموال والتهرب الضريبي الاتحاد الأوروبي يحذر دوله من «بيع» الجنسية والإقامة

بروكسل، «الشرق الأوسط»
حذر الاتحاد الأوروبي، في تقرير حديث، بعض دوله الأعضاء من بيع الإقامة والجنسية عبر منح تصاريح لمستثمرين من خارج دول الاتحاد.

تعهد حكومي بحياد القضاء خلال الإشراف على الانتخابات 62 شخصاً بينهم 12 زعيم حزب يطعمون لرئاسة الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان أمس، أن 12 رئيس حزب و50 شخصاً، من دون عطاء حزبي سياسي، تسلموا استمارات جمع التوقيعات لتحضير ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل (نيسان) المقبل.

سامبا المجتمع الإسكان التنموي Developmental Housing

تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

عدد المتقنين 1,000
مؤتمنة على مدن 0
مساحة الفلا الواحدة 500
مؤتمنة بالنايل
نوع محققا نوع الاسر المتقنة وشهدا الناجب
مساحة الوحدة السكنية 50 متر مربع
مجموع الوحدات السكنية 100
مجموعه اولي مبادرة من القطاع الخاص

استقبال سفير البرازيل

خادم الحرمين يلتقي مسؤولي «التجارة والاستثمار» والغرف التجارية ورجال أعمال



خادم الحرمين لدى لقائه مسؤولي التجارة والاستثمار وقطاع الأعمال (واس)

الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله السفير البرازيلي المنتهية فترته فلافيو ماريغا (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الدور «المهم» للمناطق الخاصة في تحقيق الأهداف التنموية في السعودية، ورفع مستوى

الخدمات المقدمة، حامداً لله على ما من به على بلاده من نعمة الأمن والاستقرار. جاء ذلك لدى لقائه، أمس، بقصر اليمامة في الرياض، كبار مسؤولي وزارة التجارة والاستثمار، ورؤساء

الغرف التجارية، وعدداً من رجال الأعمال. من جهته، قال عجلان بن عبد العزيز العجلان رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، إن كلمات خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء «تشكل دعماً للقطاع

الخاص، وتؤكد اهتمام الدولة بتسهيل الأعمال ومعالجة أي معوقات تعترض طريق القطاع الخاص بما ينعكس على تنمية الاقتصاد ورفع معدلات النمو». وأضاف العجلان أن قطاع الأعمال حريص على مواكبة تطورات

الغرف التجارية، وعدداً من رجال الأعمال. من جهته، قال عجلان بن عبد العزيز العجلان رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، إن كلمات خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء «تشكل دعماً للقطاع

الخاص، وتؤكد اهتمام الدولة بتسهيل الأعمال ومعالجة أي معوقات تعترض طريق القطاع الخاص بما ينعكس على تنمية الاقتصاد ورفع معدلات النمو». وأضاف العجلان أن قطاع الأعمال حريص على مواكبة تطورات

الغرف التجارية، وعدداً من رجال الأعمال. من جهته، قال عجلان بن عبد العزيز العجلان رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، إن كلمات خادم الحرمين الشريفين خلال اللقاء «تشكل دعماً للقطاع

أميركا تجدد دعمها للسراج وتدخل على خط ترتيبات أمن طرابلس

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر دخلت الولايات المتحدة على خط الترتيبات الأمنية في العاصمة الليبية طرابلس، بعدما أيدت قوات الجيش الوطني، وعملتها العسكرية التي بدأتها مؤخراً لتحرير الجنوب وفرض القانون. أميركا لدى ليبيا بيتر بويدي مع فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، أول من أمس، في تونس التي قام بزيارة غير معلنة لها.

وقال مكتب السراج في بيان إن الاجتماع، الذي عقد أثناء وجود السراج في تونس، يأتي في إطار عملية التشاور بين البلدين الصديقين، مشيراً إلى أنه تناول مستجدات الوضع السياسي في ليبيا، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أطلقه السراج في سبتمبر (أيلول) الماضي، إضافة إلى مراحل تنفيذ الترتيبات الأمنية التي بدأت في العاصمة طرابلس ومحيطها.

وبحسب البيان، فقد جدد السفير الأميركي دعم بلاده لما وصفه بالنهج التوافقي للسراج وحكومته، مشيداً بما تحقق من نتائج إيجابية على الصعيد الأمني والاقتصادي، كما أعلن دعم بلاده للمساواة الديمقراطية الذي ترعاه الأمم المتحدة، كما

بحث الجانبان سبل دعم حكومة الولايات المتحدة الأميركية لحكومة السراج، والشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وليبيا لمحاربة الإرهاب، ورؤية حكومة السراج لتوسيع هذه الشراكة لتشمل مجالات الاقتصاد والتنمية.

وكان السراج ترأس مساء أول من أمس اجتماعاً للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، بحضور نائبه عبد السلام كجمان، وأحمد معتيق، وعضو المجلس محمد عمري وأحمد حمزة، حيث ناقش الاجتماع الحالة الأمنية في جنوب طرابلس والترتيبات الأمنية المصاحبة.

وأعرب المجلس، وفقاً للبيان لمكتب السراج، عن ارتياحه لما تحقق من تهدئة، وثنى الجهود والمواقف الوطنية المخلصة التي أسهمت في حقن الدماء، وموضحاً أن الاجتماع ناقش أيضاً إجراءات تطبيق الترتيبات الأمنية، واليات العمل بين لجنة الترتيبات الأمنية والوزارات والهيئات الحكومية المعنية.

وأعرب المجلس، وفقاً للبيان لمكتب السراج، عن ارتياحه لما تحقق من تهدئة، وثنى الجهود والمواقف الوطنية المخلصة التي أسهمت في حقن الدماء، وموضحاً أن الاجتماع ناقش أيضاً إجراءات تطبيق الترتيبات الأمنية، واليات العمل بين لجنة الترتيبات الأمنية والوزارات والهيئات الحكومية المعنية.

وأعرب المجلس، وفقاً للبيان لمكتب السراج، عن ارتياحه لما تحقق من تهدئة، وثنى الجهود والمواقف الوطنية المخلصة التي أسهمت في حقن الدماء، وموضحاً أن الاجتماع ناقش أيضاً إجراءات تطبيق الترتيبات الأمنية، واليات العمل بين لجنة الترتيبات الأمنية والوزارات والهيئات الحكومية المعنية.

واشنطن قلقة وتدعو إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين... والبشير يهني زيارة قطر

17 مسيرة احتجاجية تتوجه نحو القصر الرئاسي في الخرطوم

في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، إن الرئيس البشير قدم شرحاً لمضيفه، تناول الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان ومسبباتها، الذي يمكن أن «يطلع به الأصدقاء بشكل عام لمساعدة السودان في هذا الظرف».

وأضاف المسؤول السوداني أن الزيارة «كانت في إطار التشاور المستمر بين الرئيس وأساقفته بشأن مختلف قضايا المنطقة الإسلامية والعربية والأفريقية».

من جهته، أعلن أزهري عبد القادر، وزير النفط والتعدين السوداني، تلقي السودان مساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعروض مساعدات من كل من تركيا وروسيا، تتضمن «وقوداً وقمحا وخلافه»، كاشفاً عن إيداع شركات أميركية رغبته في العمل بالسودان، وذلك عقب اجتماع عقد بسفارة بلاده في واشنطن بحضور الشركة النفطية السودانية «سودابت».

في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، إن الرئيس البشير قدم شرحاً لمضيفه، تناول الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان ومسبباتها، الذي يمكن أن «يطلع به الأصدقاء بشكل عام لمساعدة السودان في هذا الظرف».

وأضاف المسؤول السوداني أن الزيارة «كانت في إطار التشاور المستمر بين الرئيس وأساقفته بشأن مختلف قضايا المنطقة الإسلامية والعربية والأفريقية».

من جهته، أعلن أزهري عبد القادر، وزير النفط والتعدين السوداني، تلقي السودان مساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعروض مساعدات من كل من تركيا وروسيا، تتضمن «وقوداً وقمحا وخلافه»، كاشفاً عن إيداع شركات أميركية رغبته في العمل بالسودان، وذلك عقب اجتماع عقد بسفارة بلاده في واشنطن بحضور الشركة النفطية السودانية «سودابت».

في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم أمس، إن الرئيس البشير قدم شرحاً لمضيفه، تناول الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان ومسبباتها، الذي يمكن أن «يطلع به الأصدقاء بشكل عام لمساعدة السودان في هذا الظرف».

وأضاف المسؤول السوداني أن الزيارة «كانت في إطار التشاور المستمر بين الرئيس وأساقفته بشأن مختلف قضايا المنطقة الإسلامية والعربية والأفريقية».

الحكومة الجزائرية تتعهد بـ«حياد القضاء» في رئاسية 2019

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

بشرك «النيل». وشدد البيان على أهمية التزام الموكب بالسلمية، مع تأكيد «التزام جمع المهنيين وحلفائه بالعمل السلمي في جميع خطواته الساعية للتغيير».

وقال تجمع المهنيين السودانيين في بيانه، إن موكب اليوم (الخميس)، سينطلق هذه المرة خلافاً للعادة، من عدة مناطق في مدن العاصمة الثلاثة، المكونة من الخرطوم، وبحري، وأم درمان». وتطلق موكب الخرطوم في «خمس مناطق بالخرطوم وأربع مناطق بأم درمان، وخمس مناطق بحري، وثلاث مناطق

خلال فعاليات الاحتفال بالذكرى الـ 67 لعيد الشرطة

السياسي: عبرنا مرحلة صعبة في تنزيل برنامج الإصلاح الاقتصادي

عبرت عن تطلع المصريين لبناء مستقبل جديد لهذا الوطن، ينعم فيه جميع أبناء الشعب بالحياة الكريمة». وحضر الاحتفال الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق، وشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة القروية، والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق، والرئيس السابق المستشار عدلي منصور.

انتخابات، نافسه فيها مرشح واحد. وتطرق السيسي في كلمته خلال الاحتفال إلى «نضجيات رجال الشرطة في الحرب ضد الإرهاب»، وقال إن «التاريخ سيكتب بحروف من نور أسماء كل من ساهم في الدفاع عن أرض الوطن في تلك الفترة الفاسية، فلم يرهبهم خوف من عدو، ولم تر أعينهم سوى مصلحة الوطن وأمنه واستقراره».

كما وجه السيسي «التهنئة والتحية للشعب المصري بمناسبة (ثورة 25 يناير) (كانون الثاني) 2011»، مشيراً إلى أنها «ثورة الدستور، بما يسمح بالغاء «القيود» المفروض على ترشيح الرئيس لأكثر من فترتين متتاليتين، وقد أقام مواطنون مؤيدون دعوى قضائية للغرض نفسه، ولا تزال منظورة أمام محكمة القاهرة للأمن المستعجل.

وتلزم المادة 140 من الدستور بـ«عدم جواز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية إلا مرة واحدة مدتها 4 سنوات». وفي يونيو (حزيران) الماضي أدى السيسي اليمين القانونية للولاية الثانية الأخيرة بحسب الدستور القائم، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في

الكمانن بمحافظه الجيزة عام 2018، تحدث والده على مسرح الاحتفال، وقال إنه يطلب من المصريين أن «يتراجعوا السيد الرئيس أن يوافق على فترتين رئاسيتين مرة أخرى لتحتفظ على مصر، ونخلصها من الإرهاب الذي كان سيدمرها».

ولم يعلق السيسي الذي كان على بعد أمطار من صاحب الدعوة على كلمته، فيما سمعت أصوات تصفيق من بعض الحاضرين للاحتفال. ويطلق صحفيون مقربون من السيسي منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، دعوات لتعديل

كثيراً، كما أنه لن يكون أقسى مما كنا فيه». ووفق مؤشرات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (جهة رسمية)، فإن نسبة المصريين المصنفين تحت خط الفقر وصلت عام 2015 إلى 27,8 في المائة، وبما يساوي 25,4 مليون مصري من أصل 91,5 مليون، يمثلون إجمالي التعداد داخل البلاد، وكان ذلك قبل إعلان قرارات تحرير صرف العملة، التي أثرت على القدرة الشرائية لكثير من السلع.

وفي مشهد لافت أثناء الاحتفال، وخلال تكريم أسرة نقيب الشرطة عمر مجدي، الذي صدمته سيارة أثناء عمله باحد

إجراء معالجة حاسمة للحالة التي وصل إليها الاقتصاد»، أبرزاً أن «تغيير سعر الصرف كان له تأثير ضاغط على المواطنين. ورغم قوة الإجراء فإنه كان العلاج الناجح والحاسم حتى يمكننا تجاوز التحدي الكبير بشكل علمي وواقعي».

ويهدف السيسي منذ وصوله إلى رئاسة البلاد قبل خمس سنوات مجموعة من الإجراءات في إطار ما يصفه بـ«برنامج الإصلاح الاقتصادي»، التي كانت ذروتها قبل عامين بإعلان تحرير صرف العملة المحلية، أو ما بات يُعرف بـ«قرارات التعويم» في نوفمبر

إجراء معالجة حاسمة للحالة التي وصل إليها الاقتصاد»، أبرزاً أن «تغيير سعر الصرف كان له تأثير ضاغط على المواطنين. ورغم قوة الإجراء فإنه كان العلاج الناجح والحاسم حتى يمكننا تجاوز التحدي الكبير بشكل علمي وواقعي».

ويهدف السيسي منذ وصوله إلى رئاسة البلاد قبل خمس سنوات مجموعة من الإجراءات في إطار ما يصفه بـ«برنامج الإصلاح الاقتصادي»، التي كانت ذروتها قبل عامين بإعلان تحرير صرف العملة المحلية، أو ما بات يُعرف بـ«قرارات التعويم» في نوفمبر

إجراء معالجة حاسمة للحالة التي وصل إليها الاقتصاد»، أبرزاً أن «تغيير سعر الصرف كان له تأثير ضاغط على المواطنين. ورغم قوة الإجراء فإنه كان العلاج الناجح والحاسم حتى يمكننا تجاوز التحدي الكبير بشكل علمي وواقعي».

ويهدف السيسي منذ وصوله إلى رئاسة البلاد قبل خمس سنوات مجموعة من الإجراءات في إطار ما يصفه بـ«برنامج الإصلاح الاقتصادي»، التي كانت ذروتها قبل عامين بإعلان تحرير صرف العملة المحلية، أو ما بات يُعرف بـ«قرارات التعويم» في نوفمبر

إجراء معالجة حاسمة للحالة التي وصل إليها الاقتصاد»، أبرزاً أن «تغيير سعر الصرف كان له تأثير ضاغط على المواطنين. ورغم قوة الإجراء فإنه كان العلاج الناجح والحاسم حتى يمكننا تجاوز التحدي الكبير بشكل علمي وواقعي».

ويهدف السيسي منذ وصوله إلى رئاسة البلاد قبل خمس سنوات مجموعة من الإجراءات في إطار ما يصفه بـ«برنامج الإصلاح الاقتصادي»، التي كانت ذروتها قبل عامين بإعلان تحرير صرف العملة المحلية، أو ما بات يُعرف بـ«قرارات التعويم» في نوفمبر

وزير حقوق الإنسان اليمني؛ مستقبل اليمن لن يتحقق بتسوية هشّة

جنيفه «الشرق الأوسط»

المساعدة التقنية والمالية من المجتمع الدولي وأيضا العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية وإجراءات تعزيز حقوق الفئات الأولى بالرعاية المرأة والطفل وذوي الإعاقة والملاجئ وغيرها.

وقال الوزير عسكر في كلمته التي ألقاها في افتتاح الجلسة، إن اليمن تعرض في النصف الثاني من العام 2014 لمنعطف خضير (حيث برزت جماعة الحوثي المسلحة التي رفضت ما اتفق عليه اليمينيون من مؤتمّر الحوار الوطني الذي شاركت فيه، ورفضت مسودة الدستور الجديد، وارتكبت أعمالاً عسكرية أوقفت عملية الانتقال السياسي في اليمن وصولاً إلى الانقلاب على السلطة الشرعية في 21 سبتمبر (أيلول) 2014».

ونوه الوزير عسكر بالجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة من أجل السلام وتجاوبها مع جهود كل الأشقاء والأصدقاء والأمم المتحدة للوصول إلى الحل السياسي في اليمن حتى تجنّب الشعب اليمني مزيداً من المعاناة ومزيداً من الدمار، مشيراً إلى أن الحكومة قدمت في سبيل ذلك الكثير من التنازلات في كافة المحاولات لتحقيق السلام التي كان آخرها في استوكهولم ديسمبر المنصرم. واستعرض عسكر الإجراءات التي قامت بها الحكومة لتحقيق العدالة لضحايا الانتهاكات في اليمن ومنها إنشاء اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات حقوق الإنسان تلبية لقرار مجلس حقوق الإنسان في دورته الثامنة عشرة للعمل وفق آلية وطنية مستقلة. وأضاف أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة في مجالات الحق في التعليم والصحة والنجاة وغيرها، لافتاً إلى العراقيل التي تواجه اليمن في الماضي في تحسين حقوق الإنسان وخاصة استمرار الانقلاب الحوثي والذي يمنع وصول الكثير من المساعدات الإنسانية.

أكد وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر أن مستقبل اليمن الأمن والمزدهر لن يتحقق بتسوية سياسية هشّة تمنح حصانة للمجرمين وتسمح ببقاء السلاح في يد الميليشيات خارجة عن الدولة، وإنما بوضع أسس سليمة لسلام دائم وشامل يحقق النماء والعيش المشترك لكل اليمنيين وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً والمتعلقة بمخرجات الحوار الوطني الشامل والمبادرة الخليجية والتيها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار 2216.

وشدّد الوزير على اهتمام الحكومة اليمنية أهمية بقضايا حقوق الإنسان والدفع بها ضمن القضايا الرئيسية التي ناقشها مؤتمر الحوار الوطني وضمنها مخرجاته، لما لها من معانٍ سامية تعزز حرية الإنسان وتوفير الفرص المتساوية للجميع للمشاركة في العملية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في اليمن، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير لدى نقاش مجلس حقوق الإنسان في مدينة جنيف السويسرية أمس الأربعاء، التقرير الوطني الثالث الذي قدمته الحكومة اليمنية عن حالة حقوق الإنسان في اليمن، وذلك ضمن دورة الانعقاد الحالية للاستعراض الدوري الشامل وإحدى الآليات الدولية لمراقبة وتحسين حقوق الإنسان في جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

وتضمن التقرير الكثير من الإيضاحات حول تنفيذ الحكومة لتوصيات الـ166 التي التزمت بها اليمن في آخر استعراض دوري لها عام 2014 والمتعلقة بتعزيز البناء القانوني والمؤسسي لحقوق الإنسان وتقديم

ولعل حالة الرعب هذه هي التي جعلت رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط، المعين خلفاً لصالح الصمام بعد مقتل الأخير في عملية للحالفة الداعم للشرعية في الحديدة، يتحوّل عن الحضور الميداني والجماهيري، فضلاً عن التنقل لحضور الفعاليات التي تقيمها الجماعة في صنعاء والمحافظات المجاورة، كما أنها هي المسؤولة سرياً لعقد لقاءاته مع عناصر الجماعة ومسؤولي حكومة الانقلاب.

وفي حال ما إذا نجحت المقاومة في صنعاء خلال الفترة المقبلة في تنفيذ أي عمليات جديدة، سواء عبر الاستهداف المباشر أو عبر التنسيق مع الشرعية والتحالف الداعم لها، فإن ذلك سيشكل كرة الثلج التي يمكن أن تنامي للتعبيل بإسقاط الحكم الانقلابي للجماعة.

غالبية خصوم الجماعة في صنعاء كانوا يراهمون في الفترة الماضية على سقوط الحديدة وموانئها وانكسار الجماعة عسكرياً إلى جانب رهانهم على اقتراب قوات الجيش اليمني من الأطراف الشمالية للعاصمة، من أجل أن تتاح لهم حرية التحرك فعلياً لإشغال فتيل المواجهة داخل العاصمة صنعاء، عبر العمليات النوعية. ويتحدث بعض المصادر في صنعاء عن وجود مئات من الضباط والعسكريين السابقين المدربين تدريباً جيداً، والذين يمكن أن يشكلوا نواة صلبة للمواجهة مع الحوثيين في صنعاء، على صالح، ومقاتليها ومخازن أسلحتها.

ومع ابتداء العملية العسكرية الواسعة لتحرير الحديدة، في أبريل (نيسان) الماضي، كان عدد من هؤلاء الضباط - حسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» - قد عرضوا على العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل، الالتحاق به، غير أنه أوعز إليهم بالبقاء في صنعاء، تحسباً للفرصة المتاحة لقيادة عمليات المقاومة من داخل كتلة الوجود الحوثي.

توالي الضغط على الجماعة الانقلابية عبر «مقاومة ناعمة» بوابر مواجهات مسلحة ضد الحوثيين في صنعاء



يمنيون يسيرون أمام المدينة القديمة في صنعاء (أ.ب.أ)

أغلب السكان في مناسباتهم الاجتماعية على استدعاء الروح الجمهورية الوطنية وبدء هذه المناسبات (اعراس، حفلات تخرج) بالنشيد الجمهوري لليمن، في مقابل ما تكرسه الجماعة في مثل هذه المناسبات من ترديد «الصرخة الخمينية» الدالة على الهوية الجديدة التي تحاول فرضها على المجتمع القائم. وعلى الرغم من تمكن الجماعة الحوثية من احتواء قيادات حزب «المؤتمّر الشعبي» الخاضعين لها في صنعاء منذ مقتل الرئيس السابق علي صالح، فإن أغلبية هذه القواعد، لا تزال تتجاهر بخصوصيتها للجماعة سرا وعلناً، وتقود عملية رفض ناعمة للوجود الحوثي الموالي لإيران.

وإن صحت الأنباء الواردة عن إصابة الرجل الثالث في الجماعة محمد علي الحوثي، قبل يومين في حادث سير مثير في أثناء وجوده في إحدى مناطق عمران، فإن ذلك يعني دخول المقاومة اليمنية في مناطق الجماعة الحوثية طوراً متقدماً على صعيد استهداف العناصر الجازرة في سلم الهرم الحوثي الانقلابي.

الطائفية وتادية قسّم الولاء لزعم الجماعة، ويعتقد مراقبون للشأن اليمني أن حالة الخوف التي كانت سائدة في صنعاء من قيادات الجيش اليمني والتحالف المؤسستات وتقوم بتسخيرها لمصلحة الجهود الحربي وإثراء قادتها الطائفيين.

ويرجح الناشط اليمني توفيق المخلافي لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية ستكون على موعد من انفجار شعبي غير مسبوق إذا ما حانت اللحظة المناسبة في صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة للجماعة. وأضاف: «في تقديري أن حالة الطليان الكبيرة في صنعاء تشكل مهاداً جيداً لتبلور المقاومة الأخرى الحادة لإخضاع الحوثيين وصولاً إلى إسقاط الجماعة وحكمها الطائفي الانقلابي».

ويبدو أن الجماعة الموالية لإيران، تنهت إلى الخطر الذي يتهددها جراء وجود هذه المقاومة، فعملت على تخفيف منها عبر حملات الملاحقة والاعتقالات التي امتدت إلى عشرات من ضباط الجيش والأمن والمخابرات السابقين ممن رفضوا الانخراط في برامجها

للسنة الثالثة على التوالي، أسهم إلى حد كبير في تصاعد حدة السخط ضدها، بخاصة مع وجود الأموال الضخمة التي تجنيها الجماعة من موارد المؤسسات وتقوم بتسخيرها لمصلحة الجهود الحربي وإثراء قادتها الطائفيين.

ويرجح الناشط اليمني توفيق المخلافي لـ«الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية ستكون على موعد من انفجار شعبي غير مسبوق إذا ما حانت اللحظة المناسبة في صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة للجماعة. وأضاف: «في تقديري أن حالة الطليان الكبيرة في صنعاء تشكل مهاداً جيداً لتبلور المقاومة الأخرى الحادة لإخضاع الحوثيين وصولاً إلى إسقاط الجماعة وحكمها الطائفي الانقلابي».

ويبدو أن الجماعة الموالية لإيران، تنهت إلى الخطر الذي يتهددها جراء وجود هذه المقاومة، فعملت على تخفيف منها عبر حملات الملاحقة والاعتقالات التي امتدت إلى عشرات من ضباط الجيش والأمن والمخابرات السابقين ممن رفضوا الانخراط في برامجها

جيدة لنشوء خلايا مسلحة للمقاومة إذا ما استطاعت هذه المجموعات تنظيم نفسها لوجيستياً عبر التواصل مع قيادات الجيش اليمني والتحالف الداعم للشرعية وبخاصة مع وصول السخط الشعبي إلى درجة غير مسبوقة ضد الجماعة.

وفي الوقت الذي طغى على السطح أخيراً أكثر من حادثة تنذ على وجود صراع مستميت بين أجنحة الجماعة المختلفة، أفرز كل ذلك إلى العلن وجود قيادات موالية تهدد بالانشقاق عن الجماعة كما هو حال عدد من الوزراء في حكومة الانقلاب.

وتسبب لجوء الجماعة الموالية لإيران إلى الوسائل القمعية والأخرى الحادة لإخضاع عناصرها ومراقبة الموالين لها والانشغال على ورقة «الإغواء» عن طريق «الزبنيات»، فضلاً عن حملات الخطف التي طالت العشرات من النساء، في إحداث ضربة أخلاقية قوية في بنيان الجماعة التي تزعم أنها تتكافح ما تطلق عليه «الحرب الناعمة» وفقاً لتوجهات زعيمها.

وحسب تقديرات المراقبين فإن امتناع الجماعة عن دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها

صنعاء «الشرق الأوسط»

تصاعدت في الأشهر الماضية أصوات المقاومة «الناعمة» في صنعاء ضد الميليشيات الحوثية عبر الناشطين والموظفين الحكوميين والحقوقيين وصولاً إلى قيادات محسوبة على الجماعة بدأت تضخ من سلوك الميليشيات على صعيد انتهاك الحريات الشخصية ومحاولات «عسنة» صنعاء.

وعلى وقع تنامي هذه المقاومة «الناعمة» في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرة الجماعة تلوح نذر تحوّلها في الأيام المقبلة إلى «مقاومة مسلحة» بخاصة مع رصد حوادث غامضة كانت قد أودت بقيادات حوثية في الأشهر الماضية كانت آخرها العملية التي أودت برئيس أركان القوات الجوية المعين من قبل الجماعة والمسؤول الفعلي عن طيارها الإيراني المسير إبراهيم الشامي.

ولفتت مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تطلق على نفسها «المقاومة اليمنية» في صنعاء، إلى الأضرار عندما أعلنت تبنيها. أول من أسس، مسؤولية تفجير مخزن صواريخ تابع للميليشيات في منطقة قاع «القيضي» التابع لمديرية سنحان جنوب مدينة صنعاء.

ووفقاً لما تم تداوله عن المجموعة المقاومة فإن عملية الاستهداف للمخزن جرت بواسطة صاروخ موجه محمول على الكتف، ما أدى إلى تفجير المخزن، من دون ورود أنباء عن عدد القتلى والجرحى الحوثيين الذين سقطوا خلال العملية.

وشاعت حوادث متلاحقة في صنعاء منذ مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح في ديسمبر (كانون الأول) 2017، ذهب ضحيتها عناصر من اتباع الجماعة الحوثية دون معرفة من يقف وراءها، على الرغم من القبض الحوثية المشددة التي فرضتها على سكان العاصمة وأتباع صالح العسكريين ومن بقي من الموالين له في أجهزة الأمن الخاضعة للجماعة.

ويرجح المراقبون أن حالة الغليان التي تشهدها صنعاء وبقيّة المناطق الخاضعة للحوثيين باتت تشكل أرضية

محاظف مأرب يتهم الحوثيين باستعباد الناس والاستيلاء على ممتلكاتهم

والمناطق الواقعة تحت سيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية». وأضاف: «كان لا بد أن نقف عند مسؤوليتنا، ووفقاً بإمكاناتنا وقدراتنا لتوفير بعض الخدمات الأساسية، ولكن الاحتياجات أكبر من أن نغطيها، إمكاناتنا وقدراتنا المحدودة، في ظل استمرار عملية النزوح والتهجير القسري».

إلى جانب اليمن في أزمتها، وتلبية الاحتياجات الإنسانية والخدمية، والعمل من أجل تجاوز الكارثة الإنسانية التي سببتها ميليشيا الحوثي الانقلابية بأسقاطها مؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن المحافظة تواجه تحديات كثيرة، أبرزها التضخم السكاني الناتج عن تدفق أفواج من النازحين والمهجّرين من المحافظات

الدولة ومعتقدات اليمنيين، كما تعمل وفق نظام «ولاية الفقيه» المعمول به في إيران، وترتكب أفعال الجرائم الوحشية ضد المدنيين المسالين، من أجل إخضاعهم لسيطرتها وفكرها المتطرف الذي يمجّد حقها في حكم الناس واستعبادهم والاستيلاء على أموالهم وممتلكاتهم.

واعتبر المحافظ من أمله في التاريخ، بانقلاب جزء من الدولة على الجزء الآخر، فالانقلاب الحوثيي قامت به مجموعة ميليشيا إرهابية انطلقت من الكهوف، وبدعم من إيران».

وقال إن الميليشيا الحوثية سيطرت على مؤسسات الدولة، وعملت على تدميرها بعد الانقلاب على نظام الحكم وهوية

وأكد المحافظ، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبا) عن قناة «ZDF» الألمانية خلال زيارته مع سلامة والشعب اليمني مسالماً، ولكن الحرب فرضتها ميليشيا الحوثي الانقلابية على اليمنيين، وبدعم من إيران»، لافتاً إلى أن «الانقلاب الذي قامت به هذه الميليشيا قبل 4 سنوات في اليمن يختلف عن كل الانقلابات

الفارسية»، وأشار المحافظ العرادة، في حديث أجرته معه قناة «ZDF» الألمانية خلال زيارته مع الشباب عادوا إلى اليمن، وشكلوا ميليشيا إرهابية متمردة، لا تؤمن بفكر واستراتيجية الدولة، وإنما تؤمن بمرجعيتها الدينية وحققها الإلهي في حكم الناس واستعبادهم.

مأرب: «الشرق الأوسط» اتهم محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، إيران باستقطاب «مئات من شباب اليمن على مدى عقود ماضية، وتأهيلهم كقوى وعقائدياً وتنظيمياً في مدينة قم بإيران ولدى (حزب الله) في لبنان، في إطار مشروعها التوسعي لإعادة إحياء الإمبراطورية

الجيش اليمني؛ الميليشيات تستفز قواتنا والهدف «إفشال استوكهولم»

وطبيعي». إلى ذلك، أشاد رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن بحري عبد الله النخعي، بما تحقّقه قوات الجيش الوطني في مختلف جهات القتال، في مواجهة الميليشيات الانقلاب الحوثية المدعومة إيرانياً.

جاء ذلك خلال لقائه، في العاصمة المؤقتة عدن، برئيس هيئة التدريب بوزارة الدفاع اللواء الركن محمد الرفاعي، ومدير كلية القيادة والأركان، العميد الركن حسين بن عتيق، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) التي نقلت عن النخعي تأكيد «حرص قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان، على أهمية توحيد الجهود في سبيل تأهيل الوحدات العسكرية، والرفع من جاهريتها القتالية».

وتفنّ جهود التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، في دعم الحكومة الشرعية، وإسناد قوات الجيش الوطني في مختلف الجهات.

وخلال اللقاء، تطرق الفريق الركن النخعي إلى أهمية التأهيل والتدريب لمنتسبي القوات المسلحة، بما يواكب التطورات العلمية الحديثة، وإمكانات نقل كلية القيادة والأركان إلى العاصمة المؤقتة عدن، وتوفير المتطلبات الضرورية لها.

استفزازاً قوات الجيش الوطني، وإفشال اتفاقية استوكهولم. ونفذت الفرق الهندسية التابعة للأوية حراس الجمهورية، من قوات الجيش الوطني المشتركة، حملة واسعة لنزع وإزالة الألغام والعوالت الناسفة والحواجز الخرابية والإسمنتية التي وضعتها الميليشيات الانقلابية في الشوارع الرئيسية والفرعية، قبل اندحارها من المناطق المحررة. وذكر موقع وكالة «2 ديسمبر» التابع للأوية حراس

العمر 18 عاماً، برصاص قناص حوثي، استهدفها بينما كانت بجوار منزلها في مدينة التحينا، جنوباً.

ووقعت فتاتان برصاص قناص حوثي، الثلاثاء، جنوب الحديدة. وقال المركز الإعلامي للأوية العملاقة، إن «قناة تدعى حياة على حسين (14 عاماً) قتلت برصاص قناص من ميليشيات الحوثي، أمام بوابة منزلها في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه، جنوباً؛ حيث أصيبت بطلقة رصاص من قناص في رأسها، أودت بحياتها على الفور، إضافة إلى مقتل فتاة أخرى تدعى حنان عبد الله حسن، بالعمة من

دمرت مقارنات تحالف دعم الشرعية في اليمن، المساعدة للجيش الوطني اليمني، معسكراً تدريبياً لميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة نزار، المعقل الثاني لميليشيات الحوثي الانقلابية بعد محافظة صعدة. وأساد موقع الجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت) بأن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت ببسلة غارات معسكراً تدريبياً للميليشيات في قاع الحقل بمديرية صوران أنس، غرب المحافظة»، وأنه «سمع دوي انفجارات كبيرة ومتتالية من المعسكر التدريبي عقب الغارات». وذكر الموقع أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، كانت قد حولت قاع الحقل إلى معسكر لتدريب عناصرها على القتال، قبل أن تزج بهم إلى الجبهات».

على منع الترشيح للدورات الخارجية إلا عبر رئاسة هيئة الأركان العامة، وأن يكون الترشيح في الأطر الرسمية للوحدات العسكرية للمتقدمين للمتح، والخاضعين للمفاضلة في التحصين العلمي والكفاءة. كما أشاد نائب رئيس الجمهورية، الفريق الركن علي بن حسين الأحمر، بما تحقّقه قوات الجيش الوطني، بدعم تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، في سبيل استكمال تحرير ما تبقى من محافظة الجوف (شمالاً) والوطن تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وذلك خلال لقائه، الثلاثاء، بمحافظ الجوف، اللواء أمين بن علي العكيمي؛ حيث أطلع الأحمر خلال اللقاء على مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية، والإنحصرات التي يحققها الجيش الوطني في جهات محافظة الجوف.

وشدّد الأحمر على «ضرورة مضاعفة وتوحيد الجهود المبذولة، والسير بخطى حثيثة نحو تحقيق النصر الشامل، وإعادة الأمن والاستقرار للمحافظة، وإيقاف عبث الميليشيات وانتهاكاتها المستمرة، علاوة على العمل في مسار واحد لتطوير المناطق المحررة وتلبية متطلبات المواطنين فيها».

شبكات متفجرات، ورفع كميات كبيرة من الأتربة، وعشرات الحماويات (الكنجيرات) التي استخدمتها الميليشيات لقطع الشوارع الرئيسية والفرعية، وتقطيع أوصال المدينة، ومحاولة إحماة تقدم المقاومة المشتركة نحو وسط المدينة». وأن «حملة إزالة الألغام والمتفجرات ستواصل خلال الأيام القادمة في كافة المناطق المحررة داخل مدينة الحديدة ومحيطها، وبما يضمن تنقل المدنيين بشكل آمن

الجمهورية التي يقودها العميد ركن طارق محمد عبد الله صالح (نجل شقيق الرئيس اليمني السابق صالح)، أن «حملة إزالة الألغام شاركت فيها وحدات من القوات المقاومة المشتركة المحررة بمدينة الحديدة، في سياق العمليات الإنسانية التي تنفذها قوات المقاومة الوطنية، شملت الأحياء الجنوبية والشرقية والشمالية لمدينة الحديدة». وأوضح أن «الحملة تمكنت من إزالة مئات من الألغام، وتفكيك

استفزازاً قوات الجيش الوطني، وإفشال اتفاقية استوكهولم. ونفذت الفرق الهندسية التابعة للأوية حراس الجمهورية، من قوات الجيش الوطني المشتركة، حملة واسعة لنزع وإزالة الألغام والعوالت الناسفة والحواجز الخرابية والإسمنتية التي وضعتها الميليشيات الانقلابية في الشوارع الرئيسية والفرعية، قبل اندحارها من المناطق المحررة. وذكر موقع وكالة «2 ديسمبر» التابع للأوية حراس

العمر 18 عاماً، برصاص قناص حوثي، استهدفها بينما كانت بجوار منزلها في مدينة التحينا، جنوباً.

ووقعت فتاتان برصاص قناص حوثي، الثلاثاء، جنوب الحديدة. وقال المركز الإعلامي للأوية العملاقة، إن «قناة تدعى حياة على حسين (14 عاماً) قتلت برصاص قناص من ميليشيات الحوثي، أمام بوابة منزلها في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه، جنوباً؛ حيث أصيبت بطلقة رصاص من قناص في رأسها، أودت بحياتها على الفور، إضافة إلى مقتل فتاة أخرى تدعى حنان عبد الله حسن، بالعمة من

دمرت مقارنات تحالف دعم الشرعية في اليمن، المساعدة للجيش الوطني اليمني، معسكراً تدريبياً لميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة نزار، المعقل الثاني لميليشيات الحوثي الانقلابية بعد محافظة صعدة. وأساد موقع الجيش الوطني اليمني (سبتمبر نت) بأن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفت ببسلة غارات معسكراً تدريبياً للميليشيات في قاع الحقل بمديرية صوران أنس، غرب المحافظة»، وأنه «سمع دوي انفجارات كبيرة ومتتالية من المعسكر التدريبي عقب الغارات». وذكر الموقع أن «ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، كانت قد حولت قاع الحقل إلى معسكر لتدريب عناصرها على القتال، قبل أن تزج بهم إلى الجبهات».

جهود قطرية لتحويل أموال المنحة قبل الجمعة والحركة تنتظر النتائج

نتيهاهو و«حماس» يتبادلان التهديدات ويتجنبان التصعيد



تدريبات محاكاة قتالية إسرائيلية في قاعدة شيرافون جنوب إسرائيل أمس (إبأ)

رام الله، كفاح زبون

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، برد حاسم ومؤلم إذا حاول أي طرف في قطاع غزة مهاجمة إسرائيل.

وقال نتنياهو: «ربما هناك في غزة من يفكر أنه يستطيع أن يرفع رأسه ويعتدي علينا، إذا سولت لأي شخص نفسه ذلك فإن الرد الإسرائيلي سيكون قاتلاً ومؤلماً جداً». وأضاف خلال تفقده تمريناً للجيش الإسرائيلي يحاكي احتلال قرية في لبنان: «أنصح بعدم القيام بهذه الخطوة؛ إذ إن إسرائيل على أهبة الاستعداد لأي سيناريو ولاي تصعيد».

وجاء تهديد نتنياهو للقطاع بعد ساعات من قراره إلغاء تحويل المنحة القطرية التي كانت مقررة أمس (الربيعاء).

وقرر نتنياهو، تعليق تحويل الدفعة الثالثة من الأموال القطرية وقيمتها 15 مليون دولار، بعد تصعيد على الحدود نتج منه مقتل فلسطيني، وإصابة ضابط إسرائيلي رفيع برصاص قناص.

وكانت قوة تابعة للجيش الإسرائيلي تعرضت لإطلاق نار من القطاع بعدما وصلت إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

ويفترض أن يكون المجلس الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغر «الكابنيت»، اجتمع أمس لمناقشة التصعيد في غزة ومقتل الأموال القطرية. إن السفير القطري محمد العمادي أجرى اتصالات مكثفة من أجل

تجاوز الأزمة وتحويل أموال المنحة اليوم (الخميس). ونقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليوناً كل شهر، إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

وتنقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليوناً كل شهر، إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

وتنقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليوناً كل شهر، إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

وتنقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليوناً كل شهر، إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

وتنقلت قطر الشهر الماضي والذي قبله 15 مليوناً كل شهر، إلى الحدود، من أجل تفرقة مظاهرات؛ ما أسفر عن إصابة قائد القوة الإسرائيلية برصاصه. اختبرت خزونه، فرد الجيش بإطلاق قذائف مدفعية نحو موقع لحركة حماس، أدى إلى مقتل أحد عناصرها وإصابة آخرين.

وقال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنه «في أعقاب الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وبعد المشاورات مع الجهات الأمنية، قرر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عدم نقل الأموال القطرية الأربعة إلى قطاع غزة».

«الجامعة العربية» تستنكر عزم إسرائيل وقف البعثة الدولية في الخليل

القاهرة، سوسن أبو حسين
بما يعكس إصرار إسرائيل على انتهاك مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية خاصة اتفاقيات جنيف لسنة 1949. وأكد السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في تصريح، أمس، أن توجه حكومة الاحتلال بوقف عمل بعثة الوجود الدولي في الخليل (الوجود، الدولي المؤقت في الخليل)، بعدما رفضت طلبات سابقة بزيادة عدد أفراد القوة بالبعثة. وأكدت الجامعة أن هذا الأمر يكشف النية المبيتة للاحتلال الإسرائيلي لمواصلة جرائمه بحق أبناء الشعب الفلسطيني وعرقلة عمل المراقبين المعنيين برصد ما يتعرض له الشعب الفلسطيني بصورة مستمرة من انتهاكات واعتداءات وهدم بيوت وسرقة أراض وتدمير قوميات وجوده الوطني والإنساني، بالإضافة إلى حملة القمع والتكثيف المنهجية بحق أكثر من 6500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال وخاصة ما يتعرض له سجن عوفر حالياً من اقتحامات وتحطيم لمقتنيات الأسرى والتكثيف بهم عبر التفتيش العاري والإساءات اللفظية واستخدام الرصاص

وصل سراً إلى رام الله وعالجه من التهاب حاد في الرئة تقرير: طبيب إسرائيلي أنقذ حياة عباس العام الماضي

رام الله، كفاح زبون
الدقيقة حول حياة أبو مازن الصحية»
وتضيف: «في هذه الأثناء قررت إسرائيل عرض اقتراح على الفلسطينيين يتم بموجبه نقل أبو مازن من رام الله إلى أحد مستشفيات إسرائيل لتلقي العلاج الأكثر تقدماً، هذا الأمر رغم من أن أبو مازن في تلك الفترة كان محاطاً بأطباء أجانب. وتقول الفلسطينيةون أجنبي. ودرسوه بجدية، لكن في النهاية رفضوه بآب، ويبدو أن ذلك بسبب فهمهم من مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى انتقادات قاسية من الشعب الفلسطيني. لقد أعرب المسؤولون الفلسطينيون عن امتنانهم وتقديرهم للمقترح الإسرائيلي، الذي ظل سراً». وبحسب الصحيفة، فإنه «على الرغم من ذلك، لم يتنازل المسؤولون في إسرائيل، وأرسلوا إلى رام الله طبيباً متخصصاً وصل إلى مستشفى، وبدأ بالعمل على استقرار حالته الصحية. وبعد مرور يومين من العلاج المكثف، تحسنت حالة الرئيس الفلسطينية. وبعد أسبوع من ذلك تم تسريح أبو مازن من المستشفى». وكان عباس مكث نهاية مايو (أيار) الماضي من مشفى نحو 10 أيام، إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد، أعقب التهاباً في الأذن الوسطى.

«مركزية فتح» تناقش اليوم إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

منظمة التحرير تدعو إلى مقاطعة مؤتمر وارسو

وقال محمود العالول، نائب رئيس الحركة وعضو اللجنة المركزية، إن اجتماع اليوم سيناقش الخطوات التي يجب اتخاذها في مواجهة التحديات الخارجية، مضيفاً: «في ظل هذه التحديات، لا بد من ترتيب أوضاعنا الداخلية ومؤسساتنا، بشكل أفضل، ولا بد من ترتيب العلاقة مع الشارع الفلسطيني والجمهور، حتى يكون الاصطفاف الفلسطيني كاملاً في مواجهة التحديات». وتابع العالول: «سيكون

«مركزية فتح» تناقش اليوم إجراء الانتخابات وتشكيل حكومة فلسطينية جديدة

منظمة التحرير تدعو إلى مقاطعة مؤتمر وارسو

وقال محمود العالول، نائب رئيس الحركة وعضو اللجنة المركزية، إن اجتماع اليوم سيناقش الخطوات التي يجب اتخاذها في مواجهة التحديات الخارجية، مضيفاً: «في ظل هذه التحديات، لا بد من ترتيب أوضاعنا الداخلية ومؤسساتنا، بشكل أفضل، ولا بد من ترتيب العلاقة مع الشارع الفلسطيني والجمهور، حتى يكون الاصطفاف الفلسطيني كاملاً في مواجهة التحديات». وتابع العالول: «سيكون

فيه، والتمسك بمبادرة السلام العربية كما هي، وقرارات قمة الظهران التي عقدت العام الماضي». وتابع: «كما جرى الاتفاق على ضرورة أن يكون هناك تحرك ورسائل لكل الدول التي وجهت لها الدعوات للمشاركة بالمؤتمر، الذي يعتبر شكلاً من أشكال تقويض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتحويل الاهتمام من الاحتلال واستمراره إلى قضية أخرى». وأكد مجدلاني أن الاجتماع

عشراوي تدعو إلى التصدي ل«انتهاكات إسرائيل ضدهم» السلطة الفلسطينية تطلب حماية دولية للأسرى

رام الله، الشرق الأوسط
الطبي المعتمد التي تنتهجها إدارة السجون مع الأسرى الفلسطينيين، في الوقت الذي تتصالح فيه لجنة الإفراجات الإسرائيلية في النظر في طلب هيئة شؤون الأسرى الإفراج عنه، والتي حددت جلسة خاصة في 13 فبراير (شباط) المقبل، مما يعني استهداف حياته التي يتهددها الموت بأي لحظة. وأكد أن كل هذه الإجراءات والتعمدات للأعراف والاتفاقات وموتعة، وخاصة قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي التي أوجبت جميعها حق العلاج والرعاية الطبية، وتوفير الأدوية المناسبة للأسرى المرضى، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية لهم، كما تخالف المادة 8 (ب - 10) لميثاق روما، وقواعد جنيف، والتي تنص على الحائط مع الكلاب البوليسية عليهم، بعكس الهجمة في سلوك إسرائيل وممارساتها، وكانت قوات إسرائيلية خاصة نفذت اقتحاماً يوم الأحد لقم 17، وأعدت الاثنين اقتحام قسم 15. ثم نفذت اقتحاماً طال جميع أقسام المعتقل، وعددها

رام الله، الشرق الأوسط
الطبي المعتمد التي تنتهجها إدارة السجون مع الأسرى الفلسطينيين، في الوقت الذي تتصالح فيه لجنة الإفراجات الإسرائيلية في النظر في طلب هيئة شؤون الأسرى الإفراج عنه، والتي حددت جلسة خاصة في 13 فبراير (شباط) المقبل، مما يعني استهداف حياته التي يتهددها الموت بأي لحظة. وأكد أن كل هذه الإجراءات والتعمدات للأعراف والاتفاقات وموتعة، وخاصة قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي التي أوجبت جميعها حق العلاج والرعاية الطبية، وتوفير الأدوية المناسبة للأسرى المرضى، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية لهم، كما تخالف المادة 8 (ب - 10) لميثاق روما، وقواعد جنيف، والتي تنص على الحائط مع الكلاب البوليسية عليهم، بعكس الهجمة في سلوك إسرائيل وممارساتها، وكانت قوات إسرائيلية خاصة نفذت اقتحاماً يوم الأحد لقم 17، وأعدت الاثنين اقتحام قسم 15. ثم نفذت اقتحاماً طال جميع أقسام المعتقل، وعددها

الحمد لله يدعو الرئيس السويسري لدعم خطة عباس للسلام



الحساب الشخصي على «تويتر» لرئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله نشر لقاءه مع الرئيس السويسري

إطار دولي، غير أن أحداً لم يدع إلى مؤتمر سلام في مواجهة الخطة الأميركية. وخطة عباس جاءت أصلاً في مواجهة خطة صفقة القرن التي يفترض أن تطرحها واشنطن هذا العام. ورفض عباس الخطة الأميركية حتى قبل أن تطرح، وقال مراراً إنها «لا يمكن أن تمر». ويتهم الفلسطينيون الإدارة الأميركية بالتخطيط لإسقاط القدس ولفم اللاجئين من على طاولة المفاوضات، والعمل على إضعاف القيادة الفلسطينية واستبدالها.

إطار دولي، غير أن أحداً لم يدع إلى مؤتمر سلام في مواجهة الخطة الأميركية. وخطة عباس جاءت أصلاً في مواجهة خطة صفقة القرن التي يفترض أن تطرحها واشنطن هذا العام. ورفض عباس الخطة الأميركية حتى قبل أن تطرح، وقال مراراً إنها «لا يمكن أن تمر». ويتهم الفلسطينيون الإدارة الأميركية بالتخطيط لإسقاط القدس ولفم اللاجئين من على طاولة المفاوضات، والعمل على إضعاف القيادة الفلسطينية واستبدالها.

إطار دولي، غير أن أحداً لم يدع إلى مؤتمر سلام في مواجهة الخطة الأميركية. وخطة عباس جاءت أصلاً في مواجهة خطة صفقة القرن التي يفترض أن تطرحها واشنطن هذا العام. ورفض عباس الخطة الأميركية حتى قبل أن تطرح، وقال مراراً إنها «لا يمكن أن تمر». ويتهم الفلسطينيون الإدارة الأميركية بالتخطيط لإسقاط القدس ولفم اللاجئين من على طاولة المفاوضات، والعمل على إضعاف القيادة الفلسطينية واستبدالها.

إطار دولي، غير أن أحداً لم يدع إلى مؤتمر سلام في مواجهة الخطة الأميركية. وخطة عباس جاءت أصلاً في مواجهة خطة صفقة القرن التي يفترض أن تطرحها واشنطن هذا العام. ورفض عباس الخطة الأميركية حتى قبل أن تطرح، وقال مراراً إنها «لا يمكن أن تمر». ويتهم الفلسطينيون الإدارة الأميركية بالتخطيط لإسقاط القدس ولفم اللاجئين من على طاولة المفاوضات، والعمل على إضعاف القيادة الفلسطينية واستبدالها.

موسكو تحذر من «تدهور سريع» للوضع في شمال سوريا

«إدلب» و«المنطقة الآمنة» شرق الفرات على طاولة بوتين وإردوغان

موسكو، رائد جبر



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً نظيره التركي رجب طيب أردوغان في موسكو أمس (رويترز)

استبقت موسكو، أمس، محادثات الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان بالتأكيد على الأهمية الكبرى التي توليها لتنسيق مواقفها مع أنقرة، وبلورة تحرك مشترك على خلفية قرار الولايات المتحدة بسحب القوات الأمريكية من سوريا.

وأعلن الكرملين عن تحضيرات لعقد قمة ثلاثية قريباً، لضماني «مسار أستانة»، فيما حذرت وزارة الخارجية الروسية من «تدهور متسارع» للوضع في إدلب، وشددت على ضرورة عدم السماح بانزلاق الموقف في مناطق شرق الفرات نحو التصعيد.

ومهد مستشار الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية بوري يوشاكوف للقاء التي جعت بوتين وإردوغان مساء أمس، بتحديد أولويات موسكو وأنقرة خلال المرحلة المقبلة. وأكد على «الأهمية الكبرى» التي توليها موسكو لتنسيق المواقف مع الجانب التركي في سوريا «الطلاقاً من منظور العلاقات المتينة بين البلدين».

وزاد أن البحث ينصب على الوضع الناشئ بعد قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا، مع إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ الاتفاقات الروسية - التركية حول إدلب، وأعلن أن موسكو اقترحت عقد قمة ثلاثية تضم إليها إيران لبلورة ملامح التحرك المشترك لضمان «مسار أستانة» على خلفية التطورات المتسارعة في سوريا، مشيراً إلى أن تحديد موعد القمة التي تستضيفها موسكو يتم خلال الفترة القريبة المقبلة. وأشار أوشاكوف إلى حرص موسكو على مواصلة النقاشات مع أنقرة حول تطبيق المذكرة المشتركة الروسية - التركية بشأن إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب، لافتاً إلى أن «استقراوات الإرهابيين في المنطقة شهدت في الأوقات الأخيرة تصاعداً ملحوظاً، ونجحت المجموعات الإرهابية في تعزيز وجودها هناك، وهذا ما يضيف أهمية خاصة لإجراء جولة جديدة من تباين الآراء مع القيادة التركية».

وأكد أوشاكوف أن تطورات الموقف في إدلب «تثير المخاوف والقلق، والوضع هناك ليس بسيطاً».

وتجنب الكرملين قبل بدء المناقشات على المستوى الرئاسي

تحديد موقف من الإعلان التركي حول نية إنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري، وهو أمر أكد مصدر في الوفد التركي، أمس، أنه يشكل العنصر الأساسي للبحث بين الطرفين.

ورافق أردوغان في محادثاته بالعاصمة الروسية ووزير الخارجية؛ مولود جاويش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، ورئيس جهاز المخابرات هاكان فيدان، ومسؤولون آخرون.

في غضون ذلك، جددت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الإعراب عن «قلق جدي» بسبب «استمرار التدهور المتسارع» للوضع في محافظة إدلب. وقالت إن المنطقة «وقعت عملياً تحت سيطرة التنظيم الإرهابي (جبهة النصرة) الذي دحر فصائل المعارضة المعتدلة». وأشارت إلى تصاعد ملحوظ في حالات خرق نظام وقف العمليات القتالية، مشيرة إلى أنه منذ توقيع الإعلان الروسي - التركي حول إدلب في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، تم تسجيل أكثر من ألف انتهاك لوقف النار، وقتل نتيجة ذلك 65 شخصاً، وأصيب أكثر من مائتين. وزادت أن «تواصلت الاستقراوات بشكل خطراً على المدنيين والجنود السوريين وعلى قاعدة حميميم الروسية».

وتطردت زاخاروفا إلى الوضع حول إعلان واشنطن نيتها سحب قواتها من سوريا، مشيرة إلى أن الأميركيين «لم يقدموا على أي خطوات لتنفيذ قرار سحب القوات»، مشددة على أن «المهم في

الظروف الراهنة هو منع التصعيد في شمال شرقي سوريا».

وأضافت أنه من الواضح أن «الوحدات الأمريكية الموجودة في سوريا بصورة غير شرعية وكذلك حلفاء واشنطن في التحالف الدولي، لم يتمكنوا من منع انتقال الإرهابيين المحاصرين في شرق سوريا إلى أنحاء أخرى في البلاد».

وأكدت زاخاروفا «ضرورة تسليم المنطقة في شرق الفرات للسلطات الشرعية السورية». إلى ذلك، توافقت تحذيرات الدبلوماسية الروسية من تدهور أسوأ للوضع في إدلب، مع إعلان وزارة الدفاع عن «تصدي الجيش السوري لهجوم كبير شنه تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي على مواقع للجيش في محافظة إدلب».

وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا الفريقي سيرغي سولوماتين، إن «عصابات (جبهة النصرة) هاجمت الثلاثاء مواقع القوات الحكومية السورية بالتعاون في منقحتي أبو الضهور وأبو شرجي».

وأوضح «تشكيلات تضم ما بين 150 مسلحاً و200 مسلح نفذت الهجوم على كل واحد من المحورين، وكانوا يستقلون ما بين 15 و20 عربة مزودة برشاشات ثقيلة». وزاد أن «الإرهابيين تمكنوا من التوغل في خطوط الدفاع للجيش السوري بعمق يصل إلى 1,5 كيلومتراً، قبل أن ينجح الجيش في مواجهتهم وإعادتهم إلى ما وراء خط التماس». وأضاف سولوماتين أن مركز المصالحة الروسي أبلغ

الجانب التركي بتطورات الوضع في منطقة الهجوم.

ويقف الرئيسان على طرفي نقيض من الأزمة السورية؛ فروسيا تقدم الدعم للحكومة السورية، بينما تدعم تركيا فصائل مسلحة معارضة تحارب نظام الرئيس بشار الأسد.

ورغم الخلافات، فإن البلدين يعملان معاً وبشكل وثيق على إيجاد حل سياسي للحرب المستمرة منذ 7 أعوام. وقد اتفقت روسيا والأميركيين، طلبت المساعدة من النظام السوري لمواجهة التهديد المحتمل بهجوم تركي.

وأشار الكرملين بدخول القوات السورية إلى مدينة منبج الرئيسية في الشمال للمرة الأولى منذ 6 سنوات.

وتحضر موسكو لتنظيم قمة ثلاثية مع تركيا وإيران بداية هذا العام في جزء من عملية «أستانة» للسلام التي أطلقتها الدول الثلاث عام 2017.

وقال يوري أوشاكوف، مستشار بوتين للسياسة الخارجية، في لقاء مع صحافيين الأسبوع الماضي: «حتى الآن لم يتم تحديد موعد، لكن بعد إجراء مشاورات مع أردوغان فسنبدأ التحضيرات للقاء الثلاثية».

وعقدت آخر قمة بين بوتين وإردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

جاويش أوغلو بحث مع رئيس لجنة الأمن القومي والعلاقات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه، في أنقرة، أول من أمس، آخر التطورات في الملف السوري، وذلك عشية زيارة أردوغان لموسكو التي رافقه فيها جاويش أوغلو.

وبالنسبة للانسحاب الأمريكي والمنطقة الآمنة في شمال سوريا، قالت المصادر إن الجانب التركي سعى إلى الحصول على موقف مساند لاقتراح المنطقة الآمنة، التي عبرت روسيا مسبقاً عن رفضه، مؤكدة أن المناطق التي سيشنح منها الأميركيون في شمال شرقي سوريا يجب

أقل من عشرة كيلومترات عن الحدود العراقية لكنها لا تزال تواجه مقاومة مقاتلين شرسين»، مؤكداً أن «مهمتنا تبقى إلحاحاً الهزيمة الكاملة بالتنظيم». وأشار إلى أنه «من الصعب تحديد المدة اللازمة لذلك رغم التقدم» مضيفاً: «نحاول تجنب الحديث عن مهل، ذلك أن الأمر يتعلق أكثر بإضعاف قدرات الأعداء». ومنذ بدء الهجوم في سبتمبر، قتل أكثر من 900 «جهادي» و600 من قوات سوريا الديمقراطية، وفق المرصد الذي وفق أيضاً مقتل أكثر من 380 مدنياً، بينهم نحو 140 طفلاً.

وشهدت المنطقة موجات نزوح للمدنيين ولعائلات مقاتلي التنظيم هرباً من

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

أقر مجلس النواب الأميركي مشروع «قانون قيصر» الذي يقضي بفرض عقوبات أميركية على «الحكومة السورية» وداعميها، بعد يوم واحد من فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على أفراد وشركات على صلة بمباشرة القانون قائمة بأسماء مسؤولين في النظام، منهم بشار الأسد وزوجته أسماء، ومسؤولون في الأمن السياسي، وقادة عسكريون في سلاح الجو والاستخبارات العسكرية، بالإضافة إلى المصرف المركزي السوري.

وقال رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، عبد الرحمن مصطفى، في تغريدة على «تويتر»، إن إقرار «قانون قيصر» الأميركي وتوسيع العقوبات الأوروبية ضد نظام الأسد «خطوات في الاتجاه الصحيح، ويجب أن تنفذ فعلياً دون مزيد من التأخير».

وأضاف: «من الضروري أن تتراقب العقوبات الأميركية مع إجراءات قضائية، وتمنع إفلات المتورطين من العقاب، وتدفع باتجاه خطوات عملية نحو الحل السياسي،

بدأت الآن بين ممثلين عن الأكراد والسلطات السورية كي يتمكنوا من العودة إلى حياتهم تحت حكومة واحدة دون تدخل خارجي». وبعد نحو 8 سنوات من الصراع الدامي في سوريا، أدى قرار الانسحاب الأميركي إلى تعزيز حملة النظام السوري المدعومة من روسيا لإعادة فرض السيطرة على البلاد. فالقوات الكردية التي بدأها إعلان ترمب سحب الجنود الأميركيين، طلبت المساعدة من النظام السوري لمواجهة التهديد المحتمل بهجوم تركي.

وأشار الكرملين بدخول القوات السورية إلى مدينة منبج الرئيسية في الشمال للمرة الأولى منذ 6 سنوات.

وتحضر موسكو لتنظيم قمة ثلاثية مع تركيا وإيران بداية هذا العام في جزء من عملية «أستانة» للسلام التي أطلقتها الدول الثلاث عام 2017.

وقال يوري أوشاكوف، مستشار بوتين للسياسة الخارجية، في لقاء مع صحافيين الأسبوع الماضي: «حتى الآن لم يتم تحديد موعد، لكن بعد إجراء مشاورات مع أردوغان فسنبدأ التحضيرات للقاء الثلاثية».

وعقدت آخر قمة بين بوتين وإردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان بحث مع بوتين آخر المستجدات في سوريا، إلى جانب المسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، قائلًا إن «تركيا لا تكافح شتى أنواع الإرهاب في سوريا فحسب، بل تعمل جاهدة على إيجاد حل سياسي لازمة القائمة في هذا البلد».

وفي شأن آخر، قال الطون، إنه يجب على واشنطن أن تضمن تنفيذ خريطة طريق منبج، بالعمل مع تركيا، دون مزيد من التأخير. وأضاف، «توتير» أن تركيا تعمل وفق هذه الأولوية لتحقيق وحدة الأراضي السورية واستقرارها السياسي.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

مجلس النواب الأميركي يقر قانوناً لفرض عقوبات على «الحكومة السورية»

وفق القرارات الدولية وبيان جنيف»، و«قانون قيصر»، هو مشروع قانون طرّح في مجلس النواب الأميركي في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، ونص على معاقبة كل من يقدم الدعم لنظام الأسد، ويلزم رئيس الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الدول الحليفة للأسد. كما تضمن القانون قائمة بأسماء مسؤولين في النظام، منهم بشار الأسد وزوجته أسماء، ومسؤولون في الأمن السياسي، وقادة عسكريون في سلاح الجو والاستخبارات العسكرية، بالإضافة إلى المصرف المركزي السوري.

باتي ذلك بعد يوم واحد من إقرار الاتحاد الأوروبي، بفرض عقوبات اقتصادية جديدة على النظام، كان قد كشف عنها يوم الخميس الفائت، تشمل رجال أعمال وشركات سورية على صلة مباشرة بالنظام. وذكر الاتحاد الأوروبي، في بيان نشره عبر موقعه الرسمي، أن قادة الاتحاد اجتمعوا في بروكسل، واتفقوا على توسيع قائمة العقوبات ضد نظام الأسد، بإضافة أسماء جديدة تعود لـ11 رجل أعمال سورياً، وخمس مؤسسات على صلة بالنظام.

سياسي ألماني يربط الإعمار بتوافق روسي - تركي

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

حزب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أن حدوث هذا التوافق بين روسيا وتركيا ضروري أيضاً بالنسبة للنقاش في مجلس الأمن، وقال: «يتوقف على هذا التوافق مدى إمكانية تطبيق عملية التفاوض الخاصة بالأمن المتحدة».

وشدد كيسيفتر على ضرورة أن «يعدّ الاتحاد الأوروبي برسالة واضحة بأن الهدنة التي تشمل جميع أرجاء سوريا والسماح بمرور المساعدات الإنسانية وحماية المواطنين ضد ملاحقتهم ومصادرة ممتلكاتهم هي التي يمكن أن تسمح بتقديم مساعدات إعادة الإعمار».

ورأى كيسيفتر أن توفير منطقة حماية خاضعة للإمام المتحدة سيكون مجدياً أيضاً «ولكن المصالح القومية الخاصة تحول دون ذلك».

وفاة 7 أطفال أشقاء في حريق في دمشق

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

بين ثلاثة و13 عاماً. وذكر مصدر في الدفاع المدني أنه يعتقد أن الحريق ناجم عن مفدأة كهربائية، وأدى إلى احتراق المنزل بشكل كامل. وزار رئيس مجلس الوزراء عماد خميس موقع الحريق، ودعا الجهات المعنية إلى إجراء تحقيق دقيق لكشف ملابسات الحادث لمنع تكرار حوادث مؤسفة مشابهة.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

قصف تركي لـ«الوحدات» الكردية بالتزامن مع قمة موسكو

أنقرة، سعيد عبد الرازق

شنت المدفعية التركية مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، شمال سوريا، بالتزامن مع قمة الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والرئيس فلاديمير بوتين، في موسكو، أمس، في وقت قالت فيه مصادر

دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن التطورات في إدلب احتلت جانباً كبيراً من المحادثات بين الرئيسين أردوغان وبوتين، إلى جانب المحادثات الموشحة التي شارك فيها وزراء الخارجية والدفاع ورئيسا جهازَي المخابرات في البلدين، وتناولت التطورات

في الملف السوري وبشكل خاص التطورات في إدلب، والقرار الأميركي بالانسحاب من سوريا، والمنطقة الآمنة التي اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وترغب تركيا في إنشائها، شريطة توفير الدعم المالي لها.

وقالت المصادر إن الجانبين التركي والروسي ركّزا على ضرورة العمل على الحفاظ على وقف إطلاق النار ومنطقة خفض التصعيد التي تم التوصل إليها في «أستانة» ضمناً من روسيا وتركيا وإيران، وكذلك «اتفاق سوتنني» بشأن إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين

التي شنتها التنظيم، تمكّنت هذه القوات من السيطرة على القسم الأكبر من هذا الجيب، لكنه لا يزال، رغم خسائره صغيرتين هما عبارة عن شنّ اعتداءات دموية، استهدف آخرها القوات الأميركية في شمال سوريا.

وأشار المرصد السوري للأبءاء عن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على منطقة صغيرة كانت تحت سيطرة القوات السورية، وفي المقابل، فقدت القوات الموالية من فصائل كردية وعربية، منذ 10 سبتمبر (أيلول) هجوماً بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لطرده التنظيم من هذا الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية. ورغم الهجمات المضادة

قوات النظام والمعارضة، الذي أعلن خلال لقاء بوتين وإردوغان في سوتشي، 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبحسب المصادر، أكد الجانب التركي ضرورة الحفاظ على التنسيق مع إيران بشأن التطورات في سوريا.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع بوتين عقب محادثتهما في موسكو، أكد أردوغان أن القمم الثلاثية التي عقّبت حول سوريا مع كل من روسيا وإيران جذبت اهتماماً عالمياً، وسيكون لها مستقبل مضم.

وفي السياق ذاته، كان وزير الخارجية التركي مولود

الذي أعلن خلال لقاء بوتين وإردوغان في سوتشي، 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبحسب المصادر، أكد الجانب التركي ضرورة الحفاظ على التنسيق مع إيران بشأن التطورات في سوريا.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع بوتين عقب محادثتهما في موسكو، أكد أردوغان أن القمم الثلاثية التي عقّبت حول سوريا مع كل من روسيا وإيران جذبت اهتماماً عالمياً، وسيكون لها مستقبل مضم.

وفي السياق ذاته، كان وزير الخارجية التركي مولود

«قوات سوريا الديمقراطية» تطرد «داعش» من آخر بلدة شرق سوريا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

تمكّنت قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، الأربعاء من طرد تنظيم داعش من آخر بلدة صغيرة كانت تحت سيطرة في محافظة دير الزور شرقاً، ليقصر وجوده حالياً في هذا الجيب على مزرعتين صغيرتين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتقود هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية، منذ 10 سبتمبر (أيلول) هجوماً بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، لطرده التنظيم من هذا الجيب الواقع في ريف دير الزور الشرقي بمحاذاة الحدود العراقية. ورغم الهجمات المضادة

الأراضي الزراعية في محيط الباغوز». ولا يزال التنظيم يسيطر وفق المرصد، على قريتين صغيرتين هما عبارة عن مزرعتين وحقول في محيط هذه البلدة.

وبعدما كان التنظيم في عام 2014 يسيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق المجاور، تقلص نفوذه تباعاً ليقصر وجوده حالياً على البادية السورية الترابية والممتدة في وسط البلاد حتى الحدود العراقية.

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن شون رايس: «نرى أن كثيرين من مقاتلي العدو يفرون».

وأوضح أن قوات سوريا الديمقراطية «باتت على بعد

المعارك والغارات، كما سلم مئات «الجهاديين» أسلحتهم، وفق المرصد.

وقدر المرصد خروج نحو خمسة آلاف شخص من هذا الجيب منذ الاثنين، بينهم 470 مقاتلاً جهادياً. ورغم تصديه لهجوم في دير الزور الشرقي، تبني التنظيم تنفيذ هجومين داميين في أقل من أسبوع استهدفا دوريات للقوات الأميركية بمواكبة قوات سوريا الديمقراطية في شمال سوريا، متوقداً بتنفيذ مزيد من الهجمات.

واستهدف تفجير انتحاري الأربعاء الماضي دورية أميركية وسط مدينة منبج (شمال) التي يسيطر عليها مقاتلون عرب وأكراد ينضون في صفوف مجلس

منبج العسكري، التابع لقوات سوريا الديمقراطية.

وتضم المدينة ومحيطها مقر لقوات التحالف لا سيما مدينةين وخمسة مقاتلين محليين بالإضافة إلى أربعة أميركيين هما جنديان وموظف مدني يعمل لصالح وزارة الدفاع الأميركية وموظفة دوريات للقوات الأميركية.

ويعد هذا التفجير الأكثر دموية بين التفجيرات التي استهدفت القوات الأميركية في سوريا منذ عام 2014 استناداً إلى الإحصاءات التي ينشرها البناتاغون تباعاً. والأثنين، أقدم انتحاري على تفجير نفسه داخل سيارة مفخخة مستهدفاً رتلًا أميركيًا يرافقه مقاتلون من قوات

حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، خلقت ضابطة في الخطوط الفاصلة بين العناصر غير القانونية، والقوى الشرعية المعتدلة، الناشطة في المنطقة، مثل الجيش السوري الحر، دون أن تأمل ذلك.

وأضاف أنه ينبغي على الولايات المتحدة سحب قواتها من سوريا بشكل متنسق مع القوات المسلحة التركية، قائلًا إن هدف تركيا في سوريا إزالة أسباب التطرف، لمنع ظهور «داعش» من جديد، وتأسيس البنية التحتية من الناحية الاجتماعية، وتجنب هجمات إرهابية.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تسفر القمة عن نتائج.

وأشار الطون إلى أن إدوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني في إيران في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، حيث طلع على جدول الأعمال البحث في مصير محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي سوريا. ولم تس

النترقا الأوسط تستطلع موقع التفجير الانتحاري وخطوط الانتشار بين قوات دول كبرى منبج... نقطة تماس بين أميركا وروسيا وتركيا في شمال سوريا



... ولافتة طريق قرب المدينة (الشرق الأوسط)



سوق الخضار الرئيسي في مدينة منبج (الشرق الأوسط)

منبج (شمال سوريا) كمال شيخو على رصيف مستشفى الأمل وسط مدينة منبج التابعة لريف حلب الشرقي، أجهش رجل أربعيني بالكاء بحرقه وحن شديد، بعدما الت ابنته الصغيرة سحر ووالدها إلى أشلاء. وضعوها في صندوق مخصص للموتى، حيث إنهما لقيتا مصرعهما بالتفجير الانتحاري الذي وقع الأربعاء الماضي أمام مطعم قصر الإمراء وسط مدينة منبج راح ضحيته 15 قتيلاً، كان من بينهم أربعة أميركيين.

سحر كانت تبلغ من العمر 13 ربيعاً طالبة بالمعهد المتوسط. وبعد انتهاء نواتها الصباحي، ذهبت والدتها لتصبحها إلى المنزل خشية من الأوضاع الأمنية المتردية في مسقط رأسها منذ أشهر، لكن الموت كان أسرع من طريق العودة، فيما لم يتبق للأب المفجوع سوى الذكريات.

وبصوت مصحوب بالحزن وعيون تذرّف الدموع، قال حسين والد سحر الذي خط الشيب شعره وقتئذ: «يا ريت لو كنت معهم لحظة الانفجار وارتحت من هذا العذاب. ماذا بقي لي من أعز الناس على قلبي، ذكريات مثقلة والقليل من الصور التي سابتني طوال حياتي أعيش بعذاب فرأفها».

فالهجوم الذي وقع في مركز مدينة منبج بوضع النهار، كان الأكبر من حيث عدد القتلى الذين تعرضت له القوات الأميركية العاملة في سوريا منذ انتشارها هناك عام 2015، في مدينة تسيطر عليها «قوات مجلس منبج العسكري»، المتحالفة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية والمنضوية في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. ويقول عبد الجليل (47 سنة) وهو سائق سيارة أجرة عمومي، الذي كان موجوداً قرب مطعم قصر الإمراء لحظة وقوع الانفجار: «عادة تقوم دوريات أميركية بتفقد أوضاع المدينة بعد تصاعد التهديدات التركية قبل أشهر، كانوا يتحذرون للسكان المحليين عبر شراء أطعمة ومشروبات محلية، ولحظة دخولهم للمطعم قام الانتحاري بتفجير نفسه».

والهجوم تبنّاه تنظيم داعش بعد نحو شهر من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراره في 19 ديسمبر (كانون الأول) بسحب قوات بلاده البالغ قوامها ألفي جندي من سوريا معلناً هزيمة التنظيم هناك. وذكر الطبيب أحمد (40 سنة) الذي يعمل في مستشفى الأمل الخاص بوسط منبج، أن الحصابة النهائية كانت مقتل 15 شخصاً، «كان من بينهم مقتل 4 أميركيين، جنديان ومرتجم مدني ومتعاق، فيما إلى جانب مقتل عنصرين من مجلس منبج العسكري المرافقين لهم، فيما راح ضحيتها 9 مدنيين».

ويروي أنه لحظة الانفجار كان متواجداً بالمشفى، وأضاف: «شعرت بأن نوافذ المشفى والأبواب ستعرض للخلع من شدة الصوت، بعد لحظات بدأت تصل الجثث والمصابين، واستقر الطاقم الطبي واستدعي كل الأطباء»، وبحسب الطبيب المناوب وصل يومذاك إلى المستشفى أكثر من 15 جريحاً،

مشيرا إلى أن: «من بينها كانت هناك 5 حالات حرجية، إحداها فارت الحياة عند منتصف الليل، لترتفع الحصابة إلى 15 ضحية»، وتضم مدينة منبج ومحيطها قواعد ومقرات عسكرية لقوات التحالف لا سيما الأميركية، ونادراً ما تستهدف بتفجيرات من هذا النوع، منذ طرد تنظيم داعش سنة 2016. والعملية الانتحارية فتحت باب التساؤل لدى المراقبين والمتابعين، ما إذا كانت واشنطن ستندفد قرارها بسحب قواتها من سوريا بحجة أن تنظيم داعش قد تمت هزيمته.

بينما نقل عبد الجبار (30 سنة) والذي يمتلك متجرًا لبيع الألبان والأجبان، إنه ومنذ وقوع التفجير الانتحاري أعلن عمله، لكنه عاد وفتحت من جديد وأعرب عن قلقه قائلاً: «حركة السوق ضعيفة وتكاد تنعدم البيع والشراء»، وعلامات الخوف والقلق ارتسمت على وجوه الجميع».

وفي الأونة الأخيرة صدقت تركيا من تهديداتها للقيام بهجمات على منبج لطرد القوات المتحالفة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، وكانت قد حشدت نحو 8 آلاف مسلح من الفصائل السورية المسلحة لها على طول خط مفر الساجور، مهددة بالدخول إلى منبج خلال أيام معدودة.

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».

ويروي شوقي محمد الخبير في اقتصاديات الطاقة والنفط، أن الحالة السورية عموماً ومنبج خصوصاً، باتت معقدة ولم يعد بالإمكان التكهّن بمجريات الأحداث، ويعزو السبب إلى «تقاطع مصالح اللاعبين الدوليين والإقليميين وتعارضها بالوقت نفسه على الساحة السورية».

ويرى أن التفوق النوعي للعنصر الأميركي اليوم يجعل من الإدارة الأميركية الأكثر قدرة بالحكم في سير الأحداث، والضغط على باقي الأطراف، ويضيف: «لا اعتقد أن واشنطن ستندفد قرار الانسحاب كما تشهيه بعض الأطراف، ومرئ ذلك أن تهديد تنظيم داعش لا يزال قائماً من جهة، والتهديد الإيراني وتوغلها في الجغرافيا السورية من جهة ثانية».

وتقع منبج عند ملتقى ثلاث مناطق نفوذ منفصلة للروس والأتراك والأميركيين، وانسحاب القوات الأميركية قد يؤدي إلى مواجهة محتملة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية مع تركيا، ويفتح الطريق أمام اتساع نطاق النفوذ الروسي والإيراني في المناطق التي ستخادنها القوات الأميركية.

فإعلان ترمب بسحب قوات بلاده من سوريا، جاء لتبيان حقيقة واقعية من وجهة النظر الأميركية، مفادها أن تواجد قواتها صمام الأمان لهذه المنطقة بحسب الخبير شوقي محمد، الذي أضاف: «هي رسالة قوية للحكومة السورية وحلفائها إيران وروسيا، بأن انسحابها يعني دخول القوات التركية والجيش الحر إلى منبج، ورسالة بالوقت نفسه للجانب التركي بأن وجودها يعني عدم قدرة الجيش السوري السيطرة على المنطقة، وبالتالي عدم تمدد النفوذ الإيراني لحدودها الجنوبية».

وتتبع منبج مدينة حلب شمال سوريا، وتبعد عنها نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد 30 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية، خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في

شهر يوليو (تموز) 2012، بعد أن حررتها فصائل من الجيش السوري الحر آنذاك، لتخضع صيف 2014 لسيطرة عناصر تنظيم داعش؛ لكن «قوات سوريا الديمقراطية» ومجلس منبج العسكري» وبدعم من التحالف الدولي، تمكنوا من انتزاع منبج في 15 أغسطس (آب) 2016، وطرد عناصر التنظيم، بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من شهرين.

ومنذ بداية 2017 يتولى المجلس التنفيذي لمنبج وريفها إدارة المدينة، ويتشكل من 13 هيئة ولجنة خدمية، منها الصحة والتعليم وقوات الأمن الداخلي وهيئة العدالة وغيرها، وشكلت الإدارة جهازاً للشرطة وللمرور، يتلقى التدريب والدعم العسكري من التحالف الدولي. ولدى حديثه إلى «الشرق الأوسط» قال محمد خير الشيوخ، الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي إن منبج جزء من سوريا تنتظر حلاً شاملاً، وقال: «الحل الوحيد هو جلوس السوريين على طاولة الحوار، لوضع حد للنزاع الدائر في بلادهم منذ 8 سنوات عجاف، لأننا نؤمن بالحوار السوري - السوري».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات صحافية نشرت قبل يومين، إنه أبلغ الرئيس الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفي «استعداد تركيا لتولي الأمن في منبج السورية»، والتي شهدت مقتل أربعة أميركيين في تفجير وقع الأسبوع الماضي. وفي رده على إعلان إنشاء منطقة آمنة، يقول محمد خير: «تركيا طالبت مراراً بمنطقة آمنة، والسؤال آمنة من أي طرف، تركيا تعتدي على الأراضي السورية وتحتل مناطق بريف حلب الشمالي وتصدع من تهديداتها»، ونقل أن ميثاق مجلس سوريا الديمقراطية والمجلس التنفيذي يعمل تحت جناحه، يتعهد بالحفاظ على علاقات حسن الجوار، منوها: «منذ سيطرة (قوات سوريا الديمقراطية) على الشريط الحدودي لم يهدأ أي طرف الأمن القومي التركي، ولم تطلق

مجلس حكم تتبع منبج مدينة حلب شمال سوريا، وتبعد عنها نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد 30 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية، خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في

مجلس حكم تتبع منبج مدينة حلب شمال سوريا، وتبعد عنها نحو 80 كيلومتراً إلى الشمال الشرقي، كما تبعد 30 كيلومتراً فقط عن الحدود التركية، خرجت عن سيطرة النظام الحاكم في

الضغوط، ركضت إلى المكان ولكن وجدته الجثث ملقاة في كل مكان»، ووصف اللحظات التي عاشها بأنه يوم الحشر، يضيف: «كانها القيامة، فالجثث كانت متقطعة ولم يتبق منها سوى الأشلاء، كنت أركض فوق الموتى لأعصف الجرحى والمصابين على قيد الحياة، حملت أطفلاً بعمر الربيع كانوا يتفلسفون انقسامهم الأخيرة».

وسادت حالة من الخوف والترقب عند أصحاب المحال والأهالي الذين كانوا يتحصنون بالسوق المركزي لمنبج، ونقل الأهالي أن حركة المتسوقين يتم التأكد من هوية منفذ العملية وجنسه ما إذا كانت سيدة أو رجل، وتشرف قوات التحالف الدولي والولايات المتحدة الأميركية على سير التحقيقات. ولم يخف صالح أن الحادثة تسببت بنشر حالة من الخوف والرعب بين الناس: «منذ 8 سنوات ونحن نعيش بين الموت، شاهدنا الموت بقصف الطيران الحربي والعبوات الناسفة والصواريخ وقذائف الهاون، لكنها المرة الأولى التي أتعرض فيها لحادثة انفجار حزام ناسف»، مؤكداً أن الحياة ستستمر.

وأضاف: «كما شاهد، نعيد ترميم المطعم ما جنينهاه خلال عشرات السنوات دمر في لحظة، لكن نشكر الله ونحمد». وكانت تعد منبج نقطة جغرافية مهمة في شمال سوريا، إذ استخدمها تنظيم داعش سابقاً لاستقبال وإرسال عناصره من وإلى سوريا، وخاصة أولئك القادمين من أوروبا وباقي أنحاء العالم، إلا أن «قوات سوريا الديمقراطية التي دعمها طيران التحالف الدولي تمكنت من طردها منذ عام 2016».

أما حسن (47 سنة) والذي كان منشغلاً بإصلاح واجهة ستوديو التصوير الذي يمتلكه، ويقع بجوار المطعم الذي تعرض للانفجار، يروي التفاصيل الأولى للحادثة، ليقول: «لحظة وقوع الانفجار كنت داخل المحل، تطايرت الشظايا بسرعة مثل الرصاص، وتعرضت النوافذ والأسباب للكسور من شدة

الحركة المرورية بعد الانفجار. وكان منبج نقطة جغرافية مهمة في شمال سوريا، إذ استخدمها تنظيم داعش سابقاً لاستقبال وإرسال عناصره من وإلى سوريا، وخاصة أولئك القادمين من أوروبا وباقي أنحاء العالم، إلا أن «قوات سوريا الديمقراطية التي دعمها طيران التحالف الدولي تمكنت من طردها منذ عام 2016».

مشيرا إلى أن: «من بينها كانت هناك 5 حالات حرجية، إحداها فارت الحياة عند منتصف الليل، لترتفع الحصابة إلى 15 ضحية»، وتضم مدينة منبج ومحيطها قواعد ومقرات عسكرية لقوات التحالف لا سيما الأميركية، ونادراً ما تستهدف بتفجيرات من هذا النوع، منذ طرد تنظيم داعش سنة 2016. والعملية الانتحارية فتحت باب التساؤل لدى المراقبين والمتابعين، ما إذا كانت واشنطن ستندفد قرارها بسحب قواتها من سوريا بحجة أن تنظيم داعش قد تمت هزيمته.

بينما نقل عبد الجبار (30 سنة) والذي يمتلك متجرًا لبيع الألبان والأجبان، إنه ومنذ وقوع التفجير الانتحاري أعلن عمله، لكنه عاد وفتحت من جديد وأعرب عن قلقه قائلاً: «حركة السوق ضعيفة وتكاد تنعدم البيع والشراء»، وعلامات الخوف والقلق ارتسمت على وجوه الجميع».

وفي الأونة الأخيرة صدقت تركيا من تهديداتها للقيام بهجمات على منبج لطرد القوات المتحالفة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، وكانت قد حشدت نحو 8 آلاف مسلح من الفصائل السورية المسلحة لها على طول خط مفر الساجور، مهددة بالدخول إلى منبج خلال أيام معدودة.

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».

مشيرا إلى أن: «من بينها كانت هناك 5 حالات حرجية، إحداها فارت الحياة عند منتصف الليل، لترتفع الحصابة إلى 15 ضحية»، وتضم مدينة منبج ومحيطها قواعد ومقرات عسكرية لقوات التحالف لا سيما الأميركية، ونادراً ما تستهدف بتفجيرات من هذا النوع، منذ طرد تنظيم داعش سنة 2016. والعملية الانتحارية فتحت باب التساؤل لدى المراقبين والمتابعين، ما إذا كانت واشنطن ستندفد قرارها بسحب قواتها من سوريا بحجة أن تنظيم داعش قد تمت هزيمته.

بينما نقل عبد الجبار (30 سنة) والذي يمتلك متجرًا لبيع الألبان والأجبان، إنه ومنذ وقوع التفجير الانتحاري أعلن عمله، لكنه عاد وفتحت من جديد وأعرب عن قلقه قائلاً: «حركة السوق ضعيفة وتكاد تنعدم البيع والشراء»، وعلامات الخوف والقلق ارتسمت على وجوه الجميع».

وفي الأونة الأخيرة صدقت تركيا من تهديداتها للقيام بهجمات على منبج لطرد القوات المتحالفة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، وكانت قد حشدت نحو 8 آلاف مسلح من الفصائل السورية المسلحة لها على طول خط مفر الساجور، مهددة بالدخول إلى منبج خلال أيام معدودة.

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».

وأكد إبراهيم (57 سنة) والذي يمتلك متجرًا للذهب وتحويل الأموال، أن غالبية سكان المدينة ليسوا مع دخول فصائل درع الفرات والجيش التركي، وقال: «ينقل أصدقاؤه من هناك في صورة الفوضى التي تعيشها المناطق الخاضعة لسيطرة درع الفرات، حروب وسرقة وخطف وسطوا بقوة السلاح، أما منبج تديرها قوة عسكرية منضبطة وجهاز أمني وإدارة مدنية تحظى بقبول من أبناء المدينة».



عمال يصلحون مبنى المطعم الذي هاجمه انتحاري من «داعش» الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)



دعوات إلى إنزال أقسى عقوبة ضد المتهمين

إحباط مؤامرة لشن هجوم بالقنابل على بلدة «مسلمة» شمال نيويورك



ثلاثة من الطلاب المتهمين بمؤامرة التفجير في إسلامبرغ (أ.ب)

في الماضي أيضاً لمتطرفين معادين للمسلمين. فقبل نحو عامين، عوقب رجل يدعى روبرت دوغارت (67 عاماً) من تينيسي بالسجن نحو 20 عاماً بعد إدانته بالتخطيط لمهاجمة البلدة والتخطيط لحرق مسجد فيها عام 2015.

واشنطن، هبة القدسي أعلنت السلطات الأميركية، أول من أمس الثلاثاء، اعتقال أربعة أشخاص بتهمة التخطيط لشن هجوم بالقنابل على بلدة مسلمة صغيرة في شمال ولاية نيويورك، موضحة أن المحققين ضبطوا قنابل محلية الصنع ونحو 20 بندقيّة.

قد حدوا تاريخاً معيناً لتنفيذ هجومهم. وأكد قائد شركة مدينة غريس بنيويورك العثور على ثلاث عبوات ناسفة بدائية الصنع في منزل أحد الطلاب الأربعة، إضافة إلى 23 بندقيّة وأسلحة أخرى تم شراؤها بشكل قانوني.

وأوضح مسؤولو الشرطة أن الطلقة الأربعة خططوا لهذا الهجوم على مدار شهر تقريباً، لكن لم يتم تحديدها إذا كانوا

الأجهزة الإلكترونية من هواتف وأجهزة كومبيوتر، مؤكداً أنها عثرت في تلك الأجهزة على بعض المواد «المرعبة والمريبة».

إذا نفذ هؤلاء الطلبة المؤامرة، وقد كانت كل المؤشرات تشير إلى أنهم ذاهبون إلى تنفيذها. وأشار إلى أن الشرطة تفحص الطلاب أرواح كثير من الناس،

دار الإفتاء المصرية: فتاوى الإرهابيين هدفها تخريب الدول

القاهرة، وليد عبد الرحمن قال مؤشر عالمي للفتوى في مصر، إن 100 في المائة من فتاوى المنظمات الإرهابية تدعو إلى تخريب الدول، وتشدد على انعدام الهوية الوطنية لتابعها، مستغلة مبادئ ومصطلحات تهدف إلى «غسل عقول الشباب»، كي تستخدمهم في عمليات مفخخة وإرهابية. وأضاف المؤشر العالمي للفتوى، التابع لدار الإفتاء المصرية، أنه من خلال رصد نحو 300 فتوى للمنظمات المتطرفة، تبين أن الجماعات الإرهابية اجتمعت في فتاواها بنسبة 100 في المائة على «هدم الثوابت الوطنية»، وأن الخميني الشرعيين (واجب وحرام) سيطران على 80 في المائة من فتاواهم ضد الأوطان.

أفغانستان: مقتل قيادي في «طالبان» دبر هجوماً دائماً على قاعدة للاستخبارات



متمردون سابقون يسلمون أسلحتهم في إطار اتفاق مصالحة مع الحكومة في هيرات بغرب أفغانستان أمس (أ.ب)

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل خمسة على الأقل من تنظيم «داعش» في غارات جوية قامت بها طائرات أميركية دون طيار في ولاية ننجراه شرق أفغانستان. وأشار بيان لفيلق سيلاب التابع للجيش الأفغاني في الولاية إلى أن قوات حلف شمال الأطلسي أغارت على مواقع لتنظيم «داعش» في منطقة خوكيان، وإن ثلاثة من المسلحين قتلوا في مديرية أشين، بينما قُتل اثنان آخران في مديرية خوكيان.

المبعوث الأميركي في الدوحة قوله إن زماي خليل زاد أكد لوفد الحركة رغبة واشنطن بسحب جميع قواتها من أفغانستان خلال فترة قريبة، لكنه طلب قبل الإعلان عن ذلك رسمياً ضمانات من «طالبان» بعدم استخدام أفغانستان قاعدة انطلاق لأي عمل معاد للولايات المتحدة.

عدد القتلى وصل إلى 190. إلى ذلك، قال مسؤولون في المحادثات مع المبعوث الأميركي لأفغانستان زماي خليل زاد إن نقاشات حادة جرت بين الطرفين في جولة الحوار الحالية في الدوحة، وإن الجانب الأميركي متخوفاً من أن سحب قوات حلف شمال الأطلسي قد يفضي إلى تحكم جماعات وصفها بالإرهابية بأفغانستان. وقال مسؤول من «طالبان» إن نقاشات ساخنة جرت مع المبعوث الأميركي والوفد المرافق له، وإن «طالبان» أوضحت لاستراتيجيين أنها لن تسمح باستخدام أفغانستان ضد أي بلد آخر، في حال تولت الحكم. ونقلت وكالة «أريانا» عن مسؤول في «طالبان» شارك في المفاوضات مع

كانوا صيادين. أما وكالة «باجهواك» الأفغانية، فنقلت من كابل معلومات عن مقتل ستة من «صيادي الطيور» الأفغان، وجرح سابع في غارات جوية قامت بها الطائرات الأميركية في مديرية جالزين بولاية ميدان وردك، ونقلت الوكالة عن شريف الله هوتاك، عضو المجلس المحلي للولاية قوله إن الحادث وقع في منطقة كوهنا خومار قرب تلال كندا، بعد ظهر الثلاثاء، مضيفاً أن كل الصيادين القتلى كانوا مدنيين، وأن صيياً يبلغ الخامسة عشرة من عمره كان برفقته.

على مقر الاستخبارات. وتوعد البيان بالقصاص من كل من شارك في التخطيط للعملية في وردك. وجاء في بيان الاستخبارات الأفغانية أن الملا نعمان قُتل بغارة جوية مع سبعة أشخاص آخرين كانوا برفقته. لكن «طالبان» أصدرت بياناً نفت فيه صحة ادعاء الاستخبارات بمقتل قائدها. وقال الناطق باسم حاكم ولاية ميدان وردك محب الله شريفزي إن الاستخبارات قتلت ستة أشخاص مسلحين في غارة جوية، لكن ليس لديه ما يؤكد أن قائد «طالبان» الملا نعمان كان من ضمنهم. أما اختر محمد طاهري، أحد أعضاء المجلس المحلي للولاية، فقال إن القوات الأجنبية شنت غارة جوية وقتلت ثلاثة أشخاص واحد الأطفال ولم يكن بين القتلى أي مسلحين، وإنما

كابل، جمال إسماعيل قال مسؤولون أفغان، أمس (الأربعاء)، إن المديرية الوطنية للأمن، وهي جهاز المخابرات الرئيسي في أفغانستان، قتلت قيادياً في حركة «طالبان» كان العقل المدبر لهجوم مميت على قوات أفغانية في قاعدة عسكرية بإقليم ميدان وردك بوسط البلاد هذا الأسبوع. وجاء هذا الإعلان بعد يومين فقط من الهجوم الدموي على القاعدة، الذي أسفر عن مقتل 126 شخصاً، حسب مصادر في الجيش الأفغاني. وأفادت الاستخبارات الأفغانية، في بيان، بأنها تمكنت من قتل أحد قادة «طالبان» الميدانيين ويدعى الملا نعمان، مشيرة إلى أنه يقف خلف الهجوم

تضم 13 فرداً وتنشط في 4 مدن

المغرب يفكك خلية إرهابية موالية لـ «داعش»

فرنسا وبلجيكا والدنمارك وكثير من الدول الأخرى. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن القضاء المغربي يلاحق حالياً 22 شخصاً في المجموع على خلفية قتل سائحتين إسكندنافيتين منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018 في جنوب المغرب حيث كانتا متضمين إجارة.

عنصر تتراوح أعمارهم ما بين 18 و31 سنة، ينشطون بمديني الناظور والدريوش، الواقعتين شمال البلاد. واعتمد المغرب، منذ تفجيرات الدار البيضاء عام 2003، سياسة صارمة لمكافحة الإرهاب سمحت بتفكيك كثير من الخلايا في المملكة، وتفادي وقوع هجمات في

بالمشتبه فيهم تحت تدابير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) في إطار البحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة. ويأتي تفكيك هذه الخلية بعد أسبوعين فقط من إعلان السلطات الأمنية المغربية تفكيك خلية إرهابية مكونة من ثلاثة

الأولى أكدت أن عناصر هذه الخلية الموالين لـ «داعش»، انخرطوا في الدعاية والترويج لهذا التنظيم الإرهابي وخطاباته المتطرفة، بالموازاة مع سعيهم إلى تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المس بسلامة الأشخاص والنظام العام، تماشياً مع أجندته التخريبية. وأشارت إلى أنه تم الاحتفاظ

وسلا والدار البيضاء والمحمية. وذكر البيان أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية وأسلحة بيضاء وأقنعة وكتب تمجد الفكر المتطرف، بالإضافة إلى مخطوطات ميايعة زعم «داعش» وكذلك رسالة خطية على شكل وصية تحرض على القتال. وأوضحت الوزارة أن الأبحاث

المركزية للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن من تفكيك خلية إرهابية تتكون من 13 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 22 و44 سنة، ومن بينهم معتقل سابقان بتهمة قتل قاتلين مركزية للأبحاث القضائية بيشنطون بمن قلعة السراغنة

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات المغربية، أمس الأربعاء، تفكيك خلية إرهابية مكونة من 13 فرداً يشتبه في مواليتهم لتنظيم داعش وكانوا بصدد التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية. وأفادت وزارة الداخلية، في بيان، بأن المكتب

قدموا أموالاً لعائلات ملاحقين في قضايا إرهاب

تونس تحاكم 25 من قيادات تنظيم «أنصار الشريعة»

دينار تونسي سلمها إلى عائلة الإرهابي سالم عاشور، كما مكن أحد الأشخاص المنتمين إلى تيار إسلامي من مبلغ 6 آلاف دينار تونسي لفتح محل تجاري. وباستجواب المتهم فاطمة الزواغي المسؤولة عن الجناح الإعلاني في «أنصار الشريعة» عن علاقتها بالتنظيم وبقياداته الإرهابية وبقية التنظيمات الإرهابية على غرار كتيبة «عقبه المعروف باسم القنار أبو صخر».

تونس (نحو 10 آلاف دولار)، وإلى أنه كان يسلمها إلى الإرهابي أحمد العسكري المسؤول عن جمع الأموال التي يرسل الأموال إليهم إثر فراره من تونس وتوجهه إلى ليبيا المجاورة. وفي السياق ذاته، قال حسن بن بريك أحد الأصدقاء المقربين من «أبو عياض»، إنه تسلم أموالاً على دفعات من زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» من بينها 7 آلاف

الشريعة»، عن تلقيه الأموال في علب من الشوكولاتة والتمر وفواير العطور، مؤكداً أن موظفة في أحد المصارف كانت تهاتفه وتقول له: «تعال إلى البنك عندك هدية، وأفاد بأنه يجهل مصدرها وكل ما يعرفه أنها موجبة إلى العائلات الفقيرة»، على حد قوله. وأشار بن حسين إلى أن قيمة الأموال التي كان يحصل عليها في حدود 30 ألف دينار

على أموال في مناسبات عدة بعضها بالعملة التونسية وبعضها الآخر باليورو، لكنهم نفوا عنهم تهمة تمويل عائلات وأفراد التنظيم الإرهابي وأكدوا أنهم حصلوا على أموال ولكن الغاية منها كانت إعانة ومساعدة العائلات الفقيرة والمحتاجة سواء من «أنصار الشريعة» أو غيرها. وكشف حافظ بن حسين، شقيق زعيم تنظيم «أنصار

الإعلاني للتنظيم المحظور. ووجهت المحكمة المختصة في النظر في القضايا الإرهابية إلى 25 متهماً (خمسة بحال إطلاق سراح و20 موقوفاً) تهمة تمويل عائلات تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور بعد الحصول على أموال من «أبو عياض» زعيم هذا التنظيم. ولم ينكر المتهمون، خلال التحقيقات القضائية، حصولهم

تونس، المنجي السعداني استنظقت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية 20 متهماً بالإرهاب من قيادات تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور والمصنف ضمن التنظيمات الإرهابية في تونس. ومن بين المتهمين شقيق سيف الله بن حسين المعروف باسم «أبو عياض التونسي» والإرهابية فاطمة الزواغي المكلفة بالجناح

المعارضة الفنزويلية تصعد مع مادورو... وواشنطن تقول: «يجب أن يرحل»

واشنطن - كراكاس، «الشرق الأوسط»

تلقت المعارضة الفنزويلية دعماً معنوياً من واشنطن قبل يوم من تنظيمها احتجاجات عارمة من خلال ما أدى به مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي، من تصريحات واضحة وصريحة ضد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو «غير الشرعية». وأكد بنس وقوف الولايات المتحدة مع الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي دعت إليها المعارضة وذلك في مقال رأي نُشر الثلاثاء. وكتب بنس في صحيفة «ول ستريت جورنال»: «الرئيس ترمب والولايات المتحدة يقفان بقوة مع الشعب الفنزويلي في سعيه لاستعادة الحرية من الديكتاتور نيكولاس مادورو». وقال مادورو، أول من أسس (الثلاثاء)، إنه أمر «بمراجعة» العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، وسوف يعلن إجراءات جديدة بهذا الخصوص، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية.

واتهم بنس، مادورو به «تسريع وتيرة تحول (بلاده) من أحد أغنى بلدان النصف الغربي من الكرة الأرضية إلى واحدة من أفقر الدول وأكثرها استبداداً»، وأعاد تأكيد دعم الولايات المتحدة للجمعية الوطنية التي تسطر عليها المعارضة، وكتب قائلاً: «من أجل مصالحنا الحيوية ومن أجل الشعب الفنزويلي لن نقف الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي بينما تتداعى فنزويلا». وأضاف: «ستسوء أزمة فنزويلا حتى استعادة الديمقراطية»، قائلاً إن «مادورو يجب أن يرحل».

وتم تنصيب مادورو لولاية



احتجاجات معادية لنظام مادورو في العاصمة كراكاس أمس (إ.ب.أ)

جديدة في العاشر من يناير (كانون الثاني) بعد انتخابات يرى كثيرون أنها مزورة. وقاد البلاد في وقت تتزلق فيه إلى إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية، حيث من المتوقع أن يبلغ مستوى التضخم 10 ملايين في المائة هذا العام. وسجنت حكومة مادورو عشرات من النشطاء وقادة المعارضة بتهمة السعي للإطاحة بمادورو خلال مظاهرات في عامي 2014 و2017، وقتل 125 شخصاً في اشتباكات مع الشرطة في احتجاجات عام 2017. وخرجت سوجة من الاحتجاجات في كراكاس يوم

الاثنين إثر انتفاضة عسكرية قصيرة بثت الأمل في أن يتمكن رئيس الكونغرس الجديد خوان غوايدو، من توحيد المعارضة والإطاحة بمادورو الذي بدأ هذا الشهر ولاية ثانية وسط سيل من الانتقادات والتهامات بأن انتخابه غير شرعي. ويُجرى تنظيم هذه المظاهرات في أجواء متوترة، بعد يومين على التمرد الوجيه لـ27 عسكرياً في كتلة شمال كراكاس، من خلال توجيهه دعوات إلى العصيان.

وكان غوايدو قد قال إنه مستعد لأن يحل محل مادورو

رئيساً بشكل مؤقت، بتأييد من الجيش، للدعوة لإجراء انتخابات تغيير مادورو. وقد تعزز مسيرة هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال غوايدو: «نحن على موعد تاريخي مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا». وقال غوايدو، 35 عاماً، في مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء، إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن يوفر حماية قانونية للجنود والمؤيدين المنشقين، لكنه قال: «ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

رئيساً شريعياً للبلاد. وفي خضم

الجلسة البرلمانية الثلاثاء، قال

غوايدو: «نحن على موعد تاريخي

مع بلادنا، مع مستقبل أولادنا».

وقال غوايدو، 35 عاماً، في

مقابلة مع «رويترز»: «الثلاثاء،

إنه ينوي إذا أصبح رئيساً أن

يوفر حماية قانونية للجنود

والمؤيدين المنشقين، لكنه قال:

«ستطبق العدالة بحق أولئك الذين

وتأمل المعارضة في الاستفادة

من زخم مستمر منذ أسابيع وفرض

«لننقلنا طيلة 20 عاماً نعانى

هجمات. وقتلوا زعماء سياسيين

وسجنوا آخرين، وتعرضت أنا

الذي يطالبه البعض بإعلان نفسه

الجانب الإيطالي يسعى إلى مكاسب سياسية من خلال استهداف فرنسا

باريس تريد تهدئة الجدل مع روما ووضع حد للتهجمات المتبادلة

باريس، ميشال أبو نجم

في المباراة الكلامية الحامية الدائرة منذ أسابيع بين باريس وروما، التي زادت حماقتها في الأيام الأخيرة، تسعى باريس لتهدئة الوضع، ووقف الانجرار إلى جدل يتواجه فيه من جهة الرئيس إيمانويل ماكرون، ومن جهة ثانية، نائب رئيس الوزراء الإيطالي اللذان هما في الوقت عينه زعيما الحزبين الرئيسيين اللذين يتشكل منهما التحالف الحكومي؛ «حزب الرابطة» اليميني المتطرف، و«حزب الخمس نجوم» اليسوعي.

وبالتنظر إلى العنف اللفظي والسياسي الذي اندحر إليه الخطاب المتبادل من على جانبي جبال الألب، فإن ناتالي لوازو، وزيرة الشؤون الأوروبية، وسعت، أمس، لوضع حد للانزلاق المستمر في العلاقات بين العاصمتين. كذلك فعل من جانبه، رئيس الحكومة الإيطالية جيوزيبي كونتي الذي يجد نفسه «رهينة» بأيدي نائبيه؛ ماتييو سالفيني، وزير الداخلية، ولويجي دي مايو، رئيس حزب «الخميس نجوم».

وكلاهما ينصرف في ملف العلاقات مع فرنسا، بمعزل عن رئيسهما «الخطري». عشيرة هي المفاتيح التي يتواجه فيها الطرفان، ويتقاذفان بشأنها الاتهامات التي تتظاهر من على جانبي الحدود وصول الحكومة الجديدة إلى السلطة في روما. لكن باريس التي لم تتردد في استدعاء السفارة الإيطالية تبريرا كاستنادو قبل ثلاثة أيام إلى وزارة الخارجية لإبلاغها رسالة مفادها أن ما يصدر عن الوزيرين المشار إليهما «غير مقبول»، خصوصا بين بلدين جارين، ضحويين رئيسيين في الاتحاد الأوروبي، تريد اليوم وضع حد للجدل. وقالت لوازو أمس، عقب اجتماع مجلس الوزراء في قصر الإليزيه إن «لدنيا الكثير مما علينا القيام به مع بلد مهم مثل إيطاليا، ونحن راغبون في الاستمرار بالعمل معها».

وتعليقا على تصريحات سافيني ودي مايو، ردت وزيرة الخارجية بقولها: إن «العبارة التي تترقى في المبالغة إن في الكم أو اللجة تصيح بلا معنى»، وإن باريس «غير راغبة في الدخول في مباراة لمعرفة من سيكون الأكثر حماسة». كذلك استبعدت تماما أن يكون لها أي تأثير على «الوضع السياسي في فرنسا»، في رد على سافيني الذي وصف في تحريده له، أول من أمس، ماكرون بأنه «رئيس بالغ السوء»، وتضمن أن يتخلص منه الشعب الفرنسي بمناسبة الانتخابات الأوروبية المقررة يوم 26 مايو المقبل. وكما سافيني، فإن لويجي دي مايو لم يكن أقل عنفا، ولكن الفرق



الرئيس ماكرون اغتاض من دعم إيطاليا لحركة السترات الصفراء الاحتجاجية (أ.ب)

مع الأول أنه استهدف فرنسا وليس شخص رئيسها، وقد اتهمها بأنها ما زالت تتصرف «كقوة استعمارية» في أفريقيا وتنهب ثرواتها، وبسبب ذلك، فإنها مسؤولة عن دفع الأفارقة إلى الهجرة باتجاه أوروبا. ودعا دي مايو الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على فرنسا التي هي «في الأساس» مسؤولة عن رمي عشرات الآلاف من الأفارقة إلى البحر، وتدفقهم على أوروبا.

يريد رئيس الحكومة الإيطالية أن يلعب دور «الإطفائي»، وألا يترك الحريق الذي اشتعله وزيران من حكومته يأكل أخضر العلاقة مع فرنسا ويابسها. ورغم اعترافه بوجود خلافات سياسية مع فرنسا ومع الاتحاد الأوروبي في موضوع الهجرات، فإنه لا يريد لها أن تدمر «العلاقات الاستراتيجية مع فرنسا، وخصوصا مع الشراكات الفرنسية».

وخلاصة رئيس الحكومة الإيطالية أن هذه العلاقات «ستبقى

فإن روما تنتقد إقبال فرنسا لحدودها مع إيطاليا وإعادة الذين انتقلوا إليها إلى نقطة انطلاقهم، الأمر الذي يحول إيطاليا إلى «خزان» لهذه الجماعات ويحملها أعباء كبيرة دون أن تحظى بدعم من الجارة الفرنسية، أو من دول الاتحاد الأوروبي.

وتأخذ روما على باريس «إزدواجيتها»: «من جهة تغلق حدودها، ومن جهة ثانية تعطي دروسا في الإنسانية والأخلاق والمساعدة».

ليس هذا الملف الوحيد الذي يسمم العلاقات بين العاصمتين؛ فالحكومة الفرنسية اغتاضت من دعم إيطاليا لحركة «السترات الصفراء» الاحتجاجية، ولتدخل رسمي إيطالي في شؤون فرنسا الداخلية، وهو أمر غير مألوف، أقله بين الدول الأوروبية الجارة والصديقة.

وينظر في إيطاليا لهذا الأمر على أنه «الرد» على تذبذب ماكرون بالتبار القومي (ومنه في إيطاليا) المناهض للبناء الأوروبي، ثم هناك الملف الليبي، الذي يبرز برأسه ليظهر التحالف الفرنسي الإيطالي بخصوص هذا البلد، ومستقبله وفرواته الخطية، وموقع كل منهما فيه.

وفي العامين الأخيرين، استعز «التسابق الدبلوماسي» بين باريس وروما، وأغاضت الأولى الثانية، عندما جمع ماكرون صيف عام 2017، المشير خليفة حفتر وفائز السراج في قصر قريب من باريس بعيدا عن عيون روما، التي شعرت بأنها مستبعدة، وإن باريس تريد أن تهيمن على ثروة ليبيا النفطية.

كذلك عاودت باريس الكزة الربيع الماضي عندما جمعت أصحاب القرار في قصر الإليزيه بحضور المبعوث الدولي غسان سلامة، ودفعهم إلى قبول ورقة للحل بين بونوها إجراء انتخابات قبل نهاية العام الماضي.

وجاء الرد الإيطالي أخيرا من خلال الاجتماع الدولي في مدينة باليرمو، عاصمة صقلية، لكن في مطلق الأحوال، لم تنجح أي من العاصمتين في الدفع إلى تطبيع الوضع في ليبيا علما بأن كل طرف يؤدي جهة مختلفة في ليبيا (فرنسا حفتر، وإيطاليا السراج). ولم يتردد سافيني في اتهام باريس بالسعي للهيمنة على النفط الليبي، ولذا فإنها تعزل التهدة هناك.

هل سينجح الطرفان في «تطبيع» علاقاتهما؟ الأمر مطروح وخمسة مؤشرات تدل على ذلك لعل آخرها «استعداد» باريس لتفحص طلب وزير الداخلية الإيطالي باستعادة «14 إرهابيا» إيطاليا يعيشون في فرنسا، وهو ما أشارت إليه وزيرة العدل نيكول بالوييه في حديث أمس إلى إذاعة «فرانس أنتير».

أوروبا تبحث عن قيادات سياسية تضع حداً للتطرف اليميني

روما، شوقي الرئيس



آخر الاستطلاعات بين كونتي يحظى بتأييد 62% من الإيطاليين متقدماً على زعيمى رابطة الشمال وحركة «النجوم الخمس» (أ.ب)

منذ سنوات لم تشعر أوروبا بحاجة ماسة إلى قيادات سياسية كما تشعر اليوم، لمواجهة المذ شعبي الذي بدأ يحاصرها من الداخل بعد أن دخلت المستشارية الألمانية مسيرة الانكفاء التدريجي عن المشهد السياسي وعادت اشباح المانوي الفاشي تطل برؤوسها على أكثر من جبهة فيما تطلق السفينة البريطانية الصافرات الأخيرة إيداناً بمغادرة الميناء الأوروبي.

وفيد آخر الاستطلاعات بأن رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي يحظى بتأييد 62% من الإيطاليين، متقدماً على زعيم رابطة الشمال ماتييو سالفيني الذي يحظى بتأييد 33% وزعيم حركة «النجوم الخمس» لويجي دي مايو 43%. وقد بدأ المحللون يلحون إلى أن نتائج هذه الاستطلاعات يمكن أن تشكل انطلاقة لتغيير سياسي جديد تنظر إليه بروكسل لكثير من الارتياح والرضا. بينما أوساط المقربين من كونتي تنفي أي نية عند رئيس الوزراء للسير في هذا الاتجاه، لكن السلطة قادرة على إيقاف غرائز جديدة مهما كانت مخفية.

الظهور الآخر في هذا الاتجاه هو ما أعلنه الإيطالي النحاشيني سيلفيو برلسكوني حول عودته إلى الميدان السياسي، وأعدا بأن يضع حداً للشعوبيين وعودة اليمين المعتدل.

وفي بلد ليس مألوفاً فيه أن يموت السياسيين بشكل كامل، وبعد شهر واحد من انقضاء عقوبة حرمانه من الحقوق السياسية لأربع سنوات، إثر إيدانه بالترؤس لثلاثة أشهر شركته الإعلامية الضخمة «ميدياست»، أعلن مؤسس حزب «فورزا إيطاليا» عزمه على الترشح لانتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري أواخر شهر مايو المقبل، مؤكداً أنه الوحيد القادر على وقف صعود الشعبويين في إيطاليا، وإسقاط الائتلاف الحكومي بين حركة «النجوم الخمس» و«رابطة الشمال». عيون بروكسل شاخصة منذ مطلع الصيف الماضي نحو إيطاليا بعد تشكيل الحكومة الائتلافية بين حركة «النجوم الخمس» والشعبوية و«رابطة الشمال» المبنية المتطرفة، والتي أطلقت سلسلة من التحذيرات السياسية، والمالية في وجه الشركاء ورفعت لواء التمرد على القواعد الأساسية التي يقوم عليها المشروع الأوروبي الذي تجاهر بعزمها على تغييره.

نحجت المفوضية الأوروبية عندما ضغطت بكل قوتها لمنع تكليف رئيس الحكومة سبق أن دعا مراراً للخروج من اليورو، وارضت استناداً في القانون لا خبرة سابقة له في عالم السياسة الإيطالية المعقدة، ولا قدرة على التأثير في مسار حكومة لم يضع هو برنامجها ولم يكن له أي قول في اختيار أعضائها. لم يكن سراً على أحد أن رئيس

الكونغرس يصوت اليوم على مشروع قانون لإنهاء الإغلاق الحكومي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، الجمهوري ميتش كونيل (كنثاكي)، أن مشروع قانون لإنهاء الإغلاق الجزئي للحكومة الفيدرالية، الذي دخل يومه الثالث والثلاثين أمس. وقال كونيل، أمس: «الفرصة لإنهاء كل هذا تحقق بنا في الوجه، كل ما يجب أن يحدث هو أن يتفق زملأؤنا الديمقراطيون على أن الوقت قد حان لوضع البلاد قبل السياسة، واتخاذ نعمة للإجابة والتصويت لوضع هذه الأزمة خلفنا».

وسيطرح المجلس أولاً، التصويت على مقترح الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي ينص على إعادة فتح الحكومة وتمديد العمل ببرنامج منح إقامة للشباب الذين قدموا بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة وهم أطفال مع آبائهم (برنامج داتا)، مقابل توفير 5.7 مليار دولار لتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك.

ومن غير المتوقع أن يحصل مشروع القانون على دعم كافٍ من الديمقراطيين للوصول إلى الأصوات اللازمة لترميده. وحتى لو تم ترميده، فسيعارضه مجلس النواب، حسبما أكدت رئيسة المجلس، الديمقراطية نانسي بيلوسي (كاليفورنيا). وفي حالة فشل التصويت على مقترح ترمب، وهو المتوقع، فسيفوت المجلس على إجراء آخر لإعادة فتح الحكومة لمدة ثلاثة أسابيع، دون توفير أي أموال إضافية للجدار، إلا أن هذا الإجراء أيضاً من المستبعد أن يحصل على الدعم الكافي من الجمهوريين



موظفون يحملون الصحن احتجاجاً على الإغلاق الحكومي في واشنطن (أ.ب)

أهمية من أن يفقدها، وهو متعق بان الإغلاق الذي دام 33 يوماً ساعد في جعل قضيته أمام الجمهور سبب الحاجة إلى جدار لإنهاء ما يعتبره أزمة للهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. ومن المتوقع أن يجتمع ترمب هذا الأسبوع مع مجموعة من القادة المحافظين للحصول على اقتراحات حول مقترحات الهجرة، وربما دفع باتجاه اتفاق أوسع للهجرة إذا انتهى الإغلاق.

وأعلن الرئيس ترمب، مطلع الأسبوع الحالي، عن مقترح للديمقراطيين لإعادة فتح الحكومة مع توفير 5.7 مليار دولار لتمويل بناء الجدار الحدودي مع المكسيك، وتضمن المقترح تمديد برنامج العمل المؤجل للقادمين (داتا)، والحالة المحمية المؤقتة (تي بي أي) مقابل الحصول على تمويل الجدار.

وحاول الرئيس الأميركي إنهاء برنامج «داتا» الذي تم توقيعه من قبل الرئيس السابق باراك أوباما والذي يهدف إلى توفير حماية مؤقتة للمهاجرين من البلدان التي تعاني من الصراعات.

عدة لإعادة فتح الحكومة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، إلا أن رفض الجمهوريين في مجلس الشيوخ حال دون طرح الإجراءات للتصويت من البداية، والأز يسعي كونيل إلى قلب السيناريو وجعل الديمقراطيين يصوتون «بلا» على مشروع قانون لإعادة فتح الحكومة. من ناحية أخرى، أبدى

كونيل بإعاقه مسودات القوانين التي مررها مجلس النواب لفتح الحكومة، حيث أظهرت أن استطلاعات رأي متعددة أن أغلبية المستطلعين يلقون بالوم على ترمب والجمهوريين في الكونغرس في الإغلاق الجزئي، الذي أصبح الأطول في التاريخ الأميركي. ومسر الديمقراطيين في مجلس النواب إجراءات

الأميركي على أنهم يطرحون مقترحات لإنهاء الإغلاق، على أساسين من تفاهر الديمقراطيين في مجلس النواب بالقيام بهذه الإجراءات وإظهار الجانب الآخر على أنهم المعارضون.

كما أن عملية التصويت ستسمح للجمهوريين بمحاولة تغيير الرؤية الإعلامية التي تتهم

سيعاني من المزيد من الانشقاقات اليوم؛ وبخاصة أنه من المتوقع أن يصوت المعتدلون من الحزبين على الإجراءات.

ويرى المراقبون أن خطوة ميتش كونيل لدفع التصويت على مقترح ترمب، رغم علمه أن الإجراء لن يحصل على الأصوات اللازمة لترميده، تهدف إلى إظهار الجمهوريين أمام الشعب

المنازلة في سوريا: فلسطين التي اختفت



حسام عيتاني

وليس هذا ما يحتاج إليه الفلسطينيون. ولا تتعالج هذه السياسات وبيد المستوطنات ولا تفتح المسدود بالف عائق وتجد مستقبلاً لمئات الآلاف من الشباب الفلسطيني العاطل عن العمل ولا تفرج عن الآف الأسرى في السجون الإسرائيلية، وغير ذلك مما تشكل عظم ولحم النكبة المستمرة إلى يومنا هذا.

ولا بد من القول إننا أمام مشروعين إمبراطوريين، إيراني وإسرائيلي، يهدفان إلى أشياء كثيرة ويستخدمان أدوات وعملاء وحلفاء كثيراً، ولكل منهما منطقتهم ومسوغاتهم ومسارته. لكن المشروعين هذين يتعاملان مع القضية الفلسطينية تعاملاتاً أحياناً لخدمة أهداف قد لا تعني الشعب الفلسطيني كثيراً أو قليلاً. فما هي الفوائد التي تجنيها القضية من التسليح والتمويل الإيرانيين لبعض الفصائل ومناصبه طهران العداة لفصائل أخرى ليست أقل أهمية أو وزناً؟ وما هو الأفق السياسي للمشروع الإيراني فيما يخص الجانب الفلسطيني؟ سبق أن اقترحت القدرات الإيرانية إجراء استفتاء لكل المقيمين في فلسطين ولشنت حول المستقبل. لكن هذا الاقتراح طوته تصريحات التدمير الثانية، فضلت إيران بيع الفلسطينيين كلاً واستثمار في صراعاتهم الداخلية عوضاً عن الإخراط في جهد سياسي منتج. يرجع ذلك إلى حاجات النظام الأيديولوجية والاستراتيجية وإلى فهمه المنبثق من هذه الحاجات للقضية الفلسطينية.

في حين أن المشروع الإسرائيلي يتعامل مع القضية كأنها باتت في حكم المنتهية، وأن «الخطر الإيراني» خطر أممي ولا بعد سياسياً له يتعلق المجالين العسكري والسياسي، ولن تعطي إيران فرصة البقاء مقابل أي ثمن ولو كان بسيطاً، إن يكفي بقاء الأسد لضمان مصالحها وأمنها.

خلاصة القول، إن الشد الإسرائيلي الإيراني، سوف يتواصل، وثمة خشية من انفلاته إلى حرب غير مرغوبة، لكنها إذا اندلعت سوف تخرج إيران، وإن لم تتدخل، فإن إيران ستخرج بوسائل الضغط الحالية، وفيها قليل من الهجمات وإصرار سياسي مدعوم دولياً وإقليمياً، وخاصة من واشنطن (وموسكو ضمناً) على أنه لا وجود ولا دور فعلاً لإيران وميليشياتها في سوريا.

وفراج صبرهم من انتظار حلول ساعة المعركة الكبرى (خلفاً لإنكار وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف قبل أسابيع قليلة أن تكون عبارة «تدمير إسرائيل» قد خرجت في يوم من الأيام من فم مسؤول من بلاده... لكن هذا شأن آخر).

المهم في الروايتين هو خلوهما من أي إشارة إلى ما يفترض أنه سبب الخلاف بين إيران وإسرائيل: القضية الفلسطينية. ويبدو التذكير بأسس هذه القضية من لزوم ما لا يلزم، وخاصة الأسس تلك هي الحل على أساس الدولتين بحيث تتألف الدولة الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية، على أن تعالج قضية اللاجئين علاجاً عادلاً ضمن الاعتراف بحق العودة. توجز الكلمات القليلة هذه ما توافق العالم عليه منذ انطلاق مفاوضات مدريد في عام 1991 على الأقل، ولم يحزن تحقيقه تقدماً كبيراً منذ ذلك الحين باستثناء توقيع اتفاق أوسلو سنة 1993 وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية في 1994. بيد أن للتذكير أهميته الخاصة في هذه الأيام، ذلك أن إغفال القضية الفلسطينية بصفتها المجالين العسكري والسياسي، ومصرحه، وعلوه، يحيط الإسرائيليون القضية بالتجاهل والتعديم.

قد لا تكون الجولة المقبلة من المنازلة الإيرانية - الإسرائيلية بعيدة، لكن الأرجح أنها لن تجلب إضافة جديدة إلى لب الموضوع ومحتواه.

بعد كل غارة إسرائيلية على المواقع الإيرانية في سوريا، ينبغي أن يُطرح سؤال بسيط إلى درجة البدهية: ما علاقة الصراع الإيراني - الإسرائيلي في سوريا ولبنان بالقضية الفلسطينية، وكيف يؤثر الصراع هذا على الوضع في الأراضي المحتلة؟

يخرج قارئ المقالات التحليلية في الصحافة الإسرائيلية، والمنصت إلى تصريحات المسؤولين الإيرانيين في «الحرس الثوري» خصوصاً، بانطباع مفاده أن الجانبين يتخوضان معركة لانتراج مكاسب استراتيجية في ميدان مفتوح هو الأراضي العربية التي تندو وفق البيانات والمعلومات الإيرانية والإسرائيلية مناطق خالية من السكان، أو على الأقل مناطق ينتظر سكانها الأصليون نتيجة المعركة التي تدور من حولهم ولا صلة لهم بها، ليباركوا للمنصر ولهتفوا له بطول البقاء.

يقول الإسرائيليون إنهم في غاراتهم المتكررة، ووقع آخرها يومي الأحد والاثنين 20 و21 يناير (كانون الثاني) الحالي، يدمرون مخازن الصواريخ الإيرانية الموجهة ضد «المدنيين الإسرائيليين»، التي يُنقل قسم منها إلى «حزب الله» اللبناني

أشد عنفاً وأوسع دماراً من كل ما شهدته الحروب السابقة. يضيفون أن تكتيك القضم الإيراني مجرد جزء من استراتيجيتها تهدف إلى نشر قوات من الشيعة الأفغان والعراقيين والباكستانيين عند تخوم الجولان السوري المحتل، في حين يتولى «حزب الله» الجانب اللبناني من الحدود وبعض المهمات التدريبية والقيادية للميليشيات الموالية لإيران في سوريا.

في المقابل، تنفي طهران أن تكون قد نشرت وحدات مقاتلة في سوريا، وأن كل العسكريين الإيرانيين هناك ليسوا سوى مستشارين وخبراء يقدمون دعواتهم للحش السوري. مع ذلك، لا يتبرّد قادة «الحرس» في الإعلان عن شوقهم لتدمير إسرائيل

الماضي، خرج نواب من برلمان شرق ليبيا يعلنون غضبهم، ويطلبون تغييره بمبعوث أممي آخر، لأنهم راوا في إحاطته قفراً فوق الحقيقة، والواقع، والزمن، والأحداث، واستقراً للشعب الليبي في عموماً.

وقد كان هذا القفز جائزاً من مبعوثين ثلاثة خواجات في السابق، لأنهم كانوا يؤدون وظيفة جرى انتدابهم لتأديتها، ولا يستشعرون في حقيقة الأمر ما يمكن أن يستشعره رجل مثل غسان سلامة، باعتباره واحداً من أبناء المنطقة، وهو فوق استشهاده الذي نفترضه، بظل عقلاً من بين عقولها، وصاحب رأي ورؤية، باعتباره وزيراً للثقافة في لبنان من قبل، وأستاذاً للعلوم السياسية في جامعة السوربون.

ولم أعرف ماذا قصد نواب البرلمان من وراء اتهامه بالقفز فوق الحقائق الأربع المذكورة، وباستفزاز الليبيين، إلا عندما قرأت بيانه عن العمليات التي يخوضها في الوقت الحالي الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، ضد الجماعات المسلحة في مناطق الجنوب، ففي بيان صدر عن غسان سلامة عند بدء العمليات دعا جميع الأطراف في تلك المناطق إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، ثم ذكر أن ما يحتاج إليه الجنوب هو معالجة القضايا الملحة، وأهمها المسألة الأمنية والإنسانية.

السؤال هو: هل تتساوى الأطراف كلها في الجنوب، بحيث يمكن دعوتها جميعاً إلى ضبط النفس كما دعاها هو في البيان...؟ إن الجيش الوطني جيش نظامي يأخذ على كاهله منذ تولي حفتر قيادته تطهير البلد من جماعات تحمل السلاح، وتخرج على الدولة، وترهب الليبيين، وتمتد البلاد بالفوضى، بينما الطرف الآخر في المجال الذي يدعوه سلامة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، طرف خارج على النظام، وعلى القانون، وعلى الناس، وليس من الوارد أن نسوي بينهما، إلا إذا كانت الدولة الوطنية قد صارت في نظر المبعوث السادس هي وكل جماعة خارجة عليها سواء.

إن المبعوث الأممي سلامة يذكر صراحة في بيانه، أن المسألة الأمنية إنما هي على رأس القضايا الملحة التي يحتاج الجنوب إلى معالجتها، ثم يفتتحها بعبارة «ولم يتناسى، أن حفتر لم يوجه الجيش إلى هناك إلا لمعالجة هذه القضية على وجه التحديد».

يعرف غسان سلامة في النهاية أن الأزمة المستحكمة في ليبيا تحتاج إلى حل، لا إلى إدارة، وكل ما ندعوه إليه أن يتصرف وفق ما يعرف،



سليمان جودة

ذلك، والمتصور بالتالي أن يكون إحساس ولد الشيخ بحقيقة المهمة التي كان قد جاء يحققها في اليمن، مختلفاً تماماً عن إحساس البريطاني مارتن غريفيت الذي جاء من بعده مبعوثاً من أجل المهمة ذاتها إلى صنعاء، وأن يكون هذا هو الحال أيضاً، إذا ما قامت أي مقارنة موضوعية بين الطريقة التي كان كوفي عنان يتفاعل بها مع الأمر في دمشق، حين أرسلوه مبعوثاً دولياً، وبين الإبراهيمي مبعوثاً إلى العاصمة السورية نفسها؛ وقد جاء غسان سلامة مبعوثاً دولياً إلى ليبيا، بعد خمسة مبعوثين سبقوه، ثم غادروا ولم يغادروا الليبيين ثلاثية من الاضطراب، والفوضى، واقتتال الأمن، عاشوا أسرى لها منذ سقط نظام العقيد إلى اليوم، لا نشيء، إلا لأن كل مبعوث منهم كان يأتي ليدبر الأزمة ولا يحلها. ولا بد أن عربية سلامة كانت منذ البداية تؤهله لأن يرى في الوضع الليبي من التفاصيل ما لا يمكن أن يراه مبعوث أجنبي آخر، ومن الخصائص ما لا تعرفه أوضاع أخرى مارزومة حول العالم. إن المبعوث الخامس مارتن كويلر مثلاً كان يتردد على الأراضي الليبية، كما يتردد السائح على بلد هنا أو هناك، فلا يتجاوب بصره فيه ظاهراً السلط البادي أمام العيون، وكذلك فعل المبعوث الثاني إيان مارتن، والثالث بناردينو ليون!

ولا أحد بالتأكيد يطلب من سلامة أن يدخل إلى طرابلس حاملاً عصا موسى، فيسحق الأرض فيها عن المعجزات، ولكن ما نطلبه أن يقدم عربية، وانتماءه إلى منطقته، وديارته بها، وإلمامه بتفاصيلها، وفهمه لطبيعتها، على مقتضيات وظيفته رسمية سبقه إليها خمسة، والله وبعده أعلم بعدد المبعوثين الذين سبقوا من بعده.

إلى أن تستعيد ليبيا الحد الأدنى من تماسكها الذي عاشت تعرفه؛ فبعد إحاطته أمام مجلس الأمن يوم الجمعة

لا أحد يعرف ماذا سوف يكتبه الأخصر الإبراهيمي، المبعوث الدولي الأسبق إلى سوريا، إذا ما جلس ذات يوم يكتب تجربته مبعوثاً أممياً مكلفاً بالوصول إلى حل للأزمة السورية، فلقد جاءت عليه لحظة قرر فيها الاستقالة من الموقع، لعل الذي يأتي من بعده يستطيع أن يقدم للسوريين ما لم يستطع هو أن يقدمه.

ولكن ما نعرفه أن الرجل لم يشأ أن يستهلك الوقت فيما لا جدوى من ورائه، ولم يحب أن يظل يروح ويجيء بين دمشق وبين نيويورك، حيث مكتب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الذي أرسله مبعوثاً. إنه لم يشأ أن يظل يفعل ذلك، بينما الأزمة كما هي لا تتحرك من مكانها خطوة إلى الأمام، وإنما تكبر وتتضخم بحكم أن ما حولها يتحرك بطبيعتها، فكانت النتيجة أن الثمن دفعه الملايين الأبرياء من أحد السوريين ولا يزالون يدفعون.

وما نعرفه أيضاً أن الإبراهيمي كان أممياً مع نفسه جداً، وكان أممياً بالقدر نفسه مع القضية التي أرسلته المنظمة الدولية في سبيلها، فأخلى مكانه على الفور، في اللحظة التي اكتشف فيها أن المسألة الماثلة بين يديه في حاجة إلى تناول مختلف. لقد قرر منذ البداية أن الهدف الذي يراه لنفسه، أبعد من مجرد إرساله مبعوثاً دولياً إلى الأراضي السورية، على سبيل الشكل الظاهر أمام المجتمع الدولي، أو هكذا كان يتصور، وأن الهدف هو أن تكون مهمته حاصلة جاء من أجلها، ومن أجل تحقيقها على الأرض، واعتباره عربياً من أبناء المنطقة، قبل أن يكون موظفاً يحمل الصفة الدولية، ويحمل معها تكليفاً بمهمة محددة.

وكذلك الأمر تقريبا مع إسماعيل ولد الشيخ، مبعوث المنظمة الدولية الذي جاء يوماً إلى اليمن، ثم غادر الموقع في آخر المطاف، تاركاً البعث الحوثي في حق اليمنيين، وفي حق اليمن كله، على ما هو عليه، وقد كان الأصل أن يحمل إلى المنظمة في مقرها، وأمام مجلسها الدولي، رسالة واضحة تقول إن هذه الجماعة الحوثية تنفق الوقت، لا أكثر، وإنها لا تريد أن تفهم أنها إذا كانت جماعة سياسية من بين جماعات مثيلة غيرها في البلد، فإن ذلك أمر مفهوماً في هذه الحدود، ولكنه لا يمنحها حق التناول على الوطن، ولا الانقلاب على حكومة شرعية، ولا الاستقواء على المواطنين بالدعم الإيراني بكل أشكاله، ولا بالطبع وضع نفسها فوق الدولة، وفوق المجتمع كله، وفوق قدرات اليمن الذي كان سعيداً في يوم من الأيام.

إلى إسماعيل ولد الشيخ دبلوماسي موريتاني، والأخصر الإبراهيمي دبلوماسي جزائري، وكلاهما عربي قبل أن يحمل جنسية هذا البلد العربي، أو

ماذا تريد إسرائيل في سوريا؟

حرب كهذه. بل يسعى ضمن الاحتمال الثاني إلى تحقيق هدفه بوسائل أخرى هذا المجال لديها تفوق ولا سيما في المجالين العسكري والسياسي، ولن تعطي إيران فرصة البقاء مقابل أي ثمن ولو كان بسيطاً، إن يكفي بقاء الأسد لضمان مصالحها وأمنها.

خلاصة القول، إن الشد الإسرائيلي الإيراني، سوف يتواصل، وثمة خشية من انفلاته إلى حرب غير مرغوبة، لكنها إذا اندلعت سوف تخرج إيران، وإن لم تتدخل، فإن إيران ستخرج بوسائل الضغط الحالية، وفيها قليل من الهجمات وإصرار سياسي مدعوم دولياً وإقليمياً، وخاصة من واشنطن (وموسكو ضمناً) على أنه لا وجود ولا دور فعلاً لإيران وميليشياتها في سوريا.

حياك إيران، صمتاً موازياً بصدد وجود ومشاركة حزب الله في حرب الأسد ضد السوريين، ولكنه ومع استعادة النظام سيطرته على الجنوب السوري، غير الإسرائيليون موقفهم من وجود إيران وميليشياتها متجهين إلى نشر قوات من الشيعة الأفغان والعراقيين والباكستانيين عند تخوم الجولان السوري المحتل، في حين يتولى «حزب الله» الجانب اللبناني من الحدود وبعض المهمات التدريبية والقيادية للميليشيات الموالية لإيران في سوريا.

في المقابل، تنفي طهران أن تكون قد نشرت وحدات مقاتلة في سوريا، وأن كل العسكريين الإيرانيين هناك ليسوا سوى مستشارين وخبراء يقدمون دعواتهم للحش السوري. مع ذلك، لا يتبرّد قادة «الحرس» في الإعلان عن شوقهم لتدمير إسرائيل



فايز سارة

قبل على مدار عقود طويلة التزامه بـ«امن إسرائيل»، وأخترع ميرات عدم الرد على سياساتها وهجماتها، وتتلو موقف إسرائيل، وتكرس منذ أواخر صيف العام 2011 بالتفاهم مع الولايات المتحدة، واستتبع صمتهم

وقف إطلاق النار في الجولان، وهو أمر مشكوك في التزام الإيرانيين به. الهدف من إطلاق الصواريخ الإيرانية في مرتعات الجولان، كما قال أحد خبراء السياسة الإيرانية، كان تحرشاً بالإنسيانيين لفتح بوابة نقاش عبر الروس أو بصورة مباشرة بعد تصريحات إيرانية متعددة شارك فيها وزير الخارجية محمد جواد ظريف، شدد الأخير فيها على أن إيران لم تقل يوماً أنها ستسمح لإسرائيل عن الخريطة. لكن الإسرائيليون قابلوه بقدر أقل من الاهتمام، مما دفع طهران للتحرش المسلح.

لقد قابل الإسرائيليون وجود إيران ودورها في سوريا بصمت مشهود بعد ثورة السوريين عام 2011، لأنهم وجدوا فيها مقلداً على النظام وبقاء للأسد في سدة السلطة، وقد أكد ووالده من

وقواتها في سوريا. الرد الإسرائيلي العنيف على التحرش الإيراني، أمر متوقع، لأنه يعكس بصورة مباشرة موقف إسرائيل من وجود إيران وميليشياتها وخاصة حزب الله والذي كان موضع أخذ ورد ونقاش على مدار أشهر مضت مع أطراف إقليمية ودولية منخرطة بالصراع السوري أو شديدة الاهتمام به، وبخاصة كل من روسيا والولايات المتحدة، وقد أظهرت الدولتان في موقف تقليدي تفهماهما للموقف الإسرائيلي، فووقت واشنطن إلى جانب موقف تل أبيب داعمة ومساندة ضد إيران وميليشياتها، فيما سعت موسكو إلى مقاربة متوسطة ترضي الحليفين الإسرائيلي من جهة والإيراني من الجهة الأخرى، وأن يتعد الأخير ما بين أربعين وثمانين كيلومتراً عن خط

تصاعدت على نحو لافت للنظر حدة المواجهة الإيرانية - الإسرائيلية في سوريا في خلال الأسبوع الماضي، بعد أن وجهت إيران صاروخاً إلى مركز للترانج على الثلوج في مرتعات الجولان السورية، التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، الأمر الذي اعتبرته إسرائيل خرقاً لتفاهم ضمني بين تل أبيب وطهران أساسه سكوت طهران العملي عن سياسة إسرائيل في سوريا، لا يمنع بعض التصريحات الساخنة لمسؤولين إيرانيين هن وهناك. وبسبب الخرق الإيراني، ردت إسرائيل بعنف شديد، تضمنت قصفاً لأهداف في محافظات الجنوب السوري، كان بينها مطار وقواعد ومقر أممية ومستودعات أسلحة للإيرانيين ولحزب الله ولنظام الأسد، وقد دار إلى العلنية إطلاق تهديدات شديدة لردع إيران

أميركا وخطاب «حال الاتحاد»

الهدايا، ليتذكر العالم أن الخصام لا مكان له مهما طال، وأن الوثام هو السيد في الحال والاستقبال. على عتبات خطاب حالة الاتحاد، يدهش المرء إذا أدرك كم ازداد الدين الأمريكي العام الخارجي، الذي تجاوز الـ22 تريليون دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وفي حين حصل كل أميركي ترتفع من هذا الدين، يمضي الرئيس ترمب في إحياء برنامج حرب الكواكب أو النجوم، ذلك الذي وضع لبناته الرئيس الجمهوري الراحل رونالد ريغان، عام 1983، مع تكاليف مليارات الدولارات، كان لها أن تنفق على ترقية الأمة وتبديل أحوال فقراؤها، الذين يجاوزون الأربعين مليوناً، في دولة الرفاه التي كانت.

تصل بالخاوف الديموغرافية عند الرجل الأبيض من أن يصبح أقلية في الداخل الأمريكي، ومن هنا يمكن للمرء أن يتفهم لماذا يسعى ترمب إلى إقامة السور العازل مع المكسيك؛ ذلك أنه لا يمثل ذاته في هذا السياق، بل يعبر عن ملايين أصواتهم داء العنصرية، وضربتهم فيروسات التفوق الإمبريالية التي لا تزال تحلم بجعل القرن الحادي والعشرين قرناً أميركياً بامتياز.

ما خسره الأميركيون خلال أسابيع الإغلاق الأخيرة بتجاوز تكاليف إقامة السور العازل، ويغيب عن أعين داعمي هذا الطرح أن علماً في حاجة إلى جسور باكثر من عوزة لجدران، وقد رأى المعاصرون كيف ان الساتر الحديدي الشيوعي قد ذهب إلى غير رجعة، في حين جدار برلين باتت أحجاره اليوم من قبيل الذكريات التي تناب في محال



إميل أمين

الثواب نانسي بيلوسي من ترمب عدم إلقاء خطابه بسبب الظروف الأمنية، وغياب التأمين الكافي من جراء عدم دفع رواتب رجال الشرطة وبقية الأجهزة يوارون ويسارون مشاعرهم حفاظاً أوسع حيزاً؛ فالنسيج الاجتماعي الأميركي من أعلاه إلى أدناه تعرض لضربات متتالية، وعضواً عن أن يكون ترمب المرء الذي يرسو عليه الأميركيون الذين سخموا من الفساد السياسي الحزبيين الكبارين، وبدلاً من أن يكون حجر زاوية، أضحي حجر عثرة.

منذ الأيام الأولى لرئاسة ترمب، وكان الركن الأكبر في نشوء وارتقاء الأمة الأميركية، أي الهجرة لإبرك اللحم الأميركي، إلى زوال، والبدائية من عند العالم الإسلامي ودوله ومنع الدخول من بعضها، وما تلا ذلك من جدالات ونقاشات في الساحات الإعلامية

جدار عازل على الحدود الأميركية المكسيكية، الأمر الذي يرفضه الديمقراطيون، وربما لا يجيده أيضاً الكثير من الجمهوريين، وإن كانوا يوارون ويسارون مشاعرهم حفاظاً على وحدة الحزب الذي تعرض لشروخ كثيرة من جراء سياسات الرئيس ترمب الداخلية والخارجية، على حد سواء. يتساءل المراقب المحقق والمدقق (أي حال وصل إليه الاتحاد الأميركي بعد عامين من رئاسة غالبية قراراتها غير متوقعة مما يضع الأميركيين في حالة من القلق والترقب، سواء فيما يخص سياسات الدولة الخارجية، وحضورها على الصعيد الأممي، أو بالنسبة لرؤاها الداخلية، ووسطاً قائمة على اختلاف الأعراق والأجناس منذ نشأتها وحتى الساعة؟.

جرى العرف أن يلقي الرئيس الأميركي مرة كل عام خطاباً رسمياً أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي بمجلسيه النواب والشيوخ، عرف تاريخياً باسم خطاب «حالة الاتحاد»، وفيه يبين الرئيس لأممته ما ال إليه حال البلاد والعباد من تغيرات، وما يأمل في بلورته من تشريعات، بالإضافة إلى رسده الأولويات الوطنية والاستراتيجيات المستقبلية. هل سيلقي الرئيس ترمب هذا العام الخطاب المتوقع في 29 يناير (كانون الثاني) كما العادة كل عام؟ الشاهد أن هناك شكوكاً كثيرة، ولا سيما إذا استمرت حالة الإغلاق الحكومي الأطول في التاريخ الأميركي، بعد تضاد التوجهات واختلاف الإرادات بين الجمهوريين والديمقراطيين، من جرة طرح الرئيس ترمب الخاص ببناء

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة العربية للتوزيع Arab Distribution Co. الرياض الرئيسي ص.ب. 62118 الرياض هاتف: +966 11 2128000 بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com كل التوزيع في الإمارات عقارة الأبراج شارع النصر فيسبوك: +971 4 3916503 تل: +971 4 3916354 هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733394</p>		<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY الرياض الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 11 2128000 فيسبوك: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 44229555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com موقع الكتروني: www.arabmedia.com فاكس: +966 4834922 تل: +966 4834719</p>		<p>التوزيع AL-KHALEEJIAH للإعلان والاعلاقات العامة الرياض الرئيسي ترحب بالتصاميم داخل المنطقة هاتف: +920 000 417 دبي، +971 4 440 391 391 باريس، +331 5377 6400 لتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37263000 الرياض Washington DC +1 202 6628285 +1 202 6628283 بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001 عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>		<p>الكويت Kuwait +965 2997789 +965 2997900 دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353 القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855 الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>		<p>الرياض Riyadh +966112128000 +9661144014000 جدة Jeddah +966126511333 +966126576159 الدمنة للسيرة Madina +9664 8340271 +9664 8396618 الدمنة Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الجسيني

قرار مجلس الأمن الدولي 1701، مما يعرض أمن لبنان كله للخطر، ويقوض شرعية مؤسسات الدولة اللبنانية.

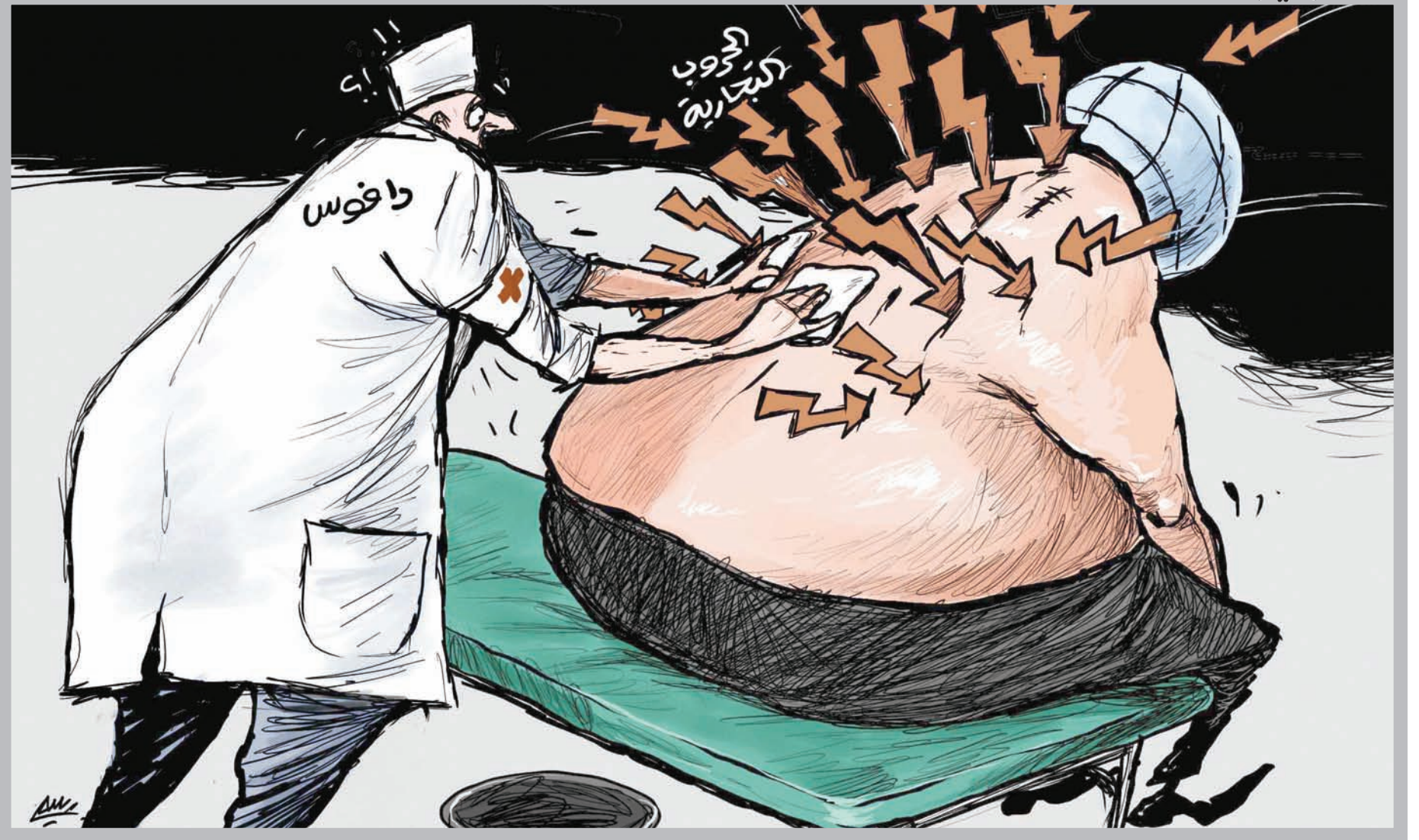
ربما تستطيع طليح أن تسال عباس حميدة عما يتساءل عنه الشعب اللبناني: إلى أين يريد «حزب الله» أخذ لبنان؟ وطالما اعترض المسؤولون الأميركيون على «حزب الله» وعلى عملياته التوسعية وصواريخه والأسلحة التي يتلقاها من إيران، كما تعتقد وزارة الخارجية الأميركية وأذرع أخرى في الحكومة الأميركية، أن محسوبين على «حزب الله» صاروا يشكلون بانشطتهم تهديداً للأمن الداخلي للدول العربية، وأيضاً دعمها لحركة «حماس» في غزة على حساب السلطة الفلسطينية في رام الله، وفي وقت تحت واشنطن، لبنان، على بذل ما في وسعه لتخفيف نفوذ «حزب الله» على كل مواقع الدولة.

ربما لا تعرف طليح دور «حزب الله» في الحياة السياسية في لبنان، أو على الأصح هي تعرف، وهذا ما تشجع عليه، فقط للفت نظرنا، فقد أعرب ديفيد هابل وكيل وزارة الخارجية الأميركية عن قلق الولايات المتحدة خلال الاجتماعات التي عقدها في بيروت، وكان البيان الذي صدر عن السفارة الأميركية في بيروت أوضح أسباب مجيء هابل، فهو أكد على المخاوف الأميركية حول أنشطة «حزب الله» المزعزعة للاستقرار في لبنان والمنطقة، بما في ذلك اكتشاف إسرائيل وتدميرها أنفاً شقياً «الحزب» الذي تتسجد له، ومشكلات اللاجئين السوريين والكوارث التي تحل بهم.



صالح القلاب

يؤثر في وجودها في العراق، لكنه لن ينهتها ولن يقوضها، وذلك لأنها تملك أوراقاً فاعلة أخرى كثيرة. وعليه فإنه إذا أراد الأميركيون فعلاً أن يخرجوا الإيرانيين من سوريا ومن العراق ومن بعض مناطق اليمن وبعض مناطق الخليج العربي، فينبغي أن يدركوا أن «مهرجان» وارسو الذي دعوا لاتقاعه في منتصف الشهر المقبل قد يكون عاملاً مساعداً، لكنه لن يؤدي إلى النتيجة المرجوة التي تتطلب أن يكون هناك قبل هذا كله عمل مباشر ضد هذا النظام الإيراني الذي لا يزال يمتلك العراق وبالعرض وبلا حسيب ولا رقيب، وليصبح لهم كل هذا الوجود المتمثل بسبعة وستين تنظيمياً «مليشياوياً»، هذا بالإضافة إلى القوات العسكرية والأجهزة الأمنية الكثيرة والمتعددة، ما جعل طلب وزير الخارجية الأميركي بضرورة التخلص من هؤلاء كلهم أمراً ليس صعباً فقط، لا بل أيضاً في غاية الصعوبة، وهذا ما لم تستجد متغيرات كثيرة أن في سوريا وإن في العراق وأيضاً وفي الحقيقة وإن في طهران نفسها، وهنا فإنه لا شك في أن إخراج الوجود الإيراني وبكل أشكاله من دمشق ومن المناطق والمدن والأراضي السورية سوف يضعف دولة الولي الفقيه، وسوف



فلسطينية الكونغرس لإيران أم لفلسطين؟

في 18 أغسطس (آب) الماضي، كتب حميدة تغريدة: «إن النقد البناء في النهاية، لم يكن سيئاً للغاية، لقد أخبرتك بما رفاق أننا لا نقوم بتمزيق الناس، نحن نبنيهم ثم نقدمهم، وهذا أمر عظيم». لاحقاً سحبت مجموعة «جي. ستريت» دعمها لطلب بعد ما رفضت تأييد حل قيام الدولتين. وهنا جرى التساؤل عن مدى النفوذ الذي سيؤثر به حميدة على طليح لذا أكد لانسار، أنه سيصل في البحث والتدقيق إلى القاع. وبدأ تحركاته، لذلك وبعد فترة وجيزة شعرت طليح بالضيق وعبرت

أول صورة لرشيدة طليح كانت مع مناصر لـ «حزب الله» وأول تصريح لها في «الكابيتول» شتم ترمب وصدمة الديمقراطيين

في وقت لاحق، انتقلت طليح على مواقعها السياسية السابقة، فأعرب حميدة عن دعمه المتواصل لها، وعبر عن فخره بمدى قربه من أفراد عائلتها. حتى مناسبة العشاء بعد أداء اليمين، كانت طليح تبدو غاضبة من حميدة، لكن الآن عاد عباس حميدة إلى خاتمة رضا طليح.

في 8 أغسطس (آب) الماضي، دعم حميدة، علانية، طليح، بعد إقراره هذا نشر موقع «الانفاضة الإلكترونية» تأييد مجموعة «جي. ستريت» اليهودية الليبرالية لطلب. وكانت المجموعة نشرت على صفحتها التي تحت على تقديم التبرعات المالية لحملة طليح، أنه «عندما يتعلق الأمر بعملية السلام، فإن طليح تعتقد أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تشارك مباشرة في المفاوضات للوصول إلى حل الدولتين بين إسرائيل والفلسطينيين». ثم إن طليح، كما قالت المجموعة، تدعم جميع المبادرات التي تعزز السلام، فضلاً عن الخدمات الاقتصادية والإنسانية.

والمعروف أن مجموعة «جي. ستريت» لا تؤيد المرشحين، ناهيك عن إعطائهم المال، دون فحص مسبق ودقيق. وكما يكون المرء يجب على المرشح السياسي أن يثبت أنه يدعم حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وي يدعم أنشطة القيادة الأميركية للمساعدة في إنهاء النزاع، ويؤيد العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، واستمرار المساعدات للسلطة الفلسطينية، ومعارضة المقاطعة، أو طلب سحب الاستثمارات



نبيل عمرو

هل هي غلطة الشاطر

يُجمع المتابعون للمعركة الانتخابية في إسرائيل، على أنها ستكون الأسخن والأكثر أهمية من كل المعارك السابقة، أي منذ تأسيس الكنيست.

ويحتشد في هذه المعركة أكبر عدد من الجنرالات الذين تتفاوت تطلعاتهم، بين من يسعى لأن يكون بدلاً عن نتانياهو، المهدي بالطرد من موقعه حتى لو فاز في الانتخابات، وبين من يتواضع تطلعاته، كالحصول على منصب وزاري أو رئاسة لجنة برلمانية. الكنيست في إسرائيل هو خلاصة الحياة السياسية في الدولة العبرية، وهو صاحب الامتياز في تحديد الحكم والقرار الرئيسي، وفي حفة سيطرة اليمين على الأغلبية، تمكن الكنيست من تغيير شكل الدولة العبرية ومحتواها، حين أقر قانون القومية باغلبية شعبية ونخبوية ضئيلة، وأضعف دور القضاء في الحياة العامة، وأجهز على ما تبقى من احتمالات تسوية سياسية مع الفلسطينيين، إلى جانب إضعاف المسار الديمقراطي وتداول السلطة، بحيث أدى تعسف الأغلبية البرلمانية إلى تخليد نتانياهو كصاحب أطول فترة في رئاسة الوزراء، إلى جانب تكريسه كرجل بلا منافس.

وحتى يجري الحديث عن الكنيست، فلا مناص من التعرّيج على وضع الوسط العربي وتمثيله في هذه المؤسسة المهمة، فقد أثبتت الوقائع، وليس مجرد التحليل، أن هذا البرلمان من الساحة الأهم التي تمارس فيها الأقلية العربية كفاعها متعدد الوجوه والمهام، فالنواب العرب رغم اتهامهم من قبل نسبة لا يستهان بها من المواطنين بالتقصير في أداء مهامهم كما يرغب الناخبون، فإنهم جسداً حضوراً قوياً ولافتاً، إن على صعيد الكفاح المطالب الميوني عربي ناقصي الحقوق في الدولة، أو على صعيد التفاعل مع بني جلدتهم من الفلسطينيين على الضفة الأخرى، الذين يكافحون من أجل الحرية والاستقلال.

المؤسف أنه في الوقت الذي يتاهب فيه الجميع في إسرائيل لخوض معركة تكاد تكون مصيرية، يصاب الاستعداد العربي المقترض لتحسين الحضور وتقويته، بهزة قوية من خلال قرار الدكتور أحمد الطيبي بمغادرة القائمة المشتركة، والدخول في الانتخابات بقائمة خاصة به، وحتى الآن فإن كثيرين من المتابعين يقدرون أن قرار الطيبي هو مجرد مناورة من العيار الثقيل، هدفها تحسين حضور حزبه في القائمة المشتركة؛ خصوصاً مع إقرار المتابعين لهذا الشأن بأنه كفاءة مميزة وحضوره الجماهيري القوي، وبأنه تلمذ في أمر المحاصصة التي تشكلت القائمة المشتركة على أساسها.

قرار الطيبي ينطوي على مجازفة، فإما أن تكون وفق التعبير الشعبي الدارج «غلطة الشاطر»، وإما أن تشكل قوة دفع لحضور عربي أكثر فاعلية في الكنيست. ترجيح أي من النتيجتين لا يمكن حسمه الآن، ولا يجوز اعتماد أرقام استطلاعات الرأي التي تتحرك صعوداً وهبوطاً بصورة نشطة أيام الحملة الانتخابية، خصوصاً حين الاقتراع، فبعد أهلية النهائي لصناديق الاقتراع، فلا مناص إذن من جعل النتائج التي تحسمها الصناديق هي الحكم الأخير. فإن حدثت معجزة وتعزز الحضور العربي بفعل استمرار الطيبي على قراره بالانسلاخ عن «المشركة»، فسيستوح بطلاً في معركة الكنيست المقبلة، وإن حدث العكس وتراجع الحضور العربي، فلن ينحس من مقصلة الاتهام بالمسؤولية المباشرة عما حدث. يبدو أنه لا يزال أمامنا متسع من الوقت لبلورة مخرج من هذه الهزة الدوية، فإلى جانب الحرص على قوة التمثيل العربي في الكنيست، فهناك حرص على أن يظل أحمد الطيبي ببناء عن التشويش.

«وارسو» لن يخرج الـ 67 تنظيمياً إيرانياً من العراق!

قد شهدت هذه المدن مواجهات متعددة بين الجيش العراقي ومجموعات قبل في وقتها إنها تسللت من الأراضي الإيرانية وإن بؤراً «نانمة» كانت في انتظارها، إن في مناطق الحدود وإن في بعض المدن والقرى والبلدات العراقية الجنوبية. ولقد وصلت تحرشات رد الاعتبار هذه بعد هزيمة عام 1988، إلى ذروتها في 19 فبراير عام 1999، وحقيقة أن أكبر جريمة، كان

المسألة معقدة جداً وفي غاية الصعوبة ولتحقيق هذا لا بد من ضرب إيران من الداخل

ثم إن كارثة الكوارث الأخرى الفعلية هي أن صدام حسين قد ارتكب تلك الخطيئة التي لا يمكن أشعل اغتياله الجنوب كله ومعه مناطق عراقية أخرى ويعنف كاد يطيح هذا النظام في ذلك الوقت ما كانت تعرضت له مدينة الكوت، التي هي مركز محافظة واسط على الحدود العراقية - الإيرانية، وحقيقة أن عمليات الإخراق هذه وإشعال الفتن قد شملت معظم مدن العراق الجنوبية وفي طليعتها مدينة البصرة وبالطبع النجف وكربلاء، وأن بدايات تسعينات القرن الماضي،

عندما يؤكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بعد زيارة خاطفة إلى بغداد، أن في العراق سبعة وستين تنظيمياً مليشياوياً إيرانياً يجب إخراجها منه، وعندما يطلب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مهلة زمنية لإنجاز ما تزيده الولايات المتحدة، بعدما قال إنه لم يصل إليه أي شيء مكتوب بهذا الأمر، فإن هذا يعني أن المسؤولين العراقيين باتوا مغلوبين على أمرهم، وأنهم في الحقيقة لم يعد باستطاعتهم تنفيذ ما طلبه الأميركيون منهم، فإيران غدت منذ ما بعد عام 2003 تستنبح هذا البلد العربي استباحة كاملة، والمؤسف أن هذا كله قد تم إن ليس بتامر بعض الإدارات الأميركية، فبعد أهلية بعض الرؤساء الأميركيين لأن يكونوا على رأس

دولة صاحبة مصالح حيوية واستراتيجية في منطقة أصبحت ساحة صراع دولي وإقليمي. كانت إيران قد بدأت تتحرس مسجداً بالعراق، بعد انتحار الثورة الخمينية في فبراير (شباط) عام 1979 مباشرة، والمعروف أن الخميني كان قد قال إنه تجرع وقف إطلاق النار بالنسبة لحرب الثمانية أعوام العراقية - الإيرانية كتجرع السم الزعاف، لكنه ومعهم رموز نظامه الجديد قد بادر بدل المواجهة

اقتصاد

ميركل وكونتي دافعا عن رؤيتين أوروبيتين متناقضتين... وبكين وثيقة من نموها

«دافوس» يتحول ساحة تنافس بين مقاربات دولية متباينة



دافوس، نجلاء حبريري

قدم اليوم الثاني من منتدى الاقتصاد العالمي نكهة عن التوجهات السياسية والاقتصادية للعالم في السنوات المقبلة، بمقاربة صينية جمعت بين الحزم والتفاؤل، وتجادب أوروبي بين القيم الغربية التقليدية والزعامات الشعبية الصاعدة.

ويعد خطاب وزير الخارجية الأميركي أول من أمس، تناوب القادة على مسرح «دافوس» للدفاع عن رؤيتهم لمستقبل الأسواق والتعاون الدولي والأمن البيئي. وجاء خطاباً رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن عالم متعدد الأقطاب وضرورة الحفاظ على مكتسبات التجارة الحرة، متعارضين إلى حد كبير مع رسالة رئيس الوزراء جوسيب كونتي وقبيله مايك بومبيو والرئيس البرازيلي جاير بولسونارو الذين قدموا المصالح الوطنية على التعاون الدولي.

لكن نجم جلسات أمس، كان نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، الذي تحدث التوقعات الدولية بتباطؤ النمو الاقتصادي في بلاده، وشدد على الترابط العضوي للاقتصاديين الصيني والأميركي. وفيما بدا أنه رد مباشر على خطاب بومبيو، قال رئيس الوفد الصيني إلى المنتدى الاقتصادي العالمي إن «أي مواجهة (بين البلدين) ستلحق ضرراً بمصالح الجانبين»، داعياً إلى إقامة علاقة يكون فيها البلدان «رابحين».

ورداً على توقعات تباطؤ نمو بلاده، قال وانغ إن اقتصاد الصين سيواصل تحقيق نمو مستدام على الرغم من الشكوك العالمية، وذلك بعد أيام من الإعلان عن تسجيل الطلب المحلي واقتصاد في العالم أضعف نمو له في نحو ثلاثة عقود. وأضاف مخاطباً حضوراً لم يخف فجاته: «السرعة لها أهميتها. لكن المهم حقا هو جودة وكفاءة تنمية الاقتصاد». وبنبرة تفاؤلية، أكد وانغ أن الصين لا ترى أن اقتصادها يدخل نهاية دورة توسعية.

وانضم وانغ إلى ميركل وأبي لدعوة «جميع الدول إلى دعم التعددية، وبدل كل ما في وسعها لضمان عدم تفاقم الاختلالات العالمية»، وانتقد سياسات الحماية التجارية والانعزالية الشيعوية التي اعتمدها بعض الدول، والتي تزيد العقبات التي تواجه حركة التجارة والاستثمار فيما عدا «تهديدا للنظام



نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان كان نجماً فوق العادة في جلسات منتدى دافوس أمس (أ.ف.ب)

الحرية، إلا أنها دفعت في الوقت نفسه بضرورة إصلاح المنظمات الدولية التي توطر العلاقات بين الدول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وذكرت أن النظام الدولي القائم اليوم يتعرض لضغوط بسبب تزايد تأثير دول مثل الصين والهند على الاقتصاد العالمي، لافتة إلى أهمية مواكبة هذه المنظمات الدولية التي تغير

موازين القوى. ووصفت ميركل هذه الإصلاحات بـ«الصعبة لكن ضرورية»، محذرة من صعود مؤسسات موازية للمنظمات الدولية إلا لم تطبق هذه الإصلاحات سريعا، مستدلة على ذلك بـ«ديك الاستثمار الآسيوي» الذي أصبح موازيا للبنك الدولي. ويجب تطوير المبادئ التوجيهية

الأخلاقية المؤطرة لهذه المحلات، وتطوير الاحتياطات الخاصة بحماية الحقوق الشخصية، لافتة إلى غياب «بنية دولية تتعامل مع هذه القضايا». ورفضت ميركل فكرة الاستجابة الفردية لهذه التحديات. بدورها، خصص شينزو آبي جزءاً كبيراً من خطابه للحديث عن دور بلاده في استعادة وتعزيز الثقة في التجارة الدولية، خلال رئاسة اليابان الدورية لمجموعة العشرين. وقال آبي إن «اليابان ملتزمة بالحفاظ وتعزيز قوانين التجارة العالمية الحرة». ولم يتبدد السياسي الياباني في انتقاد الممارسات الصينية ضمنياً، بالقول إنه «ينبغي على النظام العالمي أن يكون شفافاً، وفعالاً في حماية الملكية الفكرية في قطاعات التجارة الإلكترونية». وبدأ التباين في مقاربات النظام الاقتصادي بإزاراً على المستوى الأوروبي كذلك، حيث تناهست رؤية ميركل التحديدية مع تلك التي قدمها رئيس الوزراء الإيطالي الذي شكك في فعالية «المشروع الأوروبي» وقدرته على الاستجابة لتطلعات الشعوب. وقال كونتي إن حكومته بنت استراتيجية حول كلمة واحدة هي «الناس»، مشيراً إلى الحاجة

التوجيهي دعا للاقتداء بنموذج التعاون السعودي - الإماراتي

«دافوس» يبحث فرص الاستثمار وتحدياته في الشرق الأوسط



جانب من جلسة نظرة استراتيجية للشرق الأوسط، بمنتدى دافوس (الشرق الأوسط)

دافوس، نجلاء حبريري

«الشركات العالمية أدركت أن الاستثمار في الشرق الأوسط شرط أساسي لنجاحها»، هي عبارة لخص من خلالها وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي محمد التويجري الإمكانيات الهائلة التي تحظى بها المنطقة، وخصص المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، مساء أول من أمس، جلسة لاستعراض هذه الإمكانيات، وسبل تجاوز التحديات التنظيمية والسياسية والاجتماعية التي تعوق استغلالها.

وتشارك إلى جانب التويجري في جلسة «نظرة استراتيجية للشرق الأوسط»، يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية، ورامي الحمد الله رئيس حكومة السلطة الفلسطينية، وخالد الرمحي الرئيس التنفيذي لجلس التنمية الاقتصادية البحريني، وإن بييجاني الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة ماجد الفطيم». وعقد التويجري بعض الإمكانيات الواسعة التي تتمتع بها المنطقة «الفنية جدا»، سواء كانت «تحت الأرض أو فوقها، أو مجتمعاتها الشاب المهيبة للتكنولوجيا، أو بحجم التجارة التي تعبرها». لكن التحدي، وفق الوزير السعودي، هو الربط بين جميع هذه الإمكانيات. ولتحقيق ذلك، شدد الوزير على ضرورة التنسيق بين دول المنطقة، ضاربا المثال بـ«النموذج السعودي - الإماراتي» الذي يهدف إلى خلق «مرجع» تتبعه الدول الأخرى.

وأشار التويجري إلى أحد أوجه هذا التعاون، وهو التنسيق الحدودي مع الإمارات. وقد أعلن الجانبان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي استخدام التكنولوجيا المالية في عمليات التسوية عبر الحدود، بما في ذلك عملة رقمية اشتراكها في تطويرها لذلك الغرض.

وقال التويجري: «نأمل أن نلهم دولا أخرى في المنطقة للاقتداء بهذا المثال. فقد عرفت منطقة الشرق الأوسط منذ بداية الثلاثينات (من القرن الماضي) بالمشاكل والتحديات والصراعات والحروب... حان الوقت للحديث عن حلول، وسبل تطبيقها».

في حين عد بييجاني إن مثال التعاون بين السعودية والإمارات بالنسبة للطعام الخاص في الشرق الأوسط. من جهته، رأى الرمحي أن جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المنطقة مرهون بأربعة شروط: الأول يتعلق بحجم السوق، وسهولة الوصول إليها وإلى الأسواق المجاورة لها، والثاني مرتبط بالكفاءات البشرية والقدرة على توفير التدريب المناسب، أما الثالث، فهو الوصول إلى التمويل المناسب للمستثمرين. وقال إنه «في دول الخليج مثلا، لدينا تمويل يقارب 3 تريليونات دولار. وقد بدأنا في تغيير مقاربتنا من تصدير رؤوس الأموال إلى الخارج،

«تصوروا بلدا يعمل تحت وطأة الاحتلال. إن نظرنا إلى الضفة الغربية وحدها، فسند أن 64 في المائة من الأرض ترزخ لاحتلال عسكري إسرائيلي تام، ما يعني أننا لا نستطيع الاستثمار (في هذه الأراضي) أو بناء مدرسة أو حتى مستشفى. أما غزة، فتعيش تحت حصار منذ 12 عاما».

واستدرك الحمد الله بالقول إنه رغم ذلك «نجحنا في بناء اقتصاد مرن؛ فقد بلغت نسبة نمونا 2,3 في المائة، كما شهدنا تجليات للثورة الصناعية الرابعة من خلال التجارة الإلكترونية». كما أشار الحمد الله إلى أن هناك «حاضرات تقنية» في كل الجامعات في فلسطين، لدعم المشروعات وطرحها في السوق. وشدد الحمد الله على حاجة فلسطين إلى القدرة على «التنقل» في منطقة الشرق الأوسط، ورفع الرسوم الجمركية المفروضة على منتجاتها. وتذكر أن بلاده أبرمت اتفاقات ثنائية مع دول عدة، في مقدمتها السعودية التي طبقتها، مبرها عن أمهه في التزام الدول الأخرى بهذه الاتفاقات.

أما يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، فأشاد بنجاح دول شمال أفريقيا؛ مثل تونس والمغرب ومصر، في اجتذاب شركات أجنبية تنتج سلعاً ذات قيمة مضافة عالية، وتوظف كفاءات بشرية محلية، مهندسين وأطباء... وغيرهم. إلا أن الشاهد عد أن بلاده تعيش «حالة استثنائية» بعد ما سمي «الربيع العربي».

دافوس، «الشرق الأوسط»

دعت المخرجة السينمائية السعودية هيفاء المنصور، أمس في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إلى اغتنام فرصة الاستثمار في الفنون التي واكبت إصلاحات «رؤية المملكة 2030». وحصلت المخرجة على جائزة «الكريستال» في دافوس، تكريماً لدورها القيادي في التحول الثقافي في العالم العربي. وتوجهت المخرجة السعودية إلى الغرب بالقول: «لا نتخووا إلى النساء العربيات كضحايا».

وتابعت: «في كل السيناريوهات التي أتلقاها، تُقدّم النساء المسلمات والعربيات كضحايا (...). نحن قويات جداً». مناصب رفيعة. إلا أنها أشارت في الوقت نفسه إلى أن النساء تبدلن ضعف مجهود الرجال لفرض أنفسهن، واصفة ذلك بـ«الحط»، مستدركة بالقول إنها تأمل ألا تواجه الأجيال المقبلة التحديات نفسها.

في المقابل، اعتبرت المنصور أن العراقل التي تواجهها النساء في بيئة العمل ليست «خاصة عربية»، وقالت إن هوليوود مثال

على الصعوبات التي تواجه المخرجات بالمقارنة مع زملائهن الرجال. «فلا تزال هناك شكوك حول قدرة النساء على إدارة ميزانيات كبيرة». لكن هذا النهج بدأ يتغير وفق المنصور، إذ إننا نشهد اليوم أفلاماً من إنتاج مخرجات نجحت في تحقيق إيرادات كبيرة، وتلقى أقبالا واسعاً في صالات السينما. وتطردت المنصور كذلك إلى توجه هوليوود إلى المزيد من النوع، خصوصا بعد فضيحة المخرج الأمريكي هارفي واينستين. وقالت إن عروض العمل المختصرة في السابق على «رجال، بيض،

متوسطي العمر»؛ بدأت تجتث عن مخرجين أكثر تنوعاً. وتكررت المنصور أن منصات التواصل الاجتماعي أتاحت للشباب فرصة «اكتشاف أنفسهم»، وفي المجتمع السعودي على وجه الخصوص، أتاحت التعبير عن حسيهم الفخامي العالي. وقالت: «لم تكن نعرف ذلك بعضنا عن بعض». وأضافت أن هذه المنصات سمحت كذلك للسيدات باستغلال قدرتهن وإطلاق أعمالهن الخاصة عبر «انستغرام» مثلاً. وفي ردها على سؤال حول الصورة النمطية المتداولة في

الغرب حول النساء السعوديات، قالت المنصور إنه لا ينبغي أن ننشغل بهذه الصورة، بل أن نعمل على تحسين الأوضاع في الداخل. وأضافت: «بالنسبة لي، ما أريد أن أقوم به هو إنتاج أفلام رائعة، والبحث عن قصص تمكن متعة ومؤثرة ونقلها».

وبفضل «رؤية 2030»، انفتحت السعودية على الفنون والموسيقى والأفلام والمسرح، وشددت المنصور على ضرورة استغلال هذا الانفتاح لبناء هذه الصناعات، وتوفير الفرص للشباب عبر التدريب.

في المقابل، اعترف رئيس الوزراء الإثيوبي بان بلاده لا تزال تواجه تحديات كبيرة لتحقيق معدلات نمو مستدام تسمح بتوظيف ديموغرافية شابرة واسعة. وحذد أحمد ثلاث أولويات لتحقيق هذا الهدف، هي ديمقراطية مزدهرة، واقتصاد حيوي، واندماج إقليمي. فيما يتعلق بالأولوية السياسية، قال أحمد إن حكومته تعمل على ترسيخ مبادئ الديمقراطية. وقال: «أطلقنا سراح آلاف المعتقلين

3 أولويات لبرنامج أبي أحمد الإصلاحي في إثيوبيا

دافوس، نجلاء حبريري

السياسيين، وأعدنا تصاريح الإعلاميين، ونعمل على مراجعة قوانين المجتمع المدني، ودعوة الإثيوبيين إلى العودة». معتبرا أن هذه عوامل أساسية لجذب الاستثمارات الأجنبية. وأضاف: «أطلقنا إصلاحات مؤسسية مهمة، وقلصنا حجم الحكومة من 28 إلى 20 وزيراً، كما حققنا المناصفة بين الرجال والنساء». العامل الثاني الاقتصادي، ويسعى إلى تمركز إثيوبيا في قلب الأسواق العالمية، عبر الاستثمار في الشباب والنساء. وتوقف أحمد عند أهمية إدمان «نصف المجتمع» في تنمية الاقتصاد الوطني. وقال إن النساء يشغلن اليوم مناصب رفيعة في الحكومة، على رأس بورعيه برنده، وزير الخارجية النرويجي السابق والرئيس الحالي للمنتدى الاقتصادي العالمي، إن «إثيوبيا تعيش نهضة سياسية واقتصادية»، لافتاً إلى أن بلاده تعدّ اليوم بين أسرع دول العالم نمواً بمعدل يتجاوز 9 في المائة، وأن الفقر انخفض بنسبة 50 في المائة، فيما ارتفعت مستويات التسجيل المدرسي». وأوضح: «قبل 9 أشهر، كان الوضع سيئاً في إثيوبيا إلى درجة أن البعض توقع انهيار الدولة. إلا أننا نجحنا في تحقيق انتقال سلمي للسلطة، وهي خطوة نادرة في أفريقيا. ثم رصدنا المشكلات المتخفية في جميع أنحاء البلاد ورفعنا حالة الطوارئ، وأطلقنا سراح جميع الصحفيين المعتقلين، ودعونا الأحزاب المعارضة الموجودة في الخارج للعودة إلى بلادهم، ونحن الآن نبحث عن سبل تنظيم انتخابات نزيهة».

خصص المنتدى الاقتصادي العالمي جلسة خاصة لإثيوبيا ورئيس وزرائها الإصلاحي أبي أحمد، لاستعراض الاختراقات السياسية التي هندسها خلال الأشهر التسعة الماضية وبرنامجه الإصلاحي الطموح الهادف إلى تشجيع «موجة استثمار أجنبي» في غضون السنوات القليلة المقبلة. وتشمل الإنجازات التي تُحسب لأحمد التطبيع مع إريتريا وإبرام اتفاق سلام، وإطلاق سراح آلاف المعتقلين السياسيين، وتشجيع عودة الجاليات الإثيوبية في الخارج. وقال أحمد في حوار مع بورعيه برنده، وزير الخارجية النرويجي السابق والرئيس الحالي للمنتدى الاقتصادي العالمي، إن «إثيوبيا تعيش نهضة سياسية واقتصادية»، لافتاً إلى أن بلاده تعدّ اليوم بين أسرع دول العالم نمواً بمعدل يتجاوز 9 في المائة، وأن الفقر انخفض بنسبة 50 في المائة، فيما ارتفعت مستويات التسجيل المدرسي». وأوضح: «قبل 9 أشهر، كان الوضع سيئاً في إثيوبيا إلى درجة أن البعض توقع انهيار الدولة. إلا أننا نجحنا في تحقيق انتقال سلمي للسلطة، وهي خطوة نادرة في أفريقيا. ثم رصدنا المشكلات المتخفية في جميع أنحاء البلاد ورفعنا حالة الطوارئ، وأطلقنا سراح جميع الصحفيين المعتقلين، ودعونا الأحزاب المعارضة الموجودة في الخارج للعودة إلى بلادهم، ونحن الآن نبحث عن سبل تنظيم انتخابات نزيهة».

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,56	1508	2,98
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,23	12,39	1953	3,86
يورو €	4,26	4,14	0,44	4,17	0,43	0,34	0,81	20,37	10,86	1712	3,39

النفط (برنت)

امس 61,09
السابق 62,74

الذهب

امس 1281,30
السابق 1281,30

بتكوين

امس 3582,26
السابق 3540,28

ثقة في البيت الأبيض بالتوصل لاتفاق تجاري مع الصين قريباً

واشنطن، الشرق الأوسط



قال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض كيفن هاسيت، أمس الأربعاء، إنه يعتقد أن الولايات المتحدة والصين يمكنهما التوصل لاتفاق بشأن التجارة بحلول موعد انتهاء الهدنة التجارية في 1 مارس (آذار) المقبل.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي إن إن»، قال هاسيت: «نعم، أنا واثق بأن ذلك يمكن أن يحدث وبأن المحادثات تسير قدماً». وذكر هاسيت أيضاً أنه لا يرى أي خطر لخفض التصنيف الائتماني للولايات المتحدة وسط الإغلاق الجزئي للحكومة، قائلاً إن مجمل اقتصاد البلاد يبقى قويا. وأضاف أنه في حين أن الإغلاق يزيد الشكوك التي تحيط بالاقتصاد، إلا إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ما زالت تتوقع نمواً عند 3 في المائة للعام الحالي، وترى أن فرص حدوث ركود في 2020 قريبة جداً من الصفر. لكن هاسيت قال إن أميركا قد تنتهي بها الحال إلى نمو «صغير» في الربع الأول من العام إذا استمر إغلاق الحكومة للشهر الثلاثة بكاملها.

وتأتي تصريحات هاسيت حول الصين، بعدما نفى مسؤول رفيع في البيت الأبيض ما أورده تقارير إعلامية أول من أمس عن رفض الولايات المتحدة عرضاً صينياً لعقد محادثات تمهيدية في واشنطن قبل اجتماع رفيع المستوى سيعقده الوندان التجاريان الأسبوع المقبل.

وكانت التقارير التي نشرتها صحيفة «فاينانشيال تايمز» وشبكة «سي إن بي سي» أدت إلى تراجع حاد في الأسواق الأميركية وعززت المخاوف من فشل جهود حل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

لكن مدير المجلس الاقتصادي القومي لاري كودلو، أكد لـ«سي إن بي سي» أن مثل هذه التقارير خاطئة. وقال كودلو: «مع كل الاحترام، هذه القصة ليست صحيحة»، مضيفاً أنه «لم يكن هناك على الإطلاق اجتماع مقرر تم إلغاؤه».

ويحسب صحيفة «فاينانشيال تايمز»، فقد ألغت واشنطن اجتماعاً تحضيرياً وجهها لوجه هذا الأسبوع بسبب عدم تحقيق تقدم كاف في عدد من المسائل الشائكة في النزاع التجاري مع الصين، ومن بينها الإلزام المفترض بنقل التكنولوجيا وإجراء إصلاحات

هيكلية في الاقتصاد الصيني. ومن المقرر أن يتوجه نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي فوري حول التقارير الأسبوع المقبل في إطار مساعي الجانبين لحل الخلافات القائمة بينهما قبل 1 مارس المقبل، موعد انقضاء هدنة مدتها 3 أشهر.

وفي حال انقضاء الهدنة دون التوصل لاتفاق، فستفرض واشنطن مزيداً من الرسوم على السلع الصينية المستوردة.

وتعدّ الحصول من وزارة الخزانة الأميركية ومكتب الممثل التجاري الأميركي على تعليق فوري حول التقارير الإعلامية. وسجل الاقتصاد الصيني العام الماضي أدنى نسبة نمو منذ نحو 3 عقود، بحسب بيانات رسمية نشرتها بكين الإثنين الماضي. وقد أفتت الحرب التجارية بثقلها على توقعات النمو لثاني أكبر اقتصاد في العالم.

في حين لوح مسؤول صيني بارز سابق بأن بكين قد تسحب الاستثمار بالكامل من وادي السيليكون، في ظل التدقيق المكثف في عمليات شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي»؛ كبرى شركات صناعة معدات الاتصالات في العالم، أعلنت «هاواي» في دافوس أنها يمكن أن تسحب من شركاتها في بعض الدول، وأنها تحاول مواجهة هواجس الدول الغربية بشأن تقيدها فائقة السرعة على الإنترنت؛ الجدل الخامس. وقال تشو مين، محافظ «بنك الشعب» (المركزي الصيني السابق، في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي»، على هامش منتدى دافوس: «لقد تغيرت المشاعر، لأن الحرب التجارية هي أكثر الحروب ارتباطاً، مع تدخل واشنطن في كل مكان ورأس المال الصيني يتحرك في كل مكان».

ويستدعي ليانغ عن «تقته» المديرية المالية في الشركة مينغ وانتشو، وهي ابنة مؤسس «هاواي»، والمهندس السابق في الجيش الصيني رين تشينغفاي، بناء على طلب المتحدة والولايات المتحدة الثلاثة أنها ستطلب تسلم مينغ، مع اقتراب المهلة النهائية لذلك في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

واستدعي ليانغ أي صلة بين «هاواي» وتوقيف مواطنين كنديين اثنين في الصين في وقت لاحق، في خطوة غدت رداً من بكين على أوتواوا. وأضاف: «نحن نخرم القوانين بشكل كامل».

وتشكل مصدر مشكلات تتصل بالأمن الوطني في كثير من الدول؛ منها الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاند واليابان، وحظرت هذه الدول على «هاواي» إقامة شبكة الجيل الخامس فائقة السرعة على الإنترنت.

دا فوس، «الشرق الأوسط»

في حين لوح مسؤول صيني بارز سابق بأن بكين قد تسحب الاستثمار بالكامل من وادي السيليكون، في ظل التدقيق المكثف في عمليات شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي»؛ كبرى شركات صناعة معدات الاتصالات في العالم، أعلنت «هاواي» في دافوس أنها يمكن أن تسحب من شركاتها في بعض الدول، وأنها تحاول مواجهة هواجس الدول الغربية بشأن تقيدها فائقة السرعة على الإنترنت؛ الجدل الخامس. وقال تشو مين، محافظ «بنك الشعب» (المركزي الصيني السابق، في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي»، على هامش منتدى دافوس: «لقد تغيرت المشاعر، لأن الحرب التجارية هي أكثر الحروب ارتباطاً، مع تدخل واشنطن في كل مكان ورأس المال الصيني يتحرك في كل مكان».

ويستدعي ليانغ عن «تقته» المديرية المالية في الشركة مينغ وانتشو، وهي ابنة مؤسس «هاواي»، والمهندس السابق في الجيش الصيني رين تشينغفاي، بناء على طلب المتحدة والولايات المتحدة الثلاثة أنها ستطلب تسلم مينغ، مع اقتراب المهلة النهائية لذلك في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

واستدعي ليانغ أي صلة بين «هاواي» وتوقيف مواطنين كنديين اثنين في الصين في وقت لاحق، في خطوة غدت رداً من بكين على أوتواوا. وأضاف: «نحن نخرم القوانين بشكل كامل».

وتشكل مصدر مشكلات تتصل بالأمن الوطني في كثير من الدول؛ منها الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاند واليابان، وحظرت هذه الدول على «هاواي» إقامة شبكة الجيل الخامس فائقة السرعة على الإنترنت.

اليابان والاتحاد الأوروبي يقيمان أكبر منطقة في العالم للنقل الآمن للبيانات

بروكسل، الشرق الأوسط

منهما؛ حيث وافقا على أنها تتماشى وإجراءات كل منهما. ويسمح ما يطلق عليه «قرار الملائمة» للشركات بنقل بيانات بين اليابان والاتحاد الأوروبي، ما يهدد الطريق مستويات من حماية البيانات، مماثلة لتلك التي يتمتعون بها في البلاد.

مفوضة شؤون العدل بالاتحاد الأوروبي، وهاروهي كومازاوا، مفوض اليابان المعني بحماية البيانات الشخصية، في بيان مشترك: «نتائج الملاءمة المتبادلة هذه تتسبب أكبر منطقة في العالم من التدفق الآمن للبيانات». وأضاف: «سوف يتمتع مواطنو الاتحاد الأوروبي واليابان الآن بحمايات صلبة لبياناتهما الشخصية عند نقلها، كما أن كل شركتهما سوف تستفيد من النقل الحر للبيانات لاقتصادات كل منهما».

وتنساب اللقلق كثيراً من الأوروبيين بشأن أمن البيانات، وسط تقارير منتظمة عن خرق البيانات والفضائح، أي استخدام للبيانات الخاصة من أجل الأمن القومي وتنفيذ القانون الجنائي لن يتجاوز ما هو ضروري، بحسب المفوضية الأوروبية، النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي.

ويستدعي ليانغ عن «تقته» المديرية المالية في الشركة مينغ وانتشو، وهي ابنة مؤسس «هاواي»، والمهندس السابق في الجيش الصيني رين تشينغفاي، بناء على طلب المتحدة والولايات المتحدة الثلاثة أنها ستطلب تسلم مينغ، مع اقتراب المهلة النهائية لذلك في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي.

واستدعي ليانغ أي صلة بين «هاواي» وتوقيف مواطنين كنديين اثنين في الصين في وقت لاحق، في خطوة غدت رداً من بكين على أوتواوا. وأضاف: «نحن نخرم القوانين بشكل كامل».

وتشكل مصدر مشكلات تتصل بالأمن الوطني في كثير من الدول؛ منها الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاند واليابان، وحظرت هذه الدول على «هاواي» إقامة شبكة الجيل الخامس فائقة السرعة على الإنترنت.

وتشكل مصدر مشكلات تتصل بالأمن الوطني في كثير من الدول؛ منها الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلاند واليابان، وحظرت هذه الدول على «هاواي» إقامة شبكة الجيل الخامس فائقة السرعة على الإنترنت.

300 مليار دولار تحوّل يومياً

عبر «نظام سويفت»

لندن، مطلق منير

تُبين أرقام «سويفت» إرسال 31,31 مليون رسالة مالية في المدة يومياً من خلال المنظمة في عام 2018، وأن حركة إرسال الرسائل خلال العام ارتفعت إلى رقم قياسي غير مسبوق تتجاوز 7,8 مليار رسالة مالية، ويبلغ معدل هذه الزيادة 11,3 في المائة مقارنة بعام 2017، وزيادة بنسبة 56 في المائة في السنوات الخمس الماضية.

وقد تعزز هذا النمو في حركة الرسائل المالية بفضل تبني «خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية»، من «سويفت» على نطاق واسع، حيث تشكل هذه الخدمة حالياً أكثر من نصف (55 في المائة) إرثادات الدفع العالمية التي تمر عبر الشبكة، وذلك بعد سنتين فقط منذ إطلاقها.

وقد كان النمو في حركة المدفوعات عبر «سويفت» قوياً في كل المناطق، وأيضاً في مجال المدفوعات المحلية والمدفوعات العالمية العابرة للحدود. وسجلت المؤسسة التعاونية كذلك حركة قياسية جديدة في مرور عدد الرسائل المالية في يوم واحد خلال عام 2018، حيث عالجت 35,22 مليون رسالة مالية يوم 31 مايو (أيار) 2018.

وقال غوتفريد ليبراندت، الرئيس التنفيذي لدى «سويفت»: «الزيادة هائلة في حركة مرور الرسائل المالية على شبكتنا؛ إذ سجلنا رقماً قياسياً غير مسبوق وصل إلى 35 مليون رسالة في يوم واحد. وهذا لا يدل على النمو

الواسع في الاقتصاد العالمي فحسب، بل أيضاً يؤكد على ثقة القطاع المالي المستمرة في «سويفت». إن نجاح «خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية» والإقبال السريع عليها لعب دوراً كبيراً في زيادة حركة مرور الرسائل المالية المدفوعة تجارياً من 7,8 مليار رسالة مالية يومياً بواسطة هذه الخدمة». وخلال عام 2018، واصلت «خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية» من «سويفت» والمدمجة من قبل مئات المصارف، بما في ذلك أكثر من 50 من كبرى المصارف في العالم، إيداع تغيير جذري في مجال المصارف المرابطة، وهي حالياً تستخدم لإرسال مدفوعات تعهد قيمتها الإجمالية 300 مليار دولار أميركي يومياً؛ بما يمثل أكثر من 55 في المائة من حركة مرور الرسائل العابرة للحدود على شبكة كمثل «خدمة التحكم في المدفوعات العابرة للحدود: «سويفت» من «سويفت» البيئية» من «سويفت»، حيث يتم إجراء المدفوعات في غضون دقائق أو حتى فوانٍ معدودات، ويتم إدخال 50 في المائة من المدفوعات المرسله بواسطة «خدمة الابتكار حسابات الجهات المستفيدة خلال 30 دقيقة فقط.

وفي ظل هذا النمو القوي في حركة مرور الرسائل والتبني السريع لـ«خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية»، وإطلاق «خدمة المدفوعات في الزمن الحقيقي» في أستراليا وفي أوروبا، واصلت «سويفت» التأكيد على الامتياز في مجال التشغيل، حيث سجلت

في الوقت نفسه، يتوقع البنك نمو الاقتصاد الياباني خلال العام المالي الحالي بمعدل 0,9 في المائة، وليس بمعدل 1,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي كما كان يتوقع قبل 3 أشهر. وتواجه تحقيق نمو ملموس للاقتصاد، في ظل جمود الأجور وضعف الإنفاق الاستهلاكي المحلي. ويسعى البنك المركزي الياباني منذ سنوات لبلوغ مستهدف التضخم، ودافع عن قراره اتباع سياسة نقدية شديدة الليونة رغم أن بنوكاً مركزية أخرى تقوم بتشددي سياساتها. وأشار البنك إلى «ذهنية انكماش» بسبب تعود المستهلكين وأرباب العمل على فترات طويلة من تباطؤ النمو والانكماش. كما خفض البنك قليلاً توقعاته للتضخم للسنة المالية

طوكيو، الشرق الأوسط

في ما تبدو محاولة منه لحل لغز «سودوكو» عسير منذ 6 سنوات دون تقدم واضح، خفض توقعاته للتضخم أمس الأربعاء، في مؤشر جديد على الصعوبات التي يواجهها للإبقاء على النسبة دون عتبة اثنين في المائة التي حددها هدفاً لتعزيز الاقتصاد. وبعد اجتماع استمر يومين، قرر مجلس سياسات البنك الإبقاء على برنامج التسهيل النقدي الكبير، كما كان متوقفاً، وخفض توقعات التضخم للسنة المالية المنتهية في مارس (آذار) العام المقبل، من 1,4 في المائة إلى 0,9 في المائة، وقال البنك إن قرار خفض التوقعات جاء لأسباب؛ منها تراجع أسعار النفط.

ويأتي هذا الخفض في التقرير الفصلي للبنك في أعقاب خفض سابق في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان البنك قد حدد عام 2020 هدفاً لبلوغ نسبة تضخم اثنين في المائة.

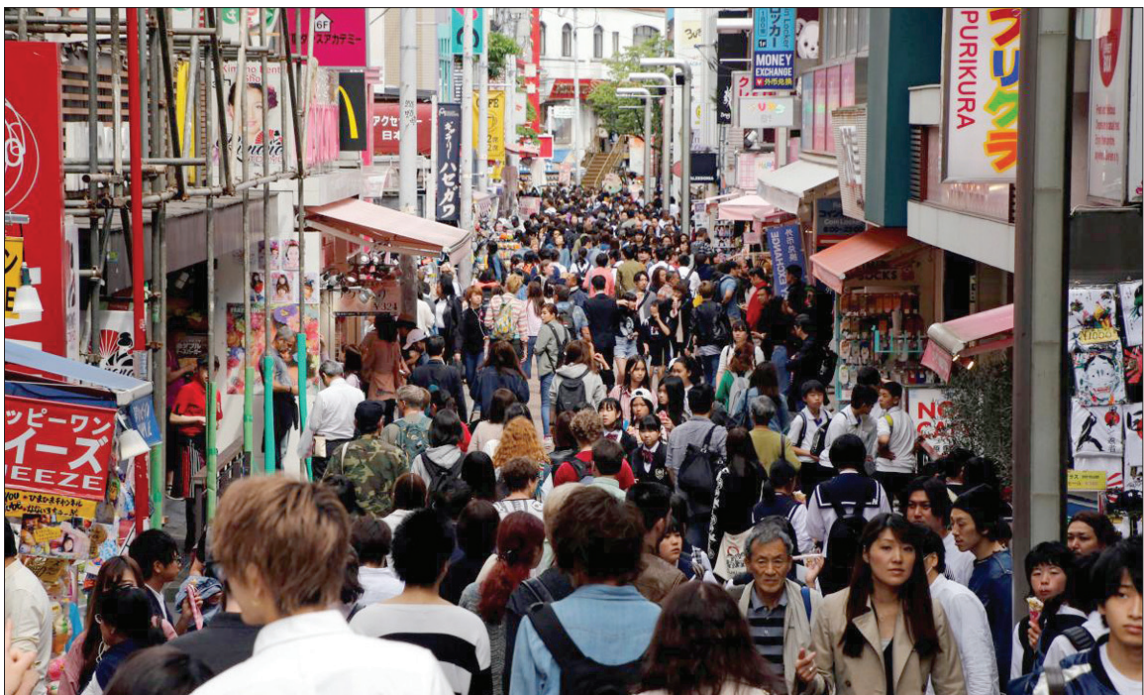
وكانت الحكومة اليابانية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي وصول معدل التضخم خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى 0,7 في المائة سنوياً، وهو ما يقل كثيراً عن المعدل المسجل في أكتوبر الماضي وكان واحداً في المائة.

وكان رئيس وزراء اليابان شينزو ابي قد تعهد لدى توليه الحكم في ديسمبر 2012 بإخراج ثالث أكبر اقتصاد في العالم من دائرة الكساد، ويبدأ البنك المركزي الياباني تطبيق سياسة نقدية فائقة المرونة في أبريل (نيسان) 2013 مستهدفاً رفع معدل التضخم إلى اثنين في المائة سنوياً خلال عامين من ذلك التاريخ.

وكانت الحكومة اليابانية منذ سنوات لبلوغ مستهدف التضخم، ودافع عن قراره اتباع سياسة نقدية شديدة الليونة رغم أن بنوكاً مركزية أخرى تقوم بتشددي سياساتها. وأشار البنك إلى «ذهنية انكماش» بسبب تعود المستهلكين وأرباب العمل على فترات طويلة من تباطؤ النمو والانكماش. كما خفض البنك قليلاً توقعاته للتضخم للسنة المالية

الصادرات اليابانية تراجع لأسباب صينية

«سودوكو التضخم» يتحدى «المركزي» الياباني منذ 6 أعوام



ما زال لغز التضخم المنخفض يتحدى «المركزي» الياباني منذ نحو 6 سنوات (رويترز)

الحالية المنتهية في مارس 2019 من 0,9 إلى 0,8 في المائة، وخفض توقعاته للعام المنتهي في مارس 2021 من 1,5 إلى 1,4 في المائة. ولا تأخذ تلك الأرقام بالاعتبار عامل زيادة ضريبة الاستهلاك المتوقع أن يبدأ تطبيقها غالباً في أكتوبر المقبل.

كما أبقى البنك على سياسته النقدية مستقرة أمس، مما عزز آراء السوق بأنه لن يكون في عجلة من أمره بشأن وقف برنامج التحفيز الضخم.

وفي إجراء كان متوقفاً على نطاق واسع، أبقى البنك على سعر الفائدة المستهدف لأجل القصير عند سالب 0,1 في المائة، وعلى تعهد بتوجيه العائد على العمل على فترات طويلة من سنوات إلى نحو صفر في المائة. كما أبقى البنك المركزي على تعهد بإبقاء أسعار الفائدة منخفضة

للغاية لفترة أطول، وصوت 7 من أعضاء مجلس البنك لصالح قرار الإبقاء على سعر الفائدة المستهدف، بينما صوت اثنان بالرفض، وامتنع اثنان عن التصويت.

وفي غضون ذلك، ذكرت الحكومة اليابانية الأربعاء أن صادراتها تراجعت في ديسمبر بنسبة 3,8 في المائة على أساس سنوي، إلى مستوى 7,02 تريليون ين (64 مليار دولار)، وعاد ذلك بشكل أساسي إلى تراجع حاد في الشحنات إلى الولايات المتحدة بنسبة 1,6 في المائة إلى 1,4 تريليون ين، في حين قفزت الواردات بنسبة 23,9 في المائة إلى 866,8 مليار ين، مما أدى إلى فائض تجاري قدره 567,8 مليار ين. وانتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب اليابان مراراً بسبب فائضها التجاري الزمن مع بلاده.

وقال غوتفريد ليبراندت، الرئيس التنفيذي لدى «سويفت»: «الزيادة هائلة في حركة مرور الرسائل المالية على شبكتنا؛ إذ سجلنا رقماً قياسياً غير مسبوق وصل إلى 35 مليون رسالة في يوم واحد. وهذا لا يدل على النمو

الواسع في الاقتصاد العالمي فحسب، بل أيضاً يؤكد على ثقة القطاع المالي المستمرة في «سويفت». إن نجاح «خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية» والإقبال السريع عليها لعب دوراً كبيراً في زيادة حركة مرور الرسائل المالية المدفوعة تجارياً من 7,8 مليار رسالة مالية يومياً بواسطة هذه الخدمة». وخلال عام 2018، واصلت «خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية» من «سويفت» والمدمجة من قبل مئات المصارف، بما في ذلك أكثر من 50 من كبرى المصارف في العالم، إيداع تغيير جذري في مجال المصارف المرابطة، وهي حالياً تستخدم لإرسال مدفوعات تعهد قيمتها الإجمالية 300 مليار دولار أميركي يومياً؛ بما يمثل أكثر من 55 في المائة من حركة مرور الرسائل العابرة للحدود على شبكة كمثل «خدمة التحكم في المدفوعات العابرة للحدود: «سويفت» من «سويفت» البيئية» من «سويفت»، حيث يتم إجراء المدفوعات في غضون دقائق أو حتى فوانٍ معدودات، ويتم إدخال 50 في المائة من المدفوعات المرسله بواسطة «خدمة الابتكار حسابات الجهات المستفيدة خلال 30 دقيقة فقط.

وفي ظل هذا النمو القوي في حركة مرور الرسائل والتبني السريع لـ«خدمة الابتكار في المدفوعات العالمية»، وإطلاق «خدمة المدفوعات في الزمن الحقيقي» في أستراليا وفي أوروبا، واصلت «سويفت» التأكيد على الامتياز في مجال التشغيل، حيث سجلت

في الوقت نفسه، يتوقع البنك نمو الاقتصاد الياباني خلال العام المالي الحالي بمعدل 0,9 في المائة، وليس بمعدل 1,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي كما كان يتوقع قبل 3 أشهر. وتواجه تحقيق نمو ملموس للاقتصاد، في ظل جمود الأجور وضعف الإنفاق الاستهلاكي المحلي. ويسعى البنك المركزي الياباني منذ سنوات لبلوغ مستهدف التضخم، ودافع عن قراره اتباع سياسة نقدية شديدة الليونة رغم أن بنوكاً مركزية أخرى تقوم بتشددي سياساتها. وأشار البنك إلى «ذهنية انكماش» بسبب تعود المستهلكين وأرباب العمل على فترات طويلة من تباطؤ النمو والانكماش. كما خفض البنك قليلاً توقعاته للتضخم للسنة المالية

التبادل التجاري يبلغ 7 مليارات يورو سنوياً

ألمانيا تبحث شركات جديدة مع السعودية في الطاقة والكهرباء والتكنولوجيا

الرياض: فتح الرحمن يوسف

يبحث وفد ألماني برئاسة بيتر رامساور، عضو البرلمان الألماني وزير النقل الألماني السابق، فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري التجاري بين الرياض وبرلين، في مجالات الطاقة والكهرباء والبنية التحتية والصناعات الهندسية والتكنولوجيا والبروتوكوليات، في وقت بلغ فيه حجم التبادل التجاري بين البلدين 7 مليارات يورو سنوياً. وقال رامساور، الذي يشغل أيضاً رئيس غرفة التجارة

والصناعة الألمانية - العربية، لـ«الشرق الأوسط»: «نبحث فرص التعاون بمختلف المجالات بين البلدين، وذلك خلال زيارتنا الرياض والدمام التي تستمر حتى 24 يناير (كانون الثاني) الحالي، إذ يتضمن البرنامج لقاءات مع الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل السعودي، وجمعية الصداقة السعودية - الألمانية التابعة لمجلس الشورى، إضافة إلى وزارة الطاقة والصناعة والتعدين». وذكر أن الوفد يلتقي كذلك مسؤولين في «سابك» والشركة

السعودية للكهرباء؛ بهدف استكشاف الفرص الجديدة، والتواصل بين ممثلي الشركات الألمانية ونظرائهم السعوديين، مشيراً إلى أن الوفد الزائر يضم 22 ممثلاً من مختلف الصناعات، مثل الرعاية الصحية، والهندسة والتكنولوجيا والطاقة، والإمدادات الفندقية، وشركات الحمامة، وغيرها. وتابع رامساور: «بالعودة إلى العلاقات التاريخية بين الرياض وبرلين، فإن هناك تاريخاً طويلاً ومهماً ومتنامياً من العلاقات السياسية والاقتصادية يمتد إلى عام 60؛

ولذلك فإن العلاقات بين البلدين قوية جداً ومتصاعدة، وهناك نشاط كثيف تجاري واستثماري بين البلدين، وحجم التبادل التجاري بين البلدين يقدر بـ7 مليارات يورو». وشدد على أن السوق الألمانية خاصة - والأوروبية عامة - تمثلان وجهة مهمة لاستكشاف الفرص وتعزيز التعاون الاقتصادي بشكل أفضل مع السعودية في مختلف المجالات؛ لما لاقتصاد وسوقى البلدين من إمكانات جبارة، تستطيع أن تؤثر بشكل فعال وإيجابي في تعميق العلاقة بين

والإجراءات الداخلية في السعودية، التي من الواضح أنها تهتم ببرامج توطيد الصناعات وزيادة المحتوى وتنافسية المنتجات والبرامج الأخرى المعززة لهذا الاتجاه، مثل برنامج التحول الوطني والتحول الرقمي، وغيرهما من برامج تنافسية الإنتاج والصناعة». وأكد أن «رؤية السعودية 2030» ستفتح فرصاً كبيرة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات؛ لما لاقتصاد وسوقى البلدين من إمكانات جبارة، تستطيع أن تؤثر بشكل فعال وإيجابي في تعميق العلاقة بين

البلدين وخلق شكل استراتيجي من الشركات بين الرياض وبرلين. إلى ذلك، قال عبد العزيز المخلافي، الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، لـ«الشرق الأوسط»: إن مناخ الأعمال في السعودية إيجابي في ضوء المشروعات الكبيرة و«رؤية 2030»، وما صاحبها من تحول في الاقتصاد السعودي، والدور الكبير للقطاع الخاص، والانتعاش لزيادة الصناعة وإسهامها في الناتج المحلي الإجمالي بالملكة. وأضاف المخلافي: إن

الاقتصاد السعودي هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وينبع، وشركة «معادن»، لتعزيز المعرفة والأعمال بين البلدين، منوهاً بأن الفرص الكامنة فيه على ضوء «رؤية 2030» تمثل فرصة للاقتصاد العالمي؛ كون أن النمو في السعودية يعتبر حالة صحية مؤثرة، إذ إن الاقتصاد السعودي ناشئ متصاعد، وفيه قوة كامنة تتمثل في الشباب السعودي. وأشار إلى أن وفود الشركات التي تزور السعودية هذه الأيام تضمن وفد قطاع الأعمال الألماني تعقد لقاءات مع المؤسسات والوزارات السعودية، ومنها مؤسسة الكهرباء، وشركة

«سابك»، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، وشركة «معادن»، لتعزيز المعرفة والأعمال بين البلدين، منوهاً بأن مؤتمر مستقبل الرياض شهد توقيع اتفاقيات بين شركات ألمانية وأخرى سعودية. وتوقع المخلافي، أن يشهد عام 2019، توقيع اتفاقيات اقتصادية واستثمارية وتجارية جديدة بين البلدين؛ لمزيد من التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والبيئة والكهرباء والصناعات والبروتوكوليات والمعادن.

انخفاض قياسي للبطالة ومعدلات مشجعة للرواتب

الاقتصاد البريطاني يسجل أرقاماً جيدة رغم ضبابية بريكت

لندن: «الشرق الأوسط»

سجل الاقتصاد البريطاني الثلاثاء أرقاماً جيدة، مع انخفاض مستوى البطالة وارتفاع القدرة الشرائية، وهي أرقام تخرق عدم اليقين المحيط ببريكست ويتباطؤ النمو. وتبدو مؤشرات سوق العمل في المملكة المتحدة بحالة جيدة، مع انخفاض معدل البطالة إلى 4 في المائة للمرة الأولى منذ 44 عاماً في الأشهر الثلاثة حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما أعلن مكتب الإحصاءات الوطني. وهذا المعدل أقل من توقعات اقتصاديين تحدثت إليهم وكالة بلومبرغ، والذين قالوا إن هذا المعدل سيظل عند مستوى 4,1 في المائة الذي سجله في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهذه المرة الأولى منذ عام 1975 التي ينخفض فيها معدل البطالة إلى هذا المستوى. ولم يصل تعداد العاملين في المملكة المتحدة من قبل إلى رقم 32,53 مليون شخص، بارتفاع كبير خلال عام واحد. ووصلت نسبة التوظيف في البلاد إلى 75,8 في المائة، وهي الأعلى منذ بدء تجميع هذه الإحصاءات في عام 1971. وسجلت بريطانيا 141 ألف وظيفة صافية مقارنة بما وافر



أظهرت البيانات الصادرة أمس انخفاضاً غير مسبق لمعدل البطالة في بريطانيا (رويترز)

توقعات بتأجيل افتتاح مطار إسطنبول مرة أخرى لما بعد مارس

استمرار تراجع ثقة المستهلكين بالاقتصاد التركي وطلبات الحماية من الإفلاس تتوالى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تراجع مؤشر ثقة المستهلك المعدل موسميًا في تركيا 0,9 نقطة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية، أمس، تراجع المؤشر إلى 57,8 نقطة، من 58,7 نقطة الشهر الماضي. وأظهرت المعطيات ارتفاع مؤشر الوضع المالي المتوقع للأسر في تركيا بنسبة 2,4 نقطة، ليصل إلى 77,1 نقطة، كما ارتفع مؤشر الوضع الاقتصادي العام بنسبة 0,6 نقطة، في حين تراجع مؤشر المطالة المتوقعة بواقع 0,1 نقطة ليصل إلى 60,86 نقطة. ويظهر المؤشر المكون من 200 نقطة تفاقماً لدى المستهلكين تجاه الإداء الاقتصادي إذا زاد عن 100 نقطة، والعكس إذا كان أقل من 100 نقطة. وفي سياق متصل، تقدمت شركة «كوليزون» التي تعد من أشهر العلامات التجارية في قطاع الملابس الجاهزة في تركيا، بطلب لتسوية إفلاسها، بهدف إعادة جدولة ديونها. وأصدرت المحكمة قراراً بمنح الشركة مهلة 3 أشهر، مع وضعها تحت الرقابة المالية والإدارية، على أن تصدر حكماً النهائي في جلسيتها التالية، التي من المقرر أن يتم عقدها بعد انتهاء المهلة المقررة. وتأسست الشركة في عام 1987 في منطقة بكركوي في إسطنبول وأصبحت واحدة من العلامات التجارية الرائدة في قطاع التجارة بتركيا. وبإمكان الشركات في تركيا طلب تسوية إفلاس من القضاء؛ للحماية من الإفلاس والحجز على ممتلكاتها، وتعني الخطوة إجراء الإفلاس مؤقتاً لحين سداد الديون خلال مدة 3 أشهر، ويفضل هذا الإجراء تصحيح ممتلكات الشركة خاضعة للحماية بقرار قضائي، ولا يتم اتخاذ أي إجراءات حجز عليها، لكن يتوجب على الشركات



استمر تراجع مؤشر ثقة المستهلك المعدل موسميًا في تركيا الشهر الجاري (رويترز)

سداد نصف ديونها كما يُقبل طلبها هذا، ويمكن تمديد فترة الحماية من الإفلاس إلى 24 شهراً. والأسبوع الماضي، كشف تقرير دولي عن الإفلاس أصدرته مؤسسة «إيولر هيرميس» الائتمانية المتخصصة في مجال التأمين على الائتمان التجاري، أن أعداد الشركات الفلسة في تركيا سترتفع خلال عام 2019 بنسبة 6 في المائة. وذكر التقرير أن عدد الشركات التي أعلنت إفلاسها في تركيا خلال 2018 بلغ 15 ألفاً و400 شركة، ومن المتوقع أن يزيد هذا العدد بواقع 1000 شركة في 2019. وقالت أوزلام أوزون آر، مديرة «إيولر هيرماس» في تركيا، إن تعقد الحرب الاقتصادية في العالم عزز احتمالات الكساد الاقتصادي في الكثير من دول العالم، قائلة: «هناك أداء سلبي لمؤشرات التوقع الخاصة بالإنتاج الصناعي في أوروبا بشكل خاص. في هذا المنحط في عام 2019، سيكون

مؤثراً للغاية قياس قدرة الطرف الأخر على السداد، في الصادرات التي تقوم تركيا بتخفيفها إلى شركتها الأكبر أوروبا». وتنتظر المحاكم التجارية في تركيا عددا متزايداً من طلبات الحماية من الإفلاس، وصل إلى أكثر من 4 آلاف طلب من شركات كبرى تنفذ الكثير من المشروعات الضخمة، فضلاً عن شركات لها وزن في مختلف القطاعات، متأثرة بتراجع النمو الاقتصادي الذي يؤثر سلباً على الأعمال التجارية. وكشفت إحصاءات رسمية عن قبول المحاكم التجارية في تركيا طلبات تسوية إفلاس تقدمت بها 979 شركة لإعادة جدولة ديونها خلال عام 2018، فيما لا تزال المحاكم تنظر 3 آلاف طلب آخر.

ويبلغ حجم ديون الشركات المؤجل سدادها للبنوك بفعل طلب تسوية الإفلاس الذي لجأت إليه كثير من الشركات خلال الأشهر الأخيرة نحو 15 مليار ليرة (3 مليارات دولار تقريباً). وأشارت بيانات لهيئة التنسيق والرقابة المصرفية التركية إلى أنه بإضافة ديونها للأشخاص والشركات التي لم تطلب بعد تسوية إفلاس، يرتفع حجم الدين إلى 30 مليار ليرة (نحو 6 مليارات دولار)، وتؤكد البنوك أن عبء الديون الناتج عن تسوية الإفلاس يشكل خطراً كبيراً على ميزانياتها. وتراجعت مؤشرات الاقتصاد التركي، بشدة، خلال العام 2018، ما أدى إلى تزايد عدد الشركات التي تشهر إفلاسها يومياً بعد خسائر فادحة وعمفوض في مستقبلي الاقتصاد وتوقعات بأن يمر بعام قاس في 2019. وتوقع خبراء استثمارات إنكماش الاقتصاد خلال النصف الأول من العام 2019، وهو ما سيؤدي إلى تكلفة اجتماعية باهظة، معتبرين أن الرئيس رجب طيب أردوغان يتحمل مسؤولية تردّي الوضع مؤخرًا، في غرق الحافلات بين

محيط المطار، ما جدد التساؤلات بشأن اختيار هذا الموقع لمشروع المطار الجديد، الذي عرف بكمرة فيضاناته. وقال النائب عن حزب الشعب الجمهوري خلق بيككتشين، تعليقا على الأمر: «إيتم ما حدث بسبب الأمطار، لا أحد يعرف طبيعة المشكلات التي قد تحدث في المستقبل». وأضاف أن أساسيات المطار تمثل مشكلة أخرى، لم تكن التربة في موقع البناء ملائمة. والأمن مع استمرار عمليات البناء، حدثت بعض التشققات في التربة.. المطار شهد الكثير من الأمور الأساسية مع بدء مرحلة شق بعض المسارات، منوهاً أن يتأجل تشغيل المطار، 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عامين آخرين.

وقال الطيار المتقاعد، بهادر أطلال، إن «البناء على مستوى منخفض هو السبب في هذه الفيضانات.. الخريف هنا هو المشروع أضر بجودة الهواء في المنطقة بالفعل. من عارضوا المشروع قالوا إن البناء ليس ممكن. تطوع كل هذه المساحات من الأراضي من أجل موقع هذا المشروع ليس بالأمر الممكن من الناحية العملية. وهذه هي النتيجة حين تتجاهل خطورة ما تقوم به على البيئة.. انخفاض مستوى المطار قد يجعل من الصعب على الطيارين الهبوط حين يحل الضباب في المساء». وكان مقرراً افتتاح المطار بالكامل في أكتوبر الماضي، لكن الإدارة العامة للمطارات التركية قررت تأجيل الافتتاح إلى الثالث من مارس المقبل، غير أن خبراء لا يرجحون أن يتم الالتزام بهذا الموعد أيضاً. ويقع المطار الجديد، الذي ينظر أن يتراده 200 مليون مسافر سنوياً حين تكتمل المرحلة الثانية من مشروع بنائه، في شمال إسطنبول، قرب البحر الأسود وإحدى البحيرات الكبرى.

الدمام: «الشرق الأوسط»

يجمع اليوم الخميس مجلس إدارة بنكين خليجيين لمناقشة تقارير المستشارين بشأن خطط الاندماج المزمع ستبدا في بداية عام 2019، بتسوية غير مسبوق منذ عام 2007، وتحديد سبب وضع المصارف شروطاً أكثر صرامة.

وفي الوقت الحالي، يحدد الاقتصاديون بحذر توقعاتهم لعام 2019، التي قد تتغير بين ليلة وضحاها في حال بريكت دون اتفاق، وهو السيناريو الذي تخشاه أوساط الأعمال، أو في حالة طلاق سلس بين بروكسل ولندن، وهو حل يرادف تعزيز النشاط. ورأى فريق مراقبين اقتصاديين مستقلين، استطاعت رأيهم وزارة الخزانة، أن النمو لعام 2019 في الوقت الحالي سيكون 1,5 في المائة، وهو أكثر من عام 2018 التي يتخطى أن تكون نسبة النمو فيها 1,3 في المائة. ومن بين هذه التقارير التي نشرت الإثنين في دافوس، توقع صندوق النقد الدولي ارتفاعاً في الناتج المحلي الإجمالي في المملكة المتحدة بنسبة 1,5 في المائة لعام 2019. لكن الصندوق طلب من لندن وبروكسل وضع حدّ لحالة عدم اليقين المحيطة ببريكست بأسرع ما يمكن.

كما أكد الأهلي المتحد البحريني في إفصاح مستقل للبورصة، أن مجلس إدارة البنك سيعقد اجتماعه اليوم، للنظر في تقرير التقييم المعد من قبل البنكين المستثمرين، واتخاذ القرار المناسب في هذا الصدد. ومنذ منتصف العام 2018 يجري البنكين مفاوضات للانضمام بين الكيانين، وفي حال تمت الصفقة فإن اندماج البنكين من شأنه أن يصبح الأول عبر

أبو غزالة يجذر من أزمة اقتصادية عالمية في 2020

عمان: محمد الدعمة

يتوقع الدكتور طلال أبو غزالة، رئيس مجموعة طلال أبو غزالة الدولية، أن تبدأ الأزمة الاقتصادية القادمة بحلول عام 2020 من الولايات المتحدة، وأنها ستكون أشد من الأزمة المالية العالمية عام 2008. وستؤدي إلى كساد وغلاء وبطالة وارتفاع للأسعار... داعياً لاتخاذ خطوات استباقية لمواجهة الأزمة، خاصة من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين وعدم الاعتماد كلياً على الولايات المتحدة. ودعا أبو غزالة الدول العربية للاستعداد مبكراً لمواجهة الأزمة، من خلال تشكيل فرق خبراء لوضع حلول للخروج منها، على أن تتخذ هذه الحلول بسرعة. مشيراً إلى أن المؤسسات الدراسية والبحثية في الولايات المتحدة بدأت في عام 2017 بدراسة توقعات مستقبل الاقتصاد الأمريكي، وفي عام 2018 بدأت تدرس مستقبل الاقتصاد العالمي في ضوء الأزمة الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد الأمريكي. ويرى أبو غزالة أن مؤشرات واضحة على الأزمة بدأت تلوح، خاصة في عدد من الدول الأوروبية من خلال المظاهرات نتيجة لظهور

الحدود بين بنكين خليجيين في السنوات الأخيرة. ومنذ الربع الأخير من العام الماضي، انشغلت السوق الكويتية بصفقة محتملة لاندماج بيت التمويل الكويتي «بيتك»، أكبر مصرف إسلامي في الكويت، والبنك الأهلي المتحد، أكبر مجموعة مصرفية في البحرين، لتشكيل أحد أكبر المصارف في منطقة الخليج باصول تصل إلى نحو 90 مليار دولار.

وفي منتصف يوليو (تموز) 2018 وجه بيت التمويل الكويتي «بيتك» كتاباً إلى البنك الأهلي المتحد - البحريني لتوقيع مذكرة تفاهم وسرية معلوماً لبدء دراسات التقييم وما يرتبط بذلك من أعمال لبحث إمكانية وأدوات توحيد الأعمال ودراسة جدوى لإيجاد كيان مصرفي جديد. وتناولت تقارير سابقة إمكانية اندماج المصرفين، حيث أشار تقرير للمجموعة المالية «هيرميس» مطلع مارس (آذار) 2018 إلى أن اندماج المزمع للمصرفين سيضيف أرباحاً بنحو 23 مليون دينار كويتي (76,7 مليار دولار) لـ«بيتك»، في حال إتمامه.

وتتمتع الهيئة العامة للاستثمار التي تدير الصندوق السيادي لدولة الكويت 24,08 في المائة من أسهم بيت التمويل الكويتي، حين تمتلك الهيئة العامة لشؤون القصر 10,48 في المائة منها، والأمانة العامة للأوقاف 7,3 في المائة، ومؤسسات الاستثمار بين الكيانين، وفي حال تمت الصفقة فإن اندماج البنكين من شأنه أن يصبح الأول عبر

بؤادر المشكلة الاقتصادية، وقال: «علينا أن ندرك دلالة 244 الدين العام العالمي بلغ ثلاثة أضعاف حجم الاقتصاد العالمي (318 في المائة)». وحول الخطوات الإدارية، يمكن أن تتخذها الإدارة الأميركية لتصحيح الاقتصاد، أوضح أنه «ليس هناك إمكانية لحل الأزمة الاقتصادية العالمية القادمة إلا من خلال جلوس الجانبين الأميركيين والصيني على طاولة واحدة، ليس للتفاوض على العقود التجارية فقط، وإنما للاتفاق على كيفية إدارة شؤون العالم الاقتصادية... وإذا لم يتم هذا اللقاء لحل مختلف المشاكل العالقة، فإن هناك معضلة كبيرة ستحصل في ظل وضع اقتصادي عالمي معقد سيؤثر على كل الاتفاقات والمعتمات الدولية، خصوصاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يجذب عيونه على الاتفاقات الدولية المبرمة، بما في ذلك الاتفاقات منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة والمناخ على سبيل المثال وغيرها». وأشار إلى أن مجموعة طلال أبو غزالة الدولية تضم شركات عالمية متخصصة تقدم خدمات المحاسبة والمضامنة والاستشارات وغيرها. ولها أكثر من 100 فرع ومكتب في مختلف أنحاء العالم.

ممثلون ورياضيون يقتحمون عالم الموضة بعلاقتهم الخاصة مشاهير بوليوود يوظفون نجوميتهم في بيع الأناقة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

أن العلامة التجارية المرتبطة بشخصية شهيرة عليها أن تكون بجودة عالية وتصاميم مبتكرة؛ حتى تغذي طموحات وتطلعات الفئة المستهدفة.

نجوم بوليوود

لم تقتصر الظاهرة على النجمات، فالكثير من نجوم بوليوود أيضاً خاضوا لتعزير شهرتهم، والبقاء تحت الأضواء حتى بعض أن خفت مجدهم في عالم التمثيل. الممثل سلمان خان مثلاً يظهر في كل المناسبات تقريباً في أزياء من علامته «إن» تكون إنساناً» من باب الترويج لها، علماً بأنه يخصص أرباحها بالكامل لمؤسسة «بي إنش» الخيرية التي تعمل لصالح الفقراء والمحرومين. وقد كان خطه يحظى في الماضي بدعم الكثير من مشاهير بوليوود؛ نظراً لأهدافه الخيرية. وتمكنت هذه العلامة التجارية من ترك أثر في 15 دولة، بما فيها الشرق الأوسط. واعترف خان بأنه يشرف على كل صغيرة وكبيرة بنفسه، بحيث لا يتم عرض أي منتج دون موافقته. وقد توسع نطاق خط الإنتاج من الأزياء إلى الإكسسوارات ثم إلى الدراجات والهواتف المحمولة.

ويتبع هريثيك روشان خطاه، حيث يقتنص كل فرصة ليرتدي من علامته التجارية «إتش آر إكس» مستهدفاً الذين يهتمون باللياقة البدنية.

أما العلامة التجارية «براول»، التي دشنتها الممثل الناشئ تاغور شروف، فتركز على تقديم أزياء غير رسمية وبسيطة إلى جانب تصاميم رياضية للرجال. أغلبها مصنوع من أقمشة ذات جودة عالية، بقصات عصرية تناسب أصحاب الأجسام الرشيق. جدير بالذكر، أن الممثل الهندي شاهد كابور دشّن أيضاً في عام 2016 «سكالت» الخاصة بالملابس الرياضية.

الممثل سيف علي خان قرر بدوره الانضمام إلى الملائحة واطلق مؤخراً خطاً للأزياء باسم «دار باتودي»، الذي يلتزم فيه بجذوره الملكية، ويقدم من خلاله مجموعة متنوعة من الملابس المحلية والغربية للرجال والنساء، من «الكورتا»، إلى «الشيرواني» والفساتين وغيرها بأسعار معقولة إلى حد كبير.

على الجانب الآخر، يعتزم لاعب الكريكت السابق ساشين تندولكار إطلاق علامته التجارية الخاصة «ترو بلو»، والترويج لمنتجاتها في الأسواق الأمريكية والمملكة المتحدة. وينتظر تصميم الشيء نفسه يمكن أن يقال عن «أوان» التي أطلقها لاعب الكريكت فيرات كوهلي بالتعاون مع الشركة الألمانية «بوما»، ومؤسسة «يو وي كان» ليفوراج سينغ.

مختلفة تحمل مستها وبصمتها الشخصية المفردة. أما الممثلة الشابة الشقية، شرادها كابور، فتحب الرهان على المضمون مع الحفاظ على الطابع المتأنق الرائج؛ حتى تعكس ذوقها الخاص. وتقدم علامتها التجارية «إس إم» تصاميم مبتكرة تحافظ فيها على الطابع التقليدي. كذلك، تركز الإشكال والأنماط التي تستخدمها على الطابع الهندي مع لمسة عصرية.

والملاحظ أن ما تطرحه نجما بوليوود لا يقتصر على الملابس العصرية، بل يشمل أيضاً قطعاً مستلهمة من الساري الهندي. وليس أدل على هذا من الممثلة شيلبا شيتي التي تعبر عن رؤيتها للأزياء من خلال علامة أطلقت عليها اسم «إس إس كيه»، تحمل لمسة عصرية لا يغيب عنها الساري، سواء كان للأعراس أو للمناسبات العادية. كذلك، أعلنت لارا دوتا، ملكة جمال العالم السابقة، علامتها التجارية الخاصة «تشاربا 555» التي تقدم فيها الساري للمرأة «المفعمة بالنشاط والحيوية»



ساشين تندولكار مؤسس «ترو بلو» مع زوجته وابنه



ديبيكا بادوكون مؤسدة علامة «كل ما يتعلق بك»



سلمان خان أسس علامة «إن تكون إنساناً» التي تذهب أرباحها للجمعيات الخيرية

شحن مجاني إذا تجاوزت قيمة المشتريات 999 روبية هندية. هناك أيضاً علامة «هياسون» مع التركيز على ملابس النهار التي لا تتقيد بعمر محدد. لكن ما يميزها هو أنها تتضمن قطعاً صديقة

أنوشكا شارما مؤسدة علامة «نوش»

بنفسى؛ فإن في كل قطعة اطرحها جزءاً منى». وتتابع: «كان البحث عن أزياء تناسبني شديد الصعوبة بالنسبة لي كشابة تنتمي إلى الطبقة الوسطى. لذا؛ فكرت في إطلاق (نوش) على أن تكون بتصاميم أنيقة وأسعار معقولة». تتراوح أسعارها على الموقع الإلكتروني بين 699 روبية هندية، ما يعادل 10 دولارات، و3,999 (40 دولاراً)، وهناك

الآخرى دخلت مجال التصميم تحت اسم «المالكا» معتمدة على موقع إلكتروني TheClosetLabel.com لبيعها. في حين يمكن لأي امرأة تريد التشبه بها أن تجد مجموعة متنوعة من الفساتين والتورتات وملابس السباحة. على الجانب الآخر، دشنت الممثلة الجريئة بيباشا باسو علامتها الخاصة باسم «ترانك كلوزيت»، تقدم فيها إطلالات

حلى وأحذية، إضافة إلى نيتها التوسع إلى أزياء المساء والسهرة. على الجانب الآخر، دشنت المالكا الجريئة بيباشا باسو علامتها الخاصة باسم «ترانك كلوزيت»، تقدم فيها إطلالات

للبيئة تتجنب فيها استخدام الجلود الطبيعية. وتعكف سونام حالياً على تصميم وتصنيع

حلق وأحذية، إضافة إلى نيتها التوسع إلى أزياء المساء والسهرة. على الجانب الآخر، دشنت المالكا الجريئة بيباشا باسو علامتها الخاصة باسم «ترانك كلوزيت»، تقدم فيها إطلالات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كيف تحصلين على إطلالة آن هاثاواي

جانبيين مرتفعين وجيوب خلفية. كما زينه حزام مُدمج في الخصر يتشابك بحلقة دائرية سوداء تحاكي زر السرة. وطبعاً أضافت أن هاثاواي لمستها الخاصة بتنسيق البدلة مع قميص من الحرير بظل مرجاني فاتح. لم يطرح بيتر بيتروف البدلة بعد، ولكن لا يميل إلى الألوان الفاتحة فقط طرحها أيضاً بالوان داكنة مثل الأسود بسعر يُقدر بـ1000 دولار أميركي بعد التخفيضات تم توفيره على موقع «فارفيتش»، مع بنطلون من نفس اللون بسعر يُقدر بـ1,045 دولار أميركي. أما القميص الحريري فيُقدر سعره بـ947 دولاراً أميركياً. وانتعلت آن هاثاواي في المناسبة حذاء من الشامواه، يكعب عال من علامة كاسادي، يُقدر سعره بـ388 دولاراً بعد التخفيضات.

لكن بإمكانك الحصول على نفس الإطلالة تقريباً بأسعار مناسبة، من موقع asos مثلاً، الذي يطرح بدلة رسمية

يبدو أن اللون المرجاني بدأ يلقي بظلاله على 2019، إذ ظهرت الممثلة الأمريكية آن هاثاواي، منذ أسبوعين تقريباً، وخلال جولة ترويجية لفيلمها الجديد «Serenity» ببدلة رسمية من الصوف والحرير باللون الوردي المائل إلى المرجاني، البدلة كانت بتوقيع المصمم النمساوي بيتر بيتروف، ومن تشكيلته لخط الـ«كروز 2019»، ضمنت بالكامل من نسيج يمزج بين خيوط الصوف والحرير، وتميزت السرة بتصميم رسمي وكثيف مبطن وطية صدر عريضة، كما أزدانت بجيبين أماميين، وأكمام طويلة بشق طولي أضاف لمحة عصرية. اكتملت أناقة السرة بزر واحد كبير الحجم باللون الأسود. أما البنطلون فجاء قصيراً يغطي الكاحل بالكاد، وتميز هو أيضاً بجيبين

اللون المرجاني يبدأ يلقي بظلاله على 2019، إذ ظهرت الممثلة الأمريكية آن هاثاواي، منذ أسبوعين تقريباً، وخلال جولة ترويجية لفيلمها الجديد «Serenity» ببدلة رسمية من الصوف والحرير باللون الوردي المائل إلى المرجاني، البدلة كانت بتوقيع المصمم النمساوي بيتر بيتروف، ومن تشكيلته لخط الـ«كروز 2019»، ضمنت بالكامل من نسيج يمزج بين خيوط الصوف والحرير، وتميزت السرة بتصميم رسمي وكثيف مبطن وطية صدر عريضة، كما أزدانت بجيبين أماميين، وأكمام طويلة بشق طولي أضاف لمحة عصرية. اكتملت أناقة السرة بزر واحد كبير الحجم باللون الأسود. أما البنطلون فجاء قصيراً يغطي الكاحل بالكاد، وتميز هو أيضاً بجيبين



قميص حرير من بيتر بيتروف



آن هاثاواي

بدلة من توب شوب بسعر 53 دولاراً

حذاء من كاسادي بسعر 388 دولاراً أميركياً

العودة إلى الطبيعة وحقبة التسعينات اتجاهات الجمال في 2019



القاهرة: إيمان مبروك

عام جديد يحمل اتجاهات تعبر عن فلسفة صنعتها جهود ومتغيرات انطلقت من الأعوام الماضية. الحديث عن المنتجات المستدامة والصديقة للبيئة، والتطور التقني في صناعة مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة، وعالم مواقع التواصل الاجتماعي وضغوطه وأفكاره التي تسبغ بلا حدود، وظهور شركات رائدة في عالم الجمال وشركائها لمتغيرات السوق؛ جميعها عوامل تضافرت لتخرج لنا هذا العام بعدد من صيحات الجمال التي تحمل قسماً إنسانية وبيئية تسير جنباً إلى جنب مع مفهوم المرأة الجميلة، ما انعكس بشكل واضح على صيحات الجمال لهذا العام، التي نستعرض أهمها في السطور التالية:

الزهد من الالتزام بمبدأ الاستدامة

ظهر خلال العام الماضي مفهوم «المنتجات النظيفة»، أي مستحضرات العناية والجمال التي تتجنب المواد «الكيميائية»، وتتوافق مع الجلد، من دون إلحاق أضرار بالصحة الداخلية. لكن المتوقع هذا العام أن تخطو هذه المنتجات نحو مزيد من الازدهار، مما قد يضع شركات كبرى في مازق التغيير. وعلى صعيد بيئي، تغلغل مفهوم طرق التغليف المستدامة، مثل العودة إلى الزجاج كبديل للبلاستيك، مع اتباع استراتيجيات تغليف مدروسة جديدة، وصيغ دقيقة تحافظ على البيئة. ومن جانبها، تعهدت شركة مستحضرات التجميل العملاقة «الوريال» بتخفيض استهلاك المياه بنسبة 60 في المائة بحلول عام 2020.

العودة إلى الطبيعة

ذاع صيت الشركات الآسيوية، والكورية على وجه الخصوص، فيما يخص مستحضرات العناية والجمال، التي تعتمد تركيبات أعلى من المكونات الطبيعية الفعالة. فقد قدمت كوريا، مثلاً، منتجات هجينة توحد لون البشرة وترطب في آن واحد، باستخدام مكونات طبيعية، مثل الشاي الأخضر وفيتامين E. وتنتظر المزيد من المنتجات الذكية التي تحقق أعلى نتائج تسير على العناية بالشعر تسير على



العودة للألوان الطبيعية



المظهر الأنيق المائل إلى الطبيعة هو الطاغى في ربيع وصيف 2019

عارضات «فندي» في تشكيلة ربيع صيف 2019.

عودة الأظافر اللوزية

في حين ظلت الأظافر المربعة والمربعة من الجوانب لسنوات تمثل الموضة، يبدو أنها ستراجع قليلاً، لتحل محلها الأظافر اللوزية التي كانت قد اختفت تماماً، بعد أن كانت رمزاً للأنوثة. وفيما يخص طلاء الأظافر، فإن الألوان المتدرجة، أو «الأميري»، من المرجح أن تشهد مزيداً من الازدهار، ويأتي في المركز الثاني صيحة الألوان البراقة والمعدنية.



اللون الوردي للشعر في عرض «مارك جايكوبس»

لون الشعر بظلال رمادية وبنفسجية... الرمادي والوردي

كثمن من احترام التطور العمري للمرأة، ظهر اللون الرمادي كأحد اتجاهات الجمال لعام 2019، فيما يبدو وكأنه محاولة تدعم شمولية قواعد الجمال. فالمرأة ليس بحاجة لأن تخفي سنوات عمرها بعد الآن. اللون الوردي أيضاً ظهر مع اتجاه جديد من الشعر الباستيل خلال العام الماضي، لكن يبدو أن لون الشعر سيتحدر بالوان أكثر جراءة، مثل البنفسجي الصريح الذي زاد البحث عليه من خلال موقع «بيترست»، الأمر الذي يشير إلى أنه سيسود 2019.

ما سيظهر في عودة اللون البني الطبيعي في كثير من المنتجات، من بينها أحمر الشفاه البني الترابي الذي لا يخلو من الدفء. كما تظهر روح التسعينات من خلال شكل الحواجب الطبيعية، مع اختفاء الشكل الاصطناعي الرائج على «الإنستغرام»، بحيث ستنتميز بتهدئة محدود، مع الحفاظ على كثافتها.

واحد من اتجاهات مكياج 2019 المستوحاة من التسعينات هو عودة الشفتين اللامعتين، دون تطبيق أي لون من أحمر الشفاه، من خلال ملمع الشفاه الذي امتد استخدامه إلى الجفون أيضاً، كما أطلقت



المكياج البراق في عرض «فالتينو»

«الهايلايت»، كما ظهرت عارضات «شانيل» خلال عروض خريف-شتاء 2018. أما الشفاه، فلا تتعد عن هذا البريق، حيث تخصصت الشفاه المعدنية المضاءة الساحة لتعطي تأثيراً درامياً. ويمكن تطبيق اللون الأساسي على الشفاه العليا والسفلى، ثم المسحوق المتلائم في وسط الشفاه.

التسعينات تعود بتفاصيلها المتمردة

تسيطر روح حقبة التسعينات على الموضة هذا العام، ويبدو أنها ستطول صيحات الجمال أيضاً، علماء صيحات الجمال أيضاً، بينما سيطلق باسلوب جديد بيرز عظام الخدود على طريقة



تصميمه تطويراته صرية

سليم عزام... الأهداف إنسانية والتفاصيل نسوية

قوية، لهذا انتقلت جامعة البرتا في كندا، لدراسة الماجستير في التصميم التواصلي والبصري، هناك تعرفت على فن التصميم للتغيير الاجتماعي، وهو الذي غير نظرتي تماماً. منذ ذلك الوقت، انحصرت تركيزي على حاجات الناس معتبراً كل ما يقدمه جزءاً من ذاته «وعيني من الداخل». فكل قطعة حكايته وعنوانها ومكانتها، لهذا من المستحيل أن أفضل بينها. نعم أحب القول إنني أعيد مجد التطريز، خصوصاً أنه موهبة أضحت نادرة في أيامنا هذه، بعدما صار الناس يركزون على الإنتاج السريع، وبالتالي فقدوا حنهم للقطع التي تستغرق وقتاً لتفقيدها، إضافة إلى كل ذلك لم تعد لهذه القطع أسواق لتصريفها. من هنا نتمنى تشجيع الناس على تقدير هذا النوع من الأعمال التي قد تكون ممتعة ولكنها جميلة. وأنا سعيد بالقول إننا خلال عامين أعدنا أمجاد التطريز وحضوره بطريقة خاصة، ولا أزال اليوم أنظر إلى المزيد من النساء الذين يملكون هذه الملكة.

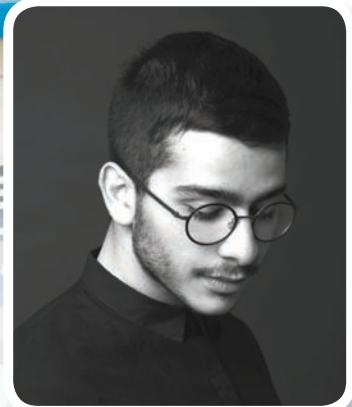
لا يحب عزام أن يقول إنه غير حياة الناس، مؤكداً أنه لا يزال في أول الطريق. فما يقوم به حتى الآن «واجب إنساني، يأتي مع كل عمل اجتماعي، مع كل وظيفة، اليوم الإنسان يتقدم ويتطور لكي يفيد ويستفيد. منذ البداية رأيت في هؤلاء النساء الموهبة». الجميل أن علاقته بهن تعدت مع الوقت مجرد الاستفادة والاستفادة. أصبحوا بمثابة عائلة.



مجموعة من تصاميمه

قوله: إن المجال «يزخر بالموهب الكثير، والإبداع لا يمكن لنشيء أو شخص أن يوقفه، فقط رؤية المرء هي التي تجعله مختلفاً ومتميزاً عن غيره، فانا لم أنتهج خط الـ (هوت كوتير) حتى أبعد نفسي عن المنافسة. فمشروعي نابع عن قناعة شخصية ورسالة أسمى بكل طاقاتي لإيصالها وتحقيقها،

كتابات من أصدقائها حين كانت طالبة في المدرسة في عام 1975، وهو كل ما تبقى لها من ذكريات



سليم عزام

الدراسة، ليتحول هذا الكتاب الصغير إلى مجموعة أزياء متميزة بعد أكثر من أربعين عاماً». كونه بعيداً عن عالم «الهوت كوتير»، أكد عزام أنه ليس بصدد طرق باب هذا الخط، مفضلاً عليه الأزياء الجاهزة. وهذا ما يتضح من خلال أسلوبه البعيد عن التطريز الغني والتفاصيل التي ترافق الأزياء الراقية عادة. يشير: «أحب أن يرتدي الناس أزيائي في أيامهم العادية، بطريقة بسيطة (كاجوال) مع بنطلون جينز وحذاء رياضي، أو باسلوب أكثر رسمية نوعاً ما مع تنورة في عشاء متميز». سبب ابتعاده عن هذا الأسلوب يُبعده أيضاً عن المنافسة مع باقي المصممين في لبنان، وهو أمر تعده حسب

في بيتنا مصمم

بيروت، جوسلين الأعر

حكاية سليم عزام (28 سنة) لا تشبه غيرها. فابن بلدة باتر في قضاء الشوف في جبل لبنان أطلق مشروعاً ترفع له القبعات. فطالته نساء قرويات موهوبات في فن التطريز يوظفن ليرسمن باناملهن تصوراتهن وأفكارهن على قطع أزياء مفعمة بالأناقة.

حكايات كثيرة ترويها تلك التصاميم، فيها تتشقق هواء الضيعة، تشم رائحة ترابها وريحان أزهارها، تلمس دفة أهلها وطيبتهم، والأهم تلمس مواهب نساءها.

يقول سليم عزام: «ما يميزني عن غيري من المصممين الشباب الرسالة التي أريد أن أؤدبها، والتي كانت دافعاً كبيراً لي أن ادخل مجال تصميم الأزياء أساساً. أنا لا أدعي أنني مصمم أزياء بالمفهوم المتعارف عليه، كل ما في الأمر أنني أمك رؤية معينة، تتلخص في مساعدة نساء جبل لبنان، يملكن موهبة استثنائية في مجال التطريز وعملت معهن على هذا المشروع حتى أعرف بقدراتهن ويحصلن في الوقت ذاته مصدر دخل».

ويتابع عزام: «اطلقنا مؤخراً مجموعة بعنوان (صديقتي نجوى) وهي مجموعة خريف وشتاء 2018 - 2019 تتحدث عن العلاقات بين الناس والصدقات والأخوة، مسطرة الضوء على الكثير من الأمور التي أصبحنا نفتقدناها في حياتنا. استوحيتها من كتاب صغير يخص والدي، يتضمن

وصفوه بنمط الاستعمار الجديد للقارة السمراء

الوجود الصيني في أفريقيا يقلق المستعمرين القدامى

القاهرة: أحمد صلاح

لا تزال العكسة الأفريقية تمثل مطعماً لكثير من الدول العظمى التي استعمر معظمها القارة لعقود كثيرة، ويأخذ هذه المطعم شكل الحرب الخفية المستترة، وبخاصة بعد أن تكالبت على الطاولة السمراء قوى أخرى جديدة.

في إطار هذا التكالب اهتمت دوائر النشر الفرنسية برصد التحرك الدولي صوب القارة الأفريقية، وبخاصة جمهورية الصين الشعبية عبر صفحات كتاب «الصين وأفريقيا... هل يتعلق الأمر بحلم صيني أم كابوس أفريقي؟» للصحافي الفرنسي جوليان ونر، الصادر حديثاً عن دار النشر الفرنسية إيرول، مؤكداً عبر صفحاته البالغة 128 صفحة من القطع المتوسط على مساعي الصين الحديثة منذ 20 عاماً نحو السيطرة على القارة الأفريقية وغزوها اقتصادياً، تارة باستغلال ما تتمتع به القارة السمراء من موارد طبيعية تفتقر إليها الصين، وتارة أخرى بأن تجعل منها سوقاً رائجة لبيع منتجاتها وبضائعها بثمن بخس، إضافة إلى الإنشائية الكبرى التي تكمن في تطوير القارة الأفريقية بالقروض الصينية المولدة من كبريات الشركات التابعة للدولة الصينية الأمر الذي يقدم لنا نموذجاً استعمارياً في ثوب جديد يبدو أن يكمن عازمة على تنفيذ حتى النهاية من خلال محاور كثيرة، منها: السيطرة على الموارد الطبيعية الأفريقية، وإقامة فروع لشركاتها في أفريقيا، والحفاظ على معدلات الفساد في القارة بما يخدم المصالح الصينية، كذلك السيطرة على وسائل الإعلام الأفريقية بما يحافظ من شأنه على الصورة الذهنية الإيجابية للصين في القارة.

يكتسب هذا الكتاب أهمية بالغة، ليس لأن مؤلفة جوليان ونر متخصصة في الشأن الصيني ومتعمق في الملف الأفريقي بأدق تفاصيله وله مؤلفات وأبحاث كثيرة في هذا الملف، لكن أيضاً لأنه يكشف لنا النقاب عن الاستراتيجية الصينية وطموحاتها بكنج الجيوسياسية «الحلم الصيني» الذي نادي به جين بينغ، سكرتير عام الحزب الشيوعي عام 2012، قائلاً: «إن طموحنا يكمن في أن نجعل من الصين القوة الأولى عالمياً، وأن أفريقيا هي الوسيلة الأساسية لبلوغ وتحقيق هذا الحلم».

في سياق متصل، يؤكد لنا المؤلف أن كل رئيس للصين يبدأ ولايته باتخاذ شعاراته ليعمل على تحقيقها عبر المساندة الشعبية والحزبية، ومن أبرزها دعوتها «الإصلاح والانفتاح» للثامن ميرتزا الانتقال نحو الرأسمالية المتوحشة، والتصالح المستحيل مع ورثة الرئيس دينج ماو و«الاجتماع المتناسق» وسبل تلبية احتياجات التنمية بالحفاظ على أسس المجتمع الصيني وبخاصة الحزب الشيوعي.

من جانبه، وخلال تنصيبه لمنصب سكرتير عام للحزب الشيوعي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، لم يشؤ جين بينغ هو الآخر عن القاعدة المعمول بها بإطلاق ما سماه «الحلم الصيني»، معزفاً إياه بأنه بعد بمثابة استكمال لرغبة الشعب الصيني في الحياة



فازت إحدى الشركات الصينية الكبرى بعقد حق استغلال حقل حديد في مدغشقر بقيمة 6,7 مليار يورو

الصيني الذي نجح في انتزاع مدة حق الانتفاع إلى 30 عاماً مجادلة لإقامة منطقة صناعية ساحلية ومركز هيدروليكي؛ لأن قيمة العقد تصبب الغاوص الأفريقي بالدولار، ولا سيما أن صافي الناتج القومي لمدغشقر يقدر بـ 10 مليارات يورو، وعلى ذلك فنحن أمام حالة من الهيمنة والسيطرة الصينية للقارة الأفريقية يمكن توصيفها بأنها تمثل «أحد أنماط الاستعمار الجديد للقارة الأفريقية».

ويؤكد الكتاب على أن الأخطر من ذلك يكمن في أن الصين لا تحترم البيئة الأفريقية في تعاملها مع موارد القارة الأفريقية ومقدراتها، فشهوة بكن إمام المواد الأولية الأفريقية له تكلفة بيئية ضخمة لا يمكن أن تتحملها القارة الأفريقية على المدى الطويل، وبخاصة أن الصين تسعى في المقام الأول نحو تحقيق مصالحها بغض النظر عن الخطاب الرسمي الذي يبتناه الجانب الأفريقي.

ويخلص المؤلف بأنه على خلفية الفراغ الذي شهدته القارة الأفريقية جراء الإهمال والتجاهل الأمريكي لها من جانب، واشتغال الأوروبيين بتقوية وتعزيز وضع قارتهم العجوز من جانب آخر، لم تجد الصين صعوبة في غزو القارة الأفريقية اقتصادياً، ومن ثم سياسياً لأن الأفارقة وجدوا في بكن ضالته؛ إذ خصصت الصين مبلغاً كبيراً للاستثمار في ربوع القارة الأفريقية يقدر بـ 4000 مليار دولار وهو مبلغ ضخم للغاية وبخاصة لو علمنا أن إجمالي حجم الاحتياطي بالنفط المركزية البترولية، الدكتور عبد الله في منطقة اليورو يقدر بـ 800 مليار دولار، وأن البنك الفيدرالي الأمريكي عدد من الأنثروبولوجيين في مواجهة فقط، أي أننا أمام قوة اقتصادية صينية عاتية تسعى بتجديد نحو تحقيق حلمها لأن تصعب القوة الاقتصادية الأولى عالمياً، وهو حلم قاب قوسين أو أدنى من الواقع، وأن القارة الأفريقية تمثل «كلمة السر» الحقيقية في سبيل تنفيذ هذا الحلم.



نحو الهرولة صوب القارة السمراء، وترتب على هذا التوجه إحداث

قفزة كبيرة في التبادلات التجارية بين الصين والدول الأفريقية، من 12 مليار دولار عام 2000 إلى 200 مليار دولار عام 2012، ومن ثم، نجحت الصين في تعزيز سياستها في القارة الأفريقية أكثر من القوى الغربية وإعطاء دروس فيما يسمى بـ «الاستعمار الجديد والتدخل والاندماج». ويلفت المؤلف هنا إلى أن الأفارقة غير محظوظين إلا مستهدين بالانصاع والخضوع دائماً لتبعية الغير، فما لبثوا أن تخلصوا من تبعية الاحتلال الغربي لهم، حتى نجدهم يقعون في شباك وبرائن تبعية الصين التي أضحت تمثل رقماً مهماً في الاقتصاد الأفريقي يعكس إيجاباً البحريني، الدكتور عبد الله في وضع مفاوضاتها الذاتية من الجانب الأفريقي. ولعل النموذج الصارخ في هذا الشأن يتجسد في فوز إحدى الشركات الصينية على مدغشقر بقيمة 6,7 مليار يورو، وهو رقم ضخم للغاية بالنسبة لاقتصاد مدغشقر، بضعنا أمام واقع يعزز من وضع المغاوص

بين الكنتلتن الشرقية والغربية قد صاحبه تراجع ملحوظ في قيمة ما تتمتع به القارة الأفريقية من أدوات فاعلة، ففي تسعينات القرن الماضي اختفى الاتحاد

تتمتع القارة الأفريقية وحدها بما بين ثلث ونصف الاحتياطي العالمي من الموارد الطبيعية الأمر الذي دفع الصين نحو الهرولة صوب القارة السمراء لسد عجزها من هذه الموارد

في قلب السلطة الصينية، بل على العكس فقد سعت جميع طوائف المجتمع الصيني نحو تحقيق هذا الحلم باعتباره «حلم الصين»، بالسيطرة على القارة الأفريقية، وبالتالي تحلّت عن وجودها في القارة الأفريقية.

هذا إلى جانب انهماك الأوروبيين بالتخايل والبعيد عن القارة الأفريقية وإهمالها جراء اشتغالهم بأهدافهم الخاصة التي تكمن في توحيد قارتهم العجوز. ويرى المؤلف أن اليوم قد تبدل الوضع وتغير، فلم تعد أفريقيا هي القارة المهملة والمهمشة، ولكنها بدأت تمثل موضع جذب لجميع القوى الدولية لما لها من مصالح استراتيجية فيها، لكن يأتي النفوذ الكبير والجهد العظيم لصالح الصين التي تعتبر «أن أفريقيا ليست هدفاً في حد ذاتها، لكنها تمثل أداة مهمة وفاعلة في سبيل بلوغ حلمها وقوتها ورخاؤها».

ويذكر المؤلف أنه على خلفية حالة العجز الذي تعاني منه الصين بشأن تحقيق اكتشافاتها الذاتية من المواد الأولية، نجدها تسعى نحو تجاوز هذا العجز عن طريق القارة الأفريقية العامرة والزاهرة بالمواد الأولية؛ إذ تؤكد بعض التقديرات على أن «القارة الأفريقية تتمتع وحدها فيما بين ثلث ونصف

الاحتياطي العالمي من الموارد الطبيعية»، الأمر الذي دفع الصين

سعيدة وتحقيق نهضة الصين كامة عظمى، وهو الشاعر الذي تبناه كذلك جميع أعضاء الحزب حسب تعبير بعض الخبراء، لبلوغ بعض الفنانين، كما أن هذا التوجه لا يتعارض مع اليات اتخاذ القرار

التي تتكمن في تطوير القارة الأفريقية بالقروض الصينية المولدة من كبريات الشركات التابعة للدولة الصينية الأمر الذي يقدم لنا نموذجاً استعمارياً في ثوب جديد يبدو أن يكمن عازمة على تنفيذ حتى النهاية من خلال محاور

كثيرة، منها: السيطرة على الموارد الطبيعية الأفريقية، وإقامة فروع لشركاتها في أفريقيا، والحفاظ على معدلات الفساد في القارة بما يخدم المصالح الصينية، كذلك السيطرة على وسائل الإعلام الأفريقية بما يحافظ من شأنه على الصورة الذهنية الإيجابية للصين في القارة.

يكتسب هذا الكتاب أهمية بالغة، ليس لأن مؤلفة جوليان ونر متخصصة في الشأن الصيني ومتعمق في الملف الأفريقي بأدق تفاصيله وله مؤلفات وأبحاث كثيرة في هذا الملف، لكن أيضاً لأنه يكشف لنا النقاب عن الاستراتيجية الصينية وطموحاتها بكنج الجيوسياسية «الحلم الصيني» الذي نادي به جين بينغ، سكرتير عام الحزب الشيوعي عام 2012، قائلاً: «إن طموحنا يكمن في أن نجعل من الصين القوة الأولى عالمياً، وأن أفريقيا هي الوسيلة الأساسية لبلوغ وتحقيق هذا الحلم».

في سياق متصل، يؤكد لنا المؤلف أن كل رئيس للصين يبدأ ولايته باتخاذ شعاراته ليعمل على تحقيقها عبر المساندة الشعبية والحزبية، ومن أبرزها دعوتها «الإصلاح والانفتاح» للثامن ميرتزا الانتقال نحو الرأسمالية المتوحشة، والتصالح المستحيل مع ورثة الرئيس دينج ماو و«الاجتماع المتناسق» وسبل تلبية احتياجات التنمية بالحفاظ على أسس المجتمع الصيني وبخاصة الحزب الشيوعي.

من جانبه، وخلال تنصيبه لمنصب سكرتير عام للحزب الشيوعي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، لم يشؤ جين بينغ هو الآخر عن القاعدة المعمول بها بإطلاق ما سماه «الحلم الصيني»، معزفاً إياه بأنه بعد بمثابة استكمال لرغبة الشعب الصيني في الحياة

ماريو فارغاس يوسا يستقبل من رابطة «القلم» الدولية

مدريد: شوقي الرئيس

في كاتالونيا ليس مسألة محلية فحسب، بل هو «اعتداء على الحقوق المدنية من جانب الدولة الإسبانية». وكانت رابطة الكتاب الإسبان قد انتقدت مبادرة الرابطة الدولية ودعتها إلى «استدراك الخطأ بتبني مواقف منحازة وغير موضوعية»، مشيرة إلى أن «إسبانيا ديمقراطية أوروبية راسخة تحظى باحترام الاتحاد الأوروبي وهي عضو في مجلس أوروبا»، وأن القضاء المحايد يحمي حرية التعبير ويوفر لها الحصانة في وجه التحازات الرسمية كما في كل البلدان الديمقراطية. واعتبرت الرابطة العديد من الكتاب بعد أن تبنت الهيئة المركزية للرابطة موقف الفرع الكاتالوني وطروحاته بشأن الأزمة الانفصالية بين كاتالونيا وإسبانيا. لكن رد الفعل الأقسى جاء من الروائي وحامل جائزة نوبل للآداب ماريو فارغاس يوسا، الذي أعلن استقالته النهائية من الرابطة وأصدر بياناً شديد اللهجة ينتقد فيه «تزوير الحقائق وتشويه الواقع». ويذكر أن فارغاس يوسا، المولود في بيرو ويعيش منذ سنوات في إسبانيا التي منحت جنسيتها، سبق له أن رأس الرابطة الدولية منذ عام 1977 إلى عام 1980 وكان، حتى استقالته، رئيساً فخرياً لها. وسبق لفارغاس يوسا أن فند مقالاً نُشر منذ أسبوعين على الموقع الشبكي لفرع الرابطة في الولايات المتحدة ينتكف في حرية التعبير في إسبانيا.

وكانت الرابطة الدولية قد تبنت مطالب الفرع الكاتالوني بإطلاق سراح اثنين من الزعماء السياسيين الانفصاليين الكاتالونيين المعتقلين رهن المحاكمة قريباً بحجة أنهم كتاب. ورد فارغاس يوسا في بيان الاستقالة بقوله: «إن المعنيين لا علاقة لهما بالكتابة»، واعتبر أن مبادرة المدير التنفيذي للرابطة، الكاتالوني كارليس تورنير المعروف بتأييده للحركة الانفصالية، هي «عار على المنظمة التي تتبنى أكاذيب الفرع الكاتالوني الذي هو امتداد للحركة الانفصالية منذ سنوات، ويقود حملة دولية تحريف الواقع السياسي والاجتماعي والفكري في كاتالونيا» ومن بين الأصوات المعروفة التي احتجت على مبادرة الرابطة الكاتب المكسيكي أوميرو أريديجيس، الذي سبق له أيضاً أن رأس الرابطة، الذي رأى «أن المسألة طابعها سياسي وليست انتهاكاً لحرية التعبير أو قعاً للكلمة». وأضاف: «إن الرابطة الدولية ليست معنية بهذه الأزمة»، مشيراً إلى أن الفرع المكسيكي كان من بين الفروع التي أيدت المبادرة، لكنه قال إن أحداً لم يستشره بهذا الشأن. وكان عدد من الكتاب في أميركا اللاتينية قد دفعوا عن مبادرة الرابطة لاعتبارهم أن ما يحصل

ويخصي تحت الرابطة الدولية، التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقراً لها، 145 فرعاً وطنياً في أكثر من مائة دولة، تعمل على تعزيز دور الأدب والكتابة من أجل التفاهم بين الثقافات والدفاع عن حرية التعبير للكتاب والصحافيين المهددين أو الملاحقين بسبب افكارهم. وقد شكلت الرابطة في مطلع تسعينات القرن الماضي لجنة خاصة بالدفاع عن الكتاب المعتقلين، تهتم بتقديم الدعم من بين الفروع التي أيدت المبادرة، الفروع المختصة بالمنظمات الدولية. وللرابطة صفة استشارية لدى منظمة اليونسكو والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.



ماريو يوسا

الأنثروبولوجيا الفرنسية واختلافها عن نظيرتها البريطانية والأميركية

تأثيراتها في الخلاصات النظرية التي نتجت عنها والتي أخذت تترك تأثيراتها على الأكاديميات والمعاهد الفرنسية وغيرها في القارتين الأوروبية والأميركية». ورغم ذلك لا يساهم، والنفوذ المتعاظم للمدرسة الفرنسية، فإن نصيبها من البحث والدراسة، كما يقول المؤلف، ظل قليلاً في نطاق الدراسات المنشورة عنها باللغات الأوروبية، أما في نطاق اللغة العربية فبُعدا يكون الأمر نادراً، إن لم يكن معدوماً. وعليه فإن هذه الدراسات تلمح لسد بعض من أوجه هذا النقص، من خلال تسليط الضوء على تاريخ هذه المدرسة ومحطاتها الرئيسية وأعلامها البارزة، بهدف الوقوف على المعالم البارزة للشخصية العامة للأنثروبولوجيا الفرنسية.

خاصة، في تطور العلوم الاجتماعية والإنسانية في العالم الأنكلوساكسوني. وفي الاختلاف بين الأنثروبولوجيا الفرنسية البريطانية والمدرسة الأميركية، يرى د. يتيم أن «الأولى قد امتازت، من ناحية، باستمرار استنادها على تقاليد النظرية (الكبرى)، ومن الناحية الثانية على الدراسة التفصيلية والصلابة للحقائق والمعلومات. وقد شهد تاريخ المدرسة الفرنسية استقطابات حادة بين كلا الاتجاهين في مراحل معينة من تطورها، وفي مراحل أخرى ساد التكامل والتعاون بين الاتجاهين. وتعكس التجارب والأعمال الأنثروبولوجية الفرنسية خلال ما يزيد على القرن مسار كلا الاتجاهين

حتى شخصيتها الفكرية العامة عن بقية المدارس الأنثروبولوجية. ولعل من العلامات البارزة لتميُّز هذه المدرسة، كما يقول المدني، «هو الدور الذي لعبه الفرنسيين منذ النصف من القرن العشرين، مثل: كلود ليفي ستروس، بيير بورديو، لويس دومون، موريس غوديليه، وميشيل ليريس، في الفكر والنظرية الأنثروبولوجية؛ خاصة إذا ما تمت مقارنة هذا الدور بالدور الذي لعبه السوسولوجيون والمؤرخون الفرنسيون، مثل: إميل دوركايم، مارسيل موس، فرناند بروديل، مارك بلوخ، عبر تجاربهم في مدرسة «الحوليات» عامة، و«الحوليات الاجتماعية» و«الحوليات التاريخية»

التي تضمن إصدارتها الجديدة، نشرت دار نشر نينوى مؤلفين جديدين للأنثروبولوجيا والأكاديمي عبد الرحمن يتيم، الأول بعنوان «الخليج العربي: دراسات أنثروبولوجية»، أما الثاني فكان بعنوان «الأنثروبولوجيا الفرنسية: تاريخ المدرسة وأفاقها»، وقد تم تدشين الكتاب في معرض الأيام للكتاب في العاصمة البحرينية، المنامة في أوائل هذا الشهر. في الكتاب الشهي، يرى المؤلف أن «الأنثروبولوجيا الفرنسية لا تزال تستوقف الدارسين لتاريخ الفكر الأنثروبولوجي، خاصة لجهة تميُّز نظريات ومناهج هذه المدرسة العريقة، بل

الإنسان التابع للأمم المتحدة، واتفاق المناخ الموقع في باريس، وتمويل صندوق الأمم المتحدة للإسكان، والاتفاق العالمي بشأن الهجرة الأمنة والنظامية، واتفاق الهجرة الحرة لأميركا الشمالية (مع كندا والمكسيك)، واتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، وغيرها، وكذلك الهجوم على الشرعية الدولية وقراراتها ومؤسستها، وعلى رأسها المحكمة الدولية، ونقل السفارة الأميركية للقدس، وإقرار قانون العرقية في

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

«الانهيار العربي» لغازي العريضي



إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

إسرائيل، والتبني الأمريكي لهذا القرار، وغير ذلك. يتابع العريضي هذه التطورات عبر مقالات الكتاب، ويقدم قراءة لنتائجها، ويستشرّف ما قد ينجم عنها من نتائج لاحقة. وهو يستنتج، في ضوء التطورات السابقة، أن أحداثاً كبيرة وخظيرة وقرارات صارمة ستراها هذا العام، وبخاصة أميركا؛ ولذلك ينبغي الاستعداد لمواجهة أي قرار أو خطوة أو موقف يصدر عن الرئيس الأميركي.

رئيس الهلال يرفض فكرة لعب «الغريم التقليدي» في ملعب الجامعة... ومطالب بمحاسبة المتسببين

«أزمة ملاعب» تقلق النصر والشباب... وآل سويلم: نريد العدالة مع المنافسين

وهيئة الرياضة. وكان نادي النصر قد احتج في فترة سابقة على سوء أرضية استاد الملك فهد الدولي، بعد مباراته فريقه الأول مع النصر في الدور 32 من كأس التحقيقات الأخيرة و صدر على ضوء ذلك إنهاء تكليف المهندس المسؤول على الإشراف على الملعب وإحالة إدارة المتابعة لتطبيق نظام تأديب الموظفين لإصراره على إقامة مباراة النصر والأصناف على أرضية ملعب استاد الملك فهد على الرغم من عدم جاهزيتها، وتحمله مسؤولية ذلك.

وطالب النصر بعد تخطي الإنصاف بنقل مباريات فريقه إلى ملعب ناديه، في ظل إجبارهم على خوض المباريات على ملاعب غير صالحة لإقامة مباريات كرة القدم بسبب سوء الأرضية التي قد تعرض اللاعبين لإصابات خطيرة، ومن المتوقع أن يلعب النصر مبارياته القادمة على ملعب ناديه في حال تعذر إقامتها على ملعب جامعة الملك سعود، ومن المستبعد أن يوافق النصارويون على السفر للجامعة وخوض لقائهم الدوري هناك، وكذلك مواجهة الجيل في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

هذه الأزمة التي ضربت أندية العاصمة ببعضها بسبب إقامة المباريات لم تكن الأولى لهذا الموسم، وسبق وأن طالت أزمة الملاعب أندية الأهلي والباطن والتعاون والرائد والحزم، في القسم الأول من الدوري، حيث خاض الأهلي مواجهة الدور 64 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين ضد الرياض على ملعب الملك عبد العزيز في مدينة مكة المكرمة بسبب أعمال الصيانة على ملعب «الجوهرة المشعة».

فيما خاض الباطن الجولات السبع الأولى خارج ملعبه بسبب أعمال الصيانة، بينما نقل للتعاون 6 مباريات خارج ملعبه، ولم يلعب سوى 5 مباريات في الدور الأول على أرضه وبين جماهيره، وخاض التعاونيون 5 مباريات على التوالي خارج الديار، وكذلك هو الحال لجاره الرائد الذي ابتعد عن خوض المباريات على أرضه في 4 جولات على التوالي بسبب أعمال الصيانة على ملعب استاد الملك عبد الله في مدينة بريدة، والتي تبعد 90 كلم عن مقر النادي، لعدم جاهزية ملعبه الخاص لاستضافة المباريات، بالإضافة لذلك خاض نادي الحزم 4 مباريات متتالية خارج القصر بسبب أعمال الصيانة التي أجريت للملعب في بريدة، وهو ما يعني أن هذا الملعب سيشهد في القسم الثاني من الدوري أكثر من 30 مباراة ما بين التعاون والرائد والحزم.

ولا تشمل الأندية السعودية الكبرى ملاعب خاصة بها سوى ملاعب تدريب ومدرجات لا تتسع لأكثر من 6 آلاف متشجع، كما أنها من النظام القديم، حيث انعدام المقاعد فضلا عن أنها غير متوافقة مع معايير الرابطة ولا الاتحاد الآسيوي وكذلك معايير الفيفا.



جانب من مباراة النصر والأصناف على ملعب الملك فهد الدولي (المركز الإعلامي بنادي النصر)



سعود السويلم (الشرق الأوسط)



قصي الفوزان (الشرق الأوسط)

الموسم، ولم يوضح في بنود العقد حصرياً الملعب على نادي الهلال دون غيره من الأندية الأخرى، وسبق وأن طالب النصارويون في القسم الأول من الدوري بخوض مبارياتهم على ملعب الجامعة بسبب سوء أرضية ملعب الأمير فيصل بن

الملك سعود في الرياض، أو في ملعب الجامعة وهي أقرب مدينة للعاصمة الرياض، ومن المتوقع أن يخوض الشباب مباراته الدورية مع الرائد على ملعبه في الرياض ضمن منافسات الجولة 18 قبل أن يتم تأهيل ملعب استاد الملك فهد الدولي

ولا يمنحنا حق تساوي الفرص ولن نسكت ولن ندفع ثمن أخطاء غيرنا، وسنصعد الموضوع لرئيس الهيئة الأمير عبد العزيز الفيصل.

في المقابل فإن الأمير محمد بن فيصل رئيس نادي الهلال أظهر جانباً من التشدد عبر تغريدة فجر أمس قال فيها إن ملعب جامعة الملك فهد للهلال فقط، ولن نسبح بان يلعب عليه أحد غير ناديه وعلى قضي الفوزان رئيس اتحاد الكرة السعودي أن يعرف ذلك في تحذير صريح لا يقبل التراجع.

وينتظر النصر والشباب مباريات مهمة في القسم الثاني من الدوري والدور ربع النهائي من كأس الملك، حيث سيلتقي الأول في الجولة 17 من الدوري أحد في الرياض، وسيخوض مواجهة الدور ربع نهائي أمام الجيل في الرياض، قبل جاهزية استاد الملك فهد الدولي لاستضافة المباريات، فيما سيخوض الشباب لقاءه الدوري في الجولة 18 أمام الرائد في الرياض، ولم تصدر لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم أي توضيحات حول هذه المعضلة الكبيرة التي تنتظر الناديين.

بينما كشف قصي الفوزان رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم في تصريحات تلفزيونية حاجته للتباحث حول الخيارات المطروحة أمام اتحاد، بداية بتأجيل الجولة القادمة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، أو تأجيل مباراة النصر وأحد وحدها، أو تنقل هذه المباراة لأقرب ملعب متاح لإقامة مباراة كرة قدم، مبيناً أن نقل مباراة النصر وأحد لتلعب على ملعب محافظة الجامعة هو من الخيارات المطروحة، بالإضافة إلى ملعب جامعة الملك سعود الخاص بمباريات نادي الهلال الغريم التقليدي للنصر، موضحاً أن القرار الأول والأخير سيتم البت فيه بعد التوصلات من اتحاد القدم، فيما تقتضيه المصلحة العامة للدوري السعودي دون حدوث أي ضرر لأي نادٍ.

وتساءل آل سويلم: ماذا بعد بيان هيئة الرياضة... هل سيستعيد النصر حقه... أين سنلعب... ومتى؟ وما مدى صحة مواعيد جاهزية ملعب الملز والملك فهد في 5 فبراير (شباط) المقبل، وهل سيحدد اتحاد الكرة وقتاً مناسباً في حال أجل مبارياتنا مع أحد... نشك في ذلك كوننا سنلعب كل أربعة أيام وهو أمر لا يكفل عدالة المنافسة.

وأشار إلى أن كافة الوعود والعهود بإصلاح الملاعب في وقتها ذهبت أدراج الرياح ووجدنا ملعب الملك فهد الدولي لا يليق بالكرة السعودية من حيث سوء أرضيته.

وتساءل آل سويلم: ماذا بعد بيان هيئة الرياضة... هل سيستعيد النصر حقه... أين سنلعب... ومتى؟ وما مدى صحة مواعيد جاهزية ملعب الملز والملك فهد في 5 فبراير (شباط) المقبل، وهل سيحدد اتحاد الكرة وقتاً مناسباً في حال أجل مبارياتنا مع أحد... نشك في ذلك كوننا سنلعب كل أربعة أيام وهو أمر لا يكفل عدالة المنافسة.

وتساءل آل سويلم: ماذا بعد بيان هيئة الرياضة... هل سيستعيد النصر حقه... أين سنلعب... ومتى؟ وما مدى صحة مواعيد جاهزية ملعب الملز والملك فهد في 5 فبراير (شباط) المقبل، وهل سيحدد اتحاد الكرة وقتاً مناسباً في حال أجل مبارياتنا مع أحد... نشك في ذلك كوننا سنلعب كل أربعة أيام وهو أمر لا يكفل عدالة المنافسة.

الرياض: طارق الرشيد
وعبد الله الهلاي

تنتظر أندية الدوري السعودي للمحترفين أزمة ملاعب جديدة لإقامة المباريات عليها، بعد بيان الهيئة العامة للرياضة الذي جاء صادماً لأندية العاصمة بسبب عدم جاهزية ملعب استاد الملك فهد الدولي، وحاجته لإعادة التأهيل لمدة لا تقل عن أربعة أسابيع، بالإضافة إلى الصيانة التي تجري في ملعب الأمير فيصل بن فهد لإعادة زراعته أرضيته، وهو ما يعني عدم قدرة نادي النصر والشباب من اللعب في الرياض، فيما سيكون الهلال بمنأى عن هذه المشكلات كونه يخوض مبارياته على ملعب جامعة الملك سعود.

وأصدر نادي النصر أمس بياناً رسمياً رفض فيه نقل مبارياته أمام أحد إلى الجامعة أو الخروج أو أي ملعب خارج العاصمة، كما رفض أيضاً تأجيل مباراته في ذات الجولة مصراً على إقامتها في الرياض، وذلك في إشارة إلى رغبته اللعب على ملعب جامعة الملك سعود الذي يرفض رئيس نادي الهلال وجماهيره مشاركة النصارويين لهم في هذا الملعب الذي فازت به شركة صلة في مناقصة شهدت لغطا كبيرا في حينها.

إلى ذلك، أكد سعود آل سويلم رئيس نادي النصر أن كافة التحقيقات التي أجرتها الهيئة العامة للرياضة صادقت على مطالب ناديه بسوء أرضية ملعب الملز وكذلك ملعب الكرة، موضحاً أن كافة المطالب التي لطالما رددتها إدارة نادي فهد قبلت بالتجاهل بل بالفراغات المالية من قبل لجنة الانضباط رغم صدقنا أولاً ومن ثم مصارفة هيئة الرياضة لاحقاً في بيانها قبل أيام.

وأشار إلى أن كافة الوعود والعهود بإصلاح الملاعب في وقتها ذهبت أدراج الرياح ووجدنا ملعب الملك فهد الدولي لا يليق بالكرة السعودية من حيث سوء أرضيته.

وتساءل آل سويلم: ماذا بعد بيان هيئة الرياضة... هل سيستعيد النصر حقه... أين سنلعب... ومتى؟ وما مدى صحة مواعيد جاهزية ملعب الملز والملك فهد في 5 فبراير (شباط) المقبل، وهل سيحدد اتحاد الكرة وقتاً مناسباً في حال أجل مبارياتنا مع أحد... نشك في ذلك كوننا سنلعب كل أربعة أيام وهو أمر لا يكفل عدالة المنافسة.



عمر المرزعل أثناء توقيع عقده مع نادي الفيحاء (الشرق الأوسط)

في الرياض، وتمنح مدينتي الرياض، ومن المتوقع أن يخوض الشباب مباراته الدورية مع الرائد على ملعبه في الرياض ضمن منافسات الجولة 18 قبل أن يتم تأهيل ملعب استاد الملك فهد الدولي

إعارة المدافع عمر المرزعل إلى صفوف الفيحاء السعودي، لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة. وأنتمت إدارة نادي الفيحاء السعودي لكرة القدم أمس الأربعاء، إجراءات انتقال الظهير الأيمن عمر المرزعل قادماً من نادي الاتحاد بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم. وجررت مراسم التوقيع بمقر النادي بحضور محمد الدهش، عضو مجلس الإدارة

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن نادي الاتحاد أمس الأربعاء، الاستغناء عن المدافع المخضرم حسن معاذ وانتهاء علاقته بالنادي مقدماً شكره للاعب على جهوده وتعاونه مع زملائه في الفريق وتمنياً له التوفيق في مستقبله الكروي وذلك بعد فسخ التعاقد بينهما بالتراضي. وكان الاتحاد أعلن أيضاً في وقت سابق الموافقة على

السعودية للناشئين حتى المنتخب الأولمبي. وتمنح مدينتي الرياض، ومن المتوقع أن يخوض الشباب مباراته الدورية مع الرائد على ملعبه في الرياض ضمن منافسات الجولة 18 قبل أن يتم تأهيل ملعب استاد الملك فهد الدولي

المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم. يذكر أن الفيحاء يحتل المركز الثالث عشر (الرابع من القاع) في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 15 نقطة من 16 مباراة. كما أعلن نادي القادسية أول من أمس الموافقة على إعارة اللاعب ياسين برناوي إلى صفوف الاتحاد لنهائية الموسم الجاري. وأصدر

إعارة المدافع عمر المرزعل إلى صفوف الفيحاء السعودي، لمدة ستة أشهر على سبيل الإعارة. وأنتمت إدارة نادي الفيحاء السعودي لكرة القدم أمس الأربعاء، إجراءات انتقال الظهير الأيمن عمر المرزعل قادماً من نادي الاتحاد بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم. وجررت مراسم التوقيع بمقر النادي بحضور محمد الدهش، عضو مجلس الإدارة

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن نادي الاتحاد أمس الأربعاء، الاستغناء عن المدافع المخضرم حسن معاذ وانتهاء علاقته بالنادي مقدماً شكره للاعب على جهوده وتعاونه مع زملائه في الفريق وتمنياً له التوفيق في مستقبله الكروي وذلك بعد فسخ التعاقد بينهما بالتراضي. وكان الاتحاد أعلن أيضاً في وقت سابق الموافقة على

عبد الرحمن اليامي يعود إلى صفوف «الفريق الأزرق»

الرياض: فارس السبيعي وافقت إدارة نادي الفيحاء، أسس، على طلب نادي الهلال استعادة لاعبه المهاجم عبد الرحمن اليامي لينضم إلى صفوف الفريق الأزرق في سوق الانتقالات الشتوية الحالية وذلك بعد مخالفة أجزائها الإدارية الزرقاء مع مهند فلاتة، وهو ما أفقد التشكيلة الهلالية أي مهاجم محلي.

الرجال يعمل على إبعاد الفريق عن «خطر الهبوط»

الفتح يستعين بلاعب قرطبة الصربي ساشا

بإمكانيات فنية مميزة، جعلته ضمن خيارات المدير الفني للفريق. فيما عبر اللاعب عن سعادته الكبيرة بهذه الخطوة، مؤكداً سعيه لتحقيق تطلعات إدارة النادي والجهاز الفني وبذل قصارى الجهد لإسعاد جماهير الفتح. ويحتل الفتح المركز الحادي عشر برصيد 19 نقطة في جدول ترتيب الدوري السعودي ويأمل مدربه فتح الجبال في الابتعاد عن مواقع الخطر في ظل مساعي الأندية التي تنافس على الهبوط لإصلاح صفوفها في سوق الانتقالات الشتوية، وذلك من خلال التعاقدات لتقوية فرقها، وذلك في ظل التنافس القوي بينهم للابتعاد عن مؤخرة الدوري.

من المدير الفني للفريق فتحي الجبال، حيث شهدت مراسم التوقيع حضور أمين عام نادي الفتح أحمد العيسى ومدير الاحتراف عبد الرحمن العيسى ووكيل أعمال اللاعب محمد العنزي. من جهته، عبر «النجم» عن سعادته بتوقيعه للفتح، مؤكداً بأنه سيبدل قصارى جهده لإسعاد جماهير «النموذجي» وتحقيق أفضل النتائج برفقة زملائه بالفريق. كما مددت إدارة النادي عقد لاعبيها عبد الله اليوسف لخمس سنوات، وذلك وفقاً للتوصيات التي رفعتها فتحي الجبال المدير الفني للفريق. ويتمتع اليوسف، الذي تم تصعيده مؤخراً للفريق الأول،

المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم. يذكر أن الفيحاء يحتل المركز الثالث عشر (الرابع من القاع) في جدول ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 15 نقطة من 16 مباراة. كما أعلن نادي القادسية أول من أمس الموافقة على إعارة اللاعب ياسين برناوي إلى صفوف الاتحاد لنهائية الموسم الجاري. وأصدر

عمر المرزعل أثناء توقيع عقده مع نادي الفيحاء (الشرق الأوسط) وافقت إدارة نادي الفيحاء، أسس، على طلب نادي الهلال استعادة لاعبه المهاجم عبد الرحمن اليامي لينضم إلى صفوف الفريق الأزرق في سوق الانتقالات الشتوية الحالية وذلك بعد مخالفة أجزائها الإدارية الزرقاء مع مهند فلاتة، وهو ما أفقد التشكيلة الهلالية أي مهاجم محلي.



جانب من تدريبات الفتح (المركز الإعلامي بنادي الفتح)

دور الربع النهائي لكأس آسيا ينطلق اليوم... وإيران تصطدم بالصين في مباراة نارية فيتنام تخوض أهم مباراة في تاريخها أمام اليابان



AFC
ASIAN CUP
UAE 2019

دبي، الشرق الأوسط

تتجه أنظار الجماهير اليوم نحو الإمارات العربية المتحدة لمشاهدة انطلاق دور الربع النهائي لبطولة نهائيات كأس أمم آسيا التي تجرى منافساتها في أبوظبي ودبي والعين والشارقة منذ الخامس من الشهر الجاري وتختتم في الأول من فبراير (شباط) المقبل، حيث تصطدم فيتنام باليابان في دبي فيما تواجه إيران نظيرتها الصين حيث يلتقي الفائزان في هاتين المباراتين في دور النصف النهائي من البطولة.

فيتنام واليابان.. مباراة العمر

تخوض فيتنام بجيها الذهبي الشباب بقيادة «العم باريك» أهم مباراة في تاريخها عندما تواجه اليابان اليوم الخميس في استاد آل مكتوم في دبي في الدور ربع النهائي لكأس آسيا 2019 لكرة القدم.

ولم يسبق لفيتنام التي تشارك في كأس آسيا للمرة الثانية بمنحيتها الموحد بعد نسخة 2007 التي استضافتها بمشاركة إندونيسيا وماليزيا وتايلاند، أن لعبت في ثاني دور إقصائي بالبطولة، بعدما خرجت من ربع نهائي تلك النسخة (أول دور إقصائي آنذاك) بالشارقة أمام منتخب العراق الذي أحرز اللقب لاحقاً صفر - 2.

لكن بعد 12 عاماً، بإمكان المنتخب المعروف باسم «التنين الذهبي» وأن يحلم بأن يحقق ثاني فوز كبير في البطولة، بعد الأول الذي جاء على حساب الأردن بركلات الترجيح في دور الـ16، عندما يواجه اليابان على نفس الملعب الذي شهد الأحد الماضي إنجازها التاريخي.

وقال حارس مرمي فيتنام دانغ فين لام الذي تالق أرقام الأردن وتصدى لركلة ترجيح مانحا الأفضلية لزملائه في حسم النتيجة 4 - 2: «صنعنا تاريخاً مميزاً لكرة القدم الفيتنامية، لذلك نحن سعداء للغاية». أما مدافع فيتنام تيان دونغ الذي سجل ركلة الترجيح الحاسمة لبلاده، فاكد: «شرفت بانتي قدمت معجزة للمنتخب والشعب الفيتنامي». وبإمكان فيتنام، المتاهلة



سردار أمون تعلق عليه الأمل الإيرانية (أ.ف.ب)



جانب من تدريبات المنتخب الياباني لمواجهة فيتنام (أ.ف.ب)

يعني أنه يجب أن أكون فخراً بلاعباً».

وتسلك الصين تشكيلة متقدمة في السن، إذ تخطى أربعة من أساسيينها الثلاثين على غرار القائد شينغ شي (38 عاماً) بالإضافة إلى المهاجمين شياو زهي (33) وغاو لين (32).

وحذر ليبي: «هذه مشكلة لمستقبل المنتخب الصيني، لأنها تدل على نقص اللاعبين الشباب المخولين للعب مع المنتخب».

في المقابل، تصدرت إيران مجموعتها بفارق الأهداف عن العراق بعد فوزين على اليمن وفيتنام في ظل تالق مهدي طارمي وسردار أمون، قبل عودة هذاف الدوري الهولندي السابق علي رضا جهاينخش وبروزه في المباراة الأخيرة ضد عمان.

وتدين إيران بنظافة شباحتها بشكل كبير لحارسها العملاق علي رضا بيرانفند الذي صد ركلة جازء في الدقيقة الثانية من مواجهة عمان لقاؤه أحمد كانو، على غرار ما فعل في المونديال الأخير عندما أوقف ركلة جزاء للبرتغالي كريستيانو رونالدو.

وعلق مدربها البرتغالي كارلوس كيروش على مواجهة الصين: «جميعنا يعرف مدى تطور الصين، خصوصاً مع مارتشيلو ليبي. لا يمكننا إهدار الفرص كما فعلنا ضد عمان. علينا أن نلعب بغريزة قاتلة وكل ما علينا هو وضع الكرة في الشباك».

وتابع: «في الدور الإقصائي يجب أن نقلل المباراة باكراً، فهذا يمنحك أفضلية كبيرة. الأهم في المباراة المقبلة أن تكون أكثر هدوءاً وأدق».

وتحظى إيران بإشادات كبيرة راهناً، فقال قائد دفاع منتخب اليابان مايا يوشيدا: «إيران هي أفضل فريق في آسيا حالياً، علماً بأن مسار المنتخبين قد يلتقي في نصف النهائي بحال فوز اليابان على فيتنام وإيران على الصين».

رغم ذلك، لم تكن طريق المدرب كيروش الذي كشف تلقيه عرضاً لتدريب كولومبيا بعد النهائيات، وفروشة بالورود خصوصاً من الناحية الإدارية، إذ تهم وزير الرياضة سعودي سلطانيفار بالسعي لعدم تجديد عقده الذي استهلكه مع منتخب وسط آسيا قبل ثمانية أعوام. ورغم العقوبات المفروضة عليها ومعاناتها لنيل التجهيزات، قدمت إيران أداء مشرفاً في مونديال 2018 منتخب وسط آسيا قبل ثمانية أعوام. ورغم العقوبات المفروضة عليها ومعاناتها لنيل التجهيزات، قدمت إيران أداء مشرفاً في مونديال 2018 منتخب وسط آسيا قبل ثمانية أعوام. ورغم العقوبات المفروضة عليها ومعاناتها لنيل التجهيزات، قدمت إيران أداء مشرفاً في مونديال 2018 منتخب وسط آسيا قبل ثمانية أعوام.



غاو لين ينجح في قيادة الصين لنصف نهائي آسيا؟ (أ.ف.ب)

منتخب إيطاليا، لاعبه بالتركيز طوال دقائق المباراة «يجب أن يتطور لاعبو الصين على الصعيد النفسي، من الهام أن يحظوا بالدرجة عينها من التصميم والوقت من بداية المباراة». لكن ليبي الذي يتوقع أن يعود إلى بلاده بعد سنتين ونصف للنهاية بقطاع التحكيم، فاز في 6 مباريات رسمية من أصل عشر وخسر أمام إيران وكوريا الجنوبية القويتين: «هذا

الإقليمي ماليزيا في النهائي 3 - 2 بمجموع مبارياتي الذهاب والإياب، مفاجراً فرحة غير مسبوقة في البلاد. ورفعت الجماهير المحفلة في العاصمة هانوي في مشهد اعترافاً بفضل مديرتها في نقل كرتها من مكان إلى آخر. ويوجد حالياً في تشكيلة فيتنام عشرة لاعبين ممن سبق لهم اللعب في مونديال الشباب 2017، ومن بينهم نغوين كوانغ هاي (21 سنة) والذي احتل المركز الثاني في ترتيب هدافي كأس آسيا تحت 23 سنة 2018 برصيد خمسة أهداف، بفارق هدف عن القطري المعز علي.

ويعرف هاي باسم «ميسي فيتنام» بسبب ذكاء تمريراته وإتقانه للركلات الحرة، وهو سيشكل مع كونغ فيونغ نغوين صاحب هدفين من أصل الأهداف الخمسة التي سجلها منتخب بلاده في النسخة الحالية لكأس آسيا، نقطة الثقل الهجومي أمام اليابان التي لم تقدم حتى الآن أداء مقنعاً يخولها الفوز بلقبها الخامس. وحققت اليابان انتصارات باهتة في دور المجموعات بالفوز على تركمانستان وعمان 2 - 1، وهو الوحيد مع قطر لم تهتز شبكته في أربع مباريات. في المقابل، تأمل الصين في

عليه في فيتنام، قيادة فريقه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى لقبه الثاني بعد الأول في 2008 في بطولة رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) بتخطيه غريمه الإقليمي ماليزيا في النهائي 3 - 2 بمجموع مبارياتي الذهاب والإياب، مفاجراً فرحة غير مسبوقة في البلاد. ورفعت الجماهير المحفلة في العاصمة هانوي في مشهد اعترافاً بفضل مديرتها في نقل كرتها من مكان إلى آخر. ويوجد حالياً في تشكيلة فيتنام عشرة لاعبين ممن سبق لهم اللعب في مونديال الشباب 2017، ومن بينهم نغوين كوانغ هاي (21 سنة) والذي احتل المركز الثاني في ترتيب هدافي كأس آسيا تحت 23 سنة 2018 برصيد خمسة أهداف، بفارق هدف عن القطري المعز علي.

ويعرف هاي باسم «ميسي فيتنام» بسبب ذكاء تمريراته وإتقانه للركلات الحرة، وهو سيشكل مع كونغ فيونغ نغوين صاحب هدفين من أصل الأهداف الخمسة التي سجلها منتخب بلاده في النسخة الحالية لكأس آسيا، نقطة الثقل الهجومي أمام اليابان التي لم تقدم حتى الآن أداء مقنعاً يخولها الفوز بلقبها الخامس. وحققت اليابان انتصارات باهتة في دور المجموعات بالفوز على تركمانستان وعمان 2 - 1، وهو الوحيد مع قطر لم تهتز شبكته في أربع مباريات. في المقابل، تأمل الصين في

دون أن تهزم أو تتلقى أي هدف في أربع مباريات، تحت إيران عن تخطي عقبة الصين اليوم الخميس في أبوظبي في ربع نهائي كأس آسيا 2019 لكرة القدم، في طريقها نحو حصد أول لقب قاري منذ 1976 عندما توجت مرة ثالثة وشابكتها نظيفة.

رغم أن مباراتها الوحيدة معها في كأس آسيا انخسحت لصالح الأخيرة 4 - 1 في نسخة 2007.

ومنذ تعيين الكوري الجنوبي بارك هانغ - سيو مدرباً لفيتنام في 29 سبتمبر (أيلول) 2017، أصبح بإمكان كرة القدم في البلاد الواقعة جنوب شرقي آسيا أن تحوّل أحلامها إلى حقيقة.

وتجح سيو (60 عاماً) في قيادة منتخب تحت 23 سنة في يناير (كانون الثاني) 2018 إلى نهائي كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يخسر أمام أوزبكستان 1 - 2، وإلى نيل المركز الرابع في دورة الألعاب الآسيوية (آسياد) إندونيسيا 2018، وهو بدوره إنجاز غير مسبق.

وكادت قمة نجاحات «العم باريك» كما يطلقون نغوين كوانغ (الشرق الأوسط)

كولينا قال إن ضيق الوقت تسبب في عدم استخدامها في المجموعات

ربع النهائي يبدئ تقنية المساعدة بالفيديو

التي يستطيع تحملها، لكن المهم أن المعايير الأساسية للتقنية وطريقة تطبيقها موحدة». وقال اليربي الذي أمضى 12 يوماً في الإمارات للعمل مع حكام التقنية: «لا شك أن نظام حكم الفيديو للأفضل دائماً. نتابع ذلك عن قرب، ونرى جهوداً جارية بالفعل، فهم ملتزمون بالعمل للعالم وكان قراراً صائباً من الاتحاد الآسيوي اعتماد التقنية بدءاً من ربع النهائي لضمان عمل كل عناصرها المعقدة والتدريب الجيد للحكام».

وأضاف: «حالياً، التقنية باهظة التكلفة بعض الشيء، لذلك قللنا بعض الشروط الخاصة بالتطبيق، حيث يمكن استخدامها به أو 6 كاميرات، وفي بعض البطولات يتم تطبيقها في 2 أو 4 كاميرات، مثلما حدث في مونديال روسيا بوجود أكثر من 8 أشخاص يعملون على التقنية بين 4 حكام و4 تقنيين، للمباراة الواحدة، لكن هذا المعيار فقط في المونديال، ولا يمكن تطبيقه في الدوريات المحلية، التي وضعنا من أجلها بنوداً يمكن تطبيقها في 2 من الحكام فقط وشخص فني للتعامل مع الأجهزة، وهناك نظام غرفة التحكم الموحدة ونظام السيارات المتنقلة، كل بحسب إمكانياته، وكله بحسب الميزانية

تطبيق تقنية الفيديو كأول اتحاد قاري بعد كأس العالم في موسكو، وأشد هنا بسعي الاتحاد القاري المستمر وإدارة الحكام برئاسة شمسول وأعضاء اللجنة على حرصهم الكبير لتطوير التحكيم الآسيوي للأفضل دائماً. نتابع ذلك عن قرب، ونرى جهوداً جارية بالفعل، فهم ملتزمون بالعمل للعالم وكان قراراً صائباً من الاتحاد الآسيوي اعتماد التقنية بدءاً من ربع النهائي لضمان عمل كل عناصرها المعقدة والتدريب الجيد للحكام».

وأضاف: «حالياً، التقنية باهظة التكلفة بعض الشيء، لذلك قللنا بعض الشروط الخاصة بالتطبيق، حيث يمكن استخدامها به أو 6 كاميرات، وفي بعض البطولات يتم تطبيقها في 2 أو 4 كاميرات، مثلما حدث في مونديال روسيا بوجود أكثر من 8 أشخاص يعملون على التقنية بين 4 حكام و4 تقنيين، للمباراة الواحدة، لكن هذا المعيار فقط في المونديال، ولا يمكن تطبيقه في الدوريات المحلية، التي وضعنا من أجلها بنوداً يمكن تطبيقها في 2 من الحكام فقط وشخص فني للتعامل مع الأجهزة، وهناك نظام غرفة التحكم الموحدة ونظام السيارات المتنقلة، كل بحسب إمكانياته، وكله بحسب الميزانية



الاتحاد الآسيوي سيدشن اليوم تقنية الفيديو (أ.ف.ب)

الاتحاد الآسيوي (وكونكاف)، واعتقد أنه بعد مرور أكثر من نصف مباريات البطولة، أرى

خبرة وأصحاب تجارب، ولديهم رخصة الفيديو من (إيفاب)، وضيق الوقت حرمنا من تأهيل المزيد من القضاة قبل البطولة، فالتعامل مع تقنية الفيديو لا يحتاج فقط لتأهيل من يقف أمام الشاشة، لكن أيضاً تأهيل طاقم التحكيم في الملعب، في التعامل مع الطاقم خلف الشاشة وكيفية الاستعانة بالتقنية». وأضاف: «أضفنا عاماً ونصف العام لتأهيل الحكام المرشحين لكأس العالم، للتعامل مع تقنية الفيديو، بينما لم يكن الوقت ليسعفنا للبدء مع القضاة المكلفين (كأس آسيا) قبل البطولة بأسابيع قليلة فقط، وهذه كانت ستصبح مغامرة غير مأمونة المخاطر».

وعن إمكانية مد الاتحاد الآسيوي بحكام مؤهلين من قارات أخرى، قال: «لماذا نفضل ذلك، الهدف هو تأهيل حكام آسيا لإدارة بطولة كأس آسيا. ليس منطقياً أن نأتي بحكام من أوروبا أو أفريقيا لتقنية الفيديو، فهذا لن يكون فعالاً وأيضاً لا يلقى بالبطولة، لأن كل الاتحادات القارية تعتمد على حكامها فقط لإدارة بطولاتها القارية، والاتحاد الآسيوي لديه حكام مؤهلون بما فيه الكفاية للقيام بتلك المهمة. لقد سمح بوجود حكم مكسيكي، لأن هناك اتفاقية بين

في التقنية مثل المدير التقني في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم البريطاني ديفيد اليربي، رئيس لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي (فيفا) الإيطالي بيارلويجي كولينا والسويسري ماسيو. ويوجد كولينا حالياً في الإمارات للإشراف على تدريب حكام كأس آسيا على استخدام تقنية الفيديو، التي ستطبق بالبطولة للمرة الأولى مع مباريات دور الثمانية. ورغم الانتقادات التي وُجّهت لقرار استخدام «فار» على الأدوار النهائية بداية من دور الثمانية، وعدم تطبيقها على دور تطبيق التقنية في البطولة وإلغاء الفكرة، أو تطبيقها في مرحلة جزئية، لذلك جاء القرار بالتطبيق من ربع النهائي، حيث لم يكن العدد المؤهل للتعامل مع «فار» يسمح بإدارة جميع مباريات البطولة، ومن هنا جاء قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ومجلس الاتحاد الدولي للعبة (إيفاب) بالتركيز على الأسماء المؤهلة للفيديو ولديها الرخصة التطبيقية.

وقال كولينا: «هو قرار حكيم بالنسبة لي، لأن التطبيق الجزئي للتقنية يتوافق مع الإمكانيات المتوافرة من قضاة أصحاب

بواتينغ راضٍ بدور المهاجم البديل في برشلونة ويأمل حصد الثلاثية التاريخية هذا الموسم

ريال مدريد يجدد ثقته في مارسيلو وينتظر عودة متألقة لأسينسيو أمام جيرونا اليوم



الريال في انتظار عودة قوية لأسينسيو

أطبائه وخوض تدريبات تاهيل جديدة بمفرده.

وانتظاراً لعودته لمستواه المعهود لم يهرم ريال مدريد أي صفقة من العيار الثقيل في الصيف الماضي، كما لم يقدم على هذا الإجراء في فترة انتقالات الشتاء أيضاً، فهو يعتبر أن صفقته الحقيقية موجودة بالفعل بين جدراته، ألا وهي ماركو أسينسيو، وربما تكون مباراة جيرونا اليوم اختباره الأول إذا كان لائقاً بدنياً.

على جانب آخر، اعترف المهاجم الغاني كيف برنس بواتينغ، المنتقل إلى برشلونة الإسباني على سبيل الإعارة من ساسولو الإيطالي، بتقبله دوره كلاعب بديل في صفوف النادي الكاتالوني الذي انضم إليه بشكل مفاجئ.

وانتقل بواتينغ البالغ من العمر 31 عاماً إلى برشلونة حتى نهاية الموسم الحالي، مع خيار شراء اللاعب نهائياً مقابل 8 ملايين يورو بعد انتهاء فترة الإعارة.

ويهدف برشلونة ومديره أرنستو فالغيريدي إلى إيجاد البديل الذي بإمكانه مساعدة الهدف الأوروبى ليويس سواريز أو النجم المطلق الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعد رحيل منير الحدادي إلى



مارسيلو «المغضوب عليه» (يسار) في انتظار الظهور مع ريال مدريد اليوم بعد غياب طويل (غيتي)

النادي أنه صفقة الشتاء الحقيقية وأنه ليس هناك حاجة لاستقدام لاعب جديد من خارج أسوار قلعة «البرنابيو».

وأكدت إدارة ريال مدريد على هذه الفكرة عندما أبرمت صفقة واحدة فقط خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية بضم اللاعب الإسباني، صاحب الأصول المغربية، إبراهيم دياز.

وكان الدافع الأكبر وراء عزوف مع المزيد من اللاعبين خلال هذه الفترة هو ثقته الكبيرة في عودة أسينسيو بقوة للمتلقي، بالإضافة إلى اقتناعهم الشديد بان

الانتقادات التي طالت اللاعب كانت صرياً من المبالغة غير المبررة. وتلقى أسينسيو بشكل لافت في بداية الموسم الجاري، وخاصة خلال شهري أغسطس وسبتمبر (أيلول)، إلا أنه مستواه تراجع بعض الشيء خلال الأمان الأخيرة من عام 2018، ولكن ورغم ذلك تلقى إدارة ريال مدريد في عودته في الأيام القادمة في حلة جديدة.

وهو السؤال الذي أجابت عليه أيضاً بالإيجاب. ولن تكون مباراة جيرونا الاختبار لمارسيلو وحده في صفوف الريال، حيث ينتظر أن تكون فرصة مثالية للمهاجم الشاب ماركو أسينسيو للعودة للتلقي خاصة بعد أن تم عامه الثالث والعشرين. ويأمل أسينسيو طي صفحة التراجع التي تال على أثرها انتقادات لاعه خلال الشهرين الأخيرين من العام المنصرم.

وأصبح أسينسيو قريباً للغاية من الوصول إلى خط النهاية لمرحلة تأهيله وتعافيه من الإصابة التي لحقت به مؤخراً ليبدأ بعد ذلك في استدراك ما فاتته مع النادي الملكي ويعد مرحلة جديدة يكون خلالها نجم الفريق الأبرز وحامل أحلامه نحو منصات التتويج في العام الجديد.

وعاد النجم الإسباني الشاب إلى التدريبات الجماعية لريال مدريد، حيث تنظر إليه إدارة

النتيجة بعدما استشعر خطورة التهديدات الهجومية للمنافس من الجبهة التي يشغلها اللاعب البرازيلي. وكانت مباراة ريال مدريد أمام جاره أتلتيكو مدريد في بطولة السوبر الأوروبي، والتي لعبت قبل لقاء جيرونا بـ1 يوماً، دافعاً رئيسياً لتبرير القرار الذي اتخذته لوبيتيغي، فقد تسبب مارسيلو في تلك المباراة في هدف التقدم للفريق المنافس بعد مرور دقيقة واحدة فقط، كما تسبب أيضاً في هدف التعادل في الشوط الثاني برعونة شديدة.

وعلى إثر ذلك، لجأ الفريقان لوقت إضافي ليحقق أتلتيكو مدريد فوزاً مستحقاً بنتيجة 4-2. ورغم ذلك لا تزال إدارة ريال مدريد والجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم ينتظرون ويأملون في عودة مارسيلو إلى مستواه المعهود، لتتسارع وسائل الإعلام المختلفة في إسبانيا أمس عما إذا كان سولاري سيمحظ فرصة أخرى للنجم البرازيلي في مباراة

مدريد، «الشرق الأوسط» تراهن الصحف الإسبانية على أن مباراة نادي ريال مدريد الإسباني أمام نظيره جيرونا في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس الملك المقرر إقامتها مساء اليوم ستشهد عودة الظهير البرازيلي مارسيلو للتشكيلة الأساسية للفريق الملكي بعد ابتعاده عنها خلال الفترة الأخيرة.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن مارسيلو، القائد الثاني للنادي الملكي، غاب، على عكس المتوقع، عن التشكيلة الأساسية لريال مدريد خلال الفترة الأخير، حيث بات المدير الفني الأرجنتيني سانتياغو سولاري يعتمد بشكل أكبر على اللاعب سيرخيو ريجيلون.

وأشارت الصحيفة إلى أن تراجع مستوى الظهير البرازيلي مع مطلع 2019 جعل سولاري يخرج من حساباته خلال المباريات الأخيرة. وكان الظهور المتواضع لمارسيلو في مباريات ريال

بواتينغ بقميص برشلونة (أ.ف.ب)

المنافس المحلي إشبيلية. وقال بواتينغ: «لم أتحدث مع المدرب لكنني أعلم بأنني لست قادماً لكون في التشكيلة الأساسية لأن هناك لاعبين راعين في هذا الفريق. أنا هنا بسبب خبرتي ومن أجل المساعدة».

وسبق لبواتينغ الذي عاد إلى الدوري الإيطالي هذا الموسم بعد أن قاد إينترناخت فرانكفورت إلى الفوز بالكأس الألمانية العام الماضي، أن لعب في الدوري الإسباني لموسم واحد 2016 - 2017 مع لاس بالماس بعد انتقاله إليه من ميلان الإيطالي حيث لعب لفترتين بين 2010 و2013 وفي النصف الثاني من موسم 2015 - 2016.

ويبدأ بواتينغ، المولود في ألمانيا والأخ غير الشقيق لنجم بايرن ميونخ الدولي الألماني جيروم بواتينغ، مشواره مع نادي العاصمة الألمانية هيرتا برلين قبل الدفاع عن ألوان توتنهام الإنجليزي وبوروسيا دورتموند الألماني (على سبيل الإعارة) وبورتسموث الإنجليزي وميلان وشالكة الألماني ولاس بالماس وصولاً إلى إينترناخت فرانكفورت وساسولو.

وبعد أن لعب في خط الوسط الهجومي خلال المراحل الأولى من مسيرته، رأى بواتينغ أنه أصبح الآن أكثر ملاءمة للعب دور رأس الحربة، مضيفاً: «في عمري هذا، دور اللاعب رقم 9 يناسبني تماماً. اعتقد أن قدرتي على اللعب في عدة مراكز تشكل إضافة، لكنني أشعر بالراحة كراس حربة ثاني».

وكان بجانب بواتينغ خلال تقديم اللاعب الغاني المدير الرياضي للنادي الكاتالوني الفرنسي إريك أبيدال الذي تحدث عن إمكانية رحيل بعض اللاعبين عن الفريق خلال الشهر الحالي، بموازة قدوم الغاني وقلب الدفاع الكولومبي جيسون موريبيو القادم من فالنسيا على سبيل الإعارة أيضاً.

ويعتقد بأن البرازيلي ماكوم ديبينيس سواريز مرشحاً لترك «كامب نو» خلال فترة الانتقالات الحالية.

بالوتيلي إلى مرسيلا لمدة 6 أشهر من أجل إحياء مسيرته



بالوتيلي

وعليه البحث عن «تحدٍ جديد»، لأن التعاون بينهما نتيجته الفشل.

وتعاقد مرسيلا مع بالوتيلي لتعزيت خط هجومه الذي يعاني صعوبات عدة هذا الموسم، حيث سجل كل من مهاجميه فالير جرمان واليوناني كوستاس ميتروغلو 3 أهداف فقط هذا الموسم، وفي وقت يمر فيه الفريق الجنوبي بفترة صعبة، حيث فشل في الفوز في 9 مباريات متتالية في مختلف المسابقات، قبل أن يعود إلى سكة الانتصارات، الأحد، بفوز ثمين على مضيفه كاين في الدوري.

وودع مرسيلا مسابقة كأس فرنسا بخسارة مفاجئة أمام اندريزيو من الدرجة الرابعة صفر 2، الأحد قبل الماضي، وسبق له أن خرج من كأس الرابطة الفرنسية بسقوطه أمام ستراسبورج قبل فترة التوقف، كما خرج من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بحلوه رابعاً وأخيراً في مجموعته.

لكن بالوتيلي نفسه بعيد عن مستواه هذا الموسم، ولم يسجل أي هدفاً، ولم يلعب منذ 4 ديسمبر الماضي. ويتفصل بالوتيلي بين أندية إيطالية عدة، أبرزها ميلان وإنتر، كما دافع في إنجلترا عن ألوان مانشستر سيتي ليفربول، الذي انتقل منه إلى نيس في صيف عام 2016.

مرسيلا، «الشرق الأوسط» توصل نادي مرسيلا، سبع الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى اتفاق مع مهاجم نيس الدولي الإيطالي ماريو بالوتيلي، للانضمام إلى صفوفه لمدة 6 أشهر، وذلك بعد مفاوضات طويلة خُسمت أمس. وأكد مصدر قريب من إدارة مرسيلا، أن بالوتيلي (28 عاماً)، وصل أمس إلى مركز التدريبات التابع للنادي، من أجل الخضوع للفحص الطبي، قبل توقيع العقد والتقديم الرسمي.

وسكّن بامكان «سوبر ماريو» -وهو لقب بالوتيلي- بدء مشواره مع مرسيلا اعتباراً من يوم الجمعة، في المباراة ضد ليل، في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري. وبعد شهرين من المفاوضات غير المحدية في فترة الانتقالات الصيفية العام الماضي، توصل مرسيلا إلى اتفاق مع بالوتيلي ووكل أعماله الهولندي الإيطالي مينو رايولا.

وكان عقد بالوتيلي مع نيس سينتهي (أواخر يونيو/حزيران) 2019، بيد أنه عانى الأمرين معه هذا الموسم، حيث فشل في فرض نفسه ضمن التشكيلة الأساسية للمدرب الجديد باتريك فييرا، الذي كان قد أعلن في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن الباب مفتوح أمام مهاجمه المثير للجدل، للرحيل، داني عام 1994.

النجم الصربي يضرب موعداً مع الفرنسي بوي... ويلي سكوفوا تواجه أوساكا في نصف نهائي بطولة أستراليا للتنس ديوكوفيتش على بعد مباراتين من لقبه السابع وحلم سيرينا يتبخر

سيمونا هاليب الأولى من الدور الرابع، لحسم مواجهة لصالحها ومواصلة مشوارها نحو لقبها الثامن في البطولة الأسترالية، وذلك بعدما عوضت خسارتها للمجموعة الأولى بالفوز بالثانية ثم التقدم في الثالثة الحاسمة 5-1 والإرسال في حوزتها. لكنها ارتكبت العديد من الأخطاء الساذجة وظهر التوتر عليها، مما سمح لمنافستها التشيكية بالعودة من بعيد وحسم المواجهة في ساعتين و12 دقيقة. ومنذ عودتها إلى الملاعب بعد وضعها مولودها الأول في سبتمبر (أيلول) 2017. تسلمت سيرينا في محاولتها الأربع لمعادلة رقم كورت. وقالت سيرينا عقب اللقاء: «إنني لم أقم بأي شيء خاطئ خلال تلك المباراة فالتفت لكن بليسكوففا هي التي تالفت بشكل يفوق العادة». وتابعت: «الأهم بالنسبة لي هو الفوز، لن أجلس هنا وأنا أكذب بهذا الشأن. لكن لم يتحقق الأمر حتى الآن (الفوز باللقب الكبير 24)، لكنني أشعر بأنه سيأتي».

وهي المرة الثالثة التي تصل فيها بليسكوففا إلى نصف نهائي إحدى البطولات الكبرى بعد أن وصلت إلى هذه المرحلة عام 2017 في بطولة «رولان غاروس»، إضافة إلى «فلاشينغ ميدوز» عام 2016 حين خسرت النهائي أمام الألمانية أنجيليك كيرب.

واقترت التشيكية بأن «شعور جميل جداً»، متطرفة إلى ما حصل في المجموعة الثالثة الحاسمة بالقول: «بت (سيرينا) مهزوزة بعض الشيء في النهاية، وأنا أفدت من الفرص التي سئحت لي وخرجت منتصرة». وعن مواجهة أوساكا التي حققت فوزها الثالث من أصل 6 مواجهات مع سفيتولينا وحرمت الأوكرانية من بلوغ نصف النهائي الأول لها في الدارغران سلام، قالت بليسكوففا: «إنها خطيرة جداً، لكن لا أحد بخطورة سيرينا».

وبعد أن أصبحت العام الماضي أول من يتوج من بلادها في بطولات «الغراند سلام»، إن كان عند الرجال أو النساء، أضحت أوساكا (21 عاماً)، أمس أول يابانية تصل إلى نصف نهائي بطولة أستراليا منذ كيميكو داني عام 1994.



بليسكوففا تحتفل بالفوز على سيرينا (رويترز)

مبارياته الأربع الأولى (ثلاث في كأس هومان للمتخبات في بيرث الأسترالية وواحدة في دورة سيدني). وفي منافسات السيدات، أنهى مشوار سيرينا ويلييامز المصنفة 16 عند ربع النهائي بخسارتها أمام التشيكية كارولينا بليسكوففا السابعة 4-6 و6-4 و5-7. وتلقتي بليسكوففا في نصف النهائي الأول لها في البطولة الأسترالية مع اليابانية ناومي أوساكا الرابعة والتي تغلبت بدورها على الأوكرانية إيلينا سفيتولينا السادسة 6-4 و6-4 و5-7.

وانتهت بليسكوففا، وصيفة بطولة «فلاشينغ ميدوز» لعام 2016، حلم الأميركية البالغة 37 عاماً بمعادلة الرقم القياسي المطلق في عدد الألقاب الكبيرة الموجود بحوزة الأسترالية مارغريت كورت، 24 لقباً، محققة فوزها الثاني على منافستها من أصل أربع مواجهات بينهما.

أما أوساكا التي فاجت العالم بتتويجها بطلا «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي على حساب سيرينا، فهي تبلغ نصف نهائي أستراليا للمرة الأولى من أصل أربع مشاركات. وكانت الفرصة قائمة أمام سيرينا التي أقصت الرومانية

28 والفائز أمس على الكندي ميلوش راؤنييتش السادس عشر 7-6 و6-6 و7-6. وسيوجد بوي (24 عاماً)، في المربع الذهبي لأول مرة في «الغراند سلام» بعد أن تخلى راؤنييتش في ثلاث ساعات و6 دقائق، ليصبح بذلك أول فرنسي يبلغ دور الأربعة إحدى البطولات الكبرى منذ 2016 حين حقق ذلك غايل مونفيس.

وحقق بوي الذي كان يخوض ربع النهائي الثالث له في «الغراند سلام»، فوزه الأول على راؤنييتش من أصل أربع مواجهات بينهما، حارماً الكندي من بلوغ نصف النهائي في الملعب للمرة الثانية بعد 2016. والرابعة في «الغراند سلام» (وصل أيضاً إلى نصف نهائي ويمبلدون عام 2014 ونهايي البطولة ذاتها عام 2016).

ويشكل وصول بوي الذي يلتقي ديوكوفيتش للمرة الأولى، إلى دور الأربعة نوعاً من المفاجأة، لا سيما أنه أنهى الموسم الماضي بلقب واحد وانتهى مشواره عند الدور الأول في أستراليا والثاني في ويمبلدون والثالث في رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز.

كما بدأ العام الحالي بخسارته

لندن، «الشرق الأوسط»

أصبح الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول على بعد مباراتين من لقبه السابع القياسي في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى الخطوات الأربع الكبرى للتنس، فيما تبخر حلم الأميركية المخضمة سيرينا ويلييامز بتتويجها باللقب الـ24 بعد خروجها من ربع النهائي. وحجز ديوكوفيتش مقعده في نصف نهائي البطولة الأسترالية للمرة السابعة في مسيرته، وذلك بفوزه أمس على الياباني كي نيشيكوري الثامن 6-1 و4-1 ثم بالانسحاب بسبب إصابة في فخذه الأيمن جاءت نتيجة الإرهاق الذي عانى منه بعد أن خاض ثلاث مباريات من خمس مجموعات وأضفى 13 ساعة و47 دقيقة على أرضية الملعب قبل مباراته مع الصربي.

وبسدت مساعنة الياباني وصيف بطل «فلاشينغ ميدوز» لعام 2014 في بداية المجموعة الأولى التي خسرها في غضون 31 دقيقة، ثم طلب وقتاً مستقطعاً للعلاج وبدأ المجموعة الثانية بخسارة إرساله أمام صاحب 14 لقباً في «الغراند سلام»، ثم تكرر الأمر في الشوط الخامس ليقتدم الأخير 4-1 قبل أن يلقي الياباني سلاحه منسحباً.

وتمنى ديوكوفيتش القضاء على العاجل للياباني بعد الفوز عليه للمرة الـ16 في 18 مواجهة بينهما، قاتلاً: «أحب القتال، لا سيما ضد كي، توجهاً في كثير من المباريات خلال مسيرتنا. أتمنى أن يتعافى. ولا أكون إصابة خطيرة ولا أحتاج للكثير من الوقت من أجل العودة للملاعب».

ويعد خروج بطل السنغافورين السابقين السويسري روجر فيدرر الثالث والألماني الشاب ألكسندر زفيريف الرابع من ثمن النهائي، زالت معظم العجائب من طريق ديوكوفيتش الساعي إلى الأفراد بارقم القياسي في عدد الألقاب في مليونر الذي يتقاسمه مع السويسري (6 الألقاب لكل



نيشيكوري انسحب من المجموعة الثانية أمام ديوكوفيتش (أ.ف.ب)

في ربع النهائي. ويلتقي ديوكوفيتش، الضامن استمراره في صدارة تصنيف المحترفين بعد البطولة الأسترالية التي توج بلقبه السادس الأخير فيها عام 2016 قبل أن يودع في مشاركته التاليتين من الدورين الثاني والرابع، في نصف النهائي الفرنسي لوكا بوي

الأب والجد خاضا مواجهات مع المنتخب الإسباني في الملعب الشهير منذ ستينات القرن الماضي

استاد ويمبلي يستضيف اليوم «الحفيد» ماركوس ألونسو في ما قبل نهائي كأس الرابطة

الإنجليزي؛ لكنه لم يشارك في مباراة قبل النهائي على أرض ويمبلي واستبعده المدرب أوين كويل. ومن على مقعد البدلاء، تابع ألونسو وقائع الهزيمة المروعة التي تعرض لها أقرانه على يد ستوك سيتي بنتيجة 0-5.

عام 2013، رحل ألونسو من بولتون إلى فيورنتينا؛ لكن سرعان ما عاد إلى إنجلترا للانضمام إلى سندرلاند على سبيل الإعارة في يناير (كانون الثاني) 2014. وبعد شهرين، وجد نفسه يسير على أرض ويمبلي ليشترك في مباراة نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية عام 2011. وعن ذلك اليوم، قال ألونسو: «كان يوماً سيئاً؛ لكن كرة القدم دائماً ما تمنحك فرصة أخرى. ويعتبر ويمبلي واحداً من أكبر الاستادات على مستوى العالم». ولسوء حظ ألونسو وسندرلاند، فاز مانشستر سيتي في النهائي بنتيجة 3-1.

في صيف 2014، عاد ألونسو إلى إيطاليا قبل أن يضمه تشيلسي إليه عام 2016. وأخيراً بدأ يعايش بعض البهجة على أرض ويمبلي مع تشيلسي. في موسم 2016-2017، ذاق طعم الفوز على أرض ويمبلي للمرة الأولى، عندما فاز تشيلسي على



من اليمين اليسار: ماركوس ألونسو (الحفيد) مع المنتخب الإسباني في 2018 - ماركوس ألونسو (الأب) مع المنتخب الإسباني في 1981 - ماركوس ألونسو (الجد) مع ريال مدريد في 1960

الماضي. وكان فوز إسبانيا بنتيجة 2-1 الختامي لها في تاريخها على إنجلترا على أرض استاد ويمبلي، ما يعني أنها لم تفتز على أرض هذا الملعب قط سوى في ظل وجود أحد أفراد آل ماركوس ألونسو في صفوفها. اليوم، يعتبر ألونسو الصغير من العناصر المشاركة بانتظام على أرض ويمبلي. كان ألونسو قد رحل عن أكاديمية ريال مدريد وهو مراهق (مثل والده) وانتقل إلى إنجلترا. وقضى ألونسو الجزء الأكبر من مسيرته المهنية خارج إسبانيا. وقد شارك في صفوف الفريق الأول لريال مدريد لمدة دقيقتين

فحسب، وذلك خلال مباراة خارج الأرض أمام ريسينغ سانتاندر - حيث بدأ كل من والده وجده مسيرتهما مع الفريق الأول - وذلك قبل أن ينتقل إلى بولتون عام 2010. وخلال موسمها الأول مع بولتون، شارك ألونسو بقوة في مسيرة الفريق حتى دور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد

الانضمام إلى أتلتيكو مدريد، انطلق من جانبي لا أجد بأساً الذي بدأه ماركوس ألونسو في هذا الأمر». وعندما سجل ألونسو هدف الفوز لبرشلونة في الدقيقة 90 في نهائي بطولة كأس ملك إسبانيا عام 1983، جاء الهدف خلال مباراة انتهت بالفوز على ريال مدريد بنتيجة 2-1.

ويينما فاز ماركوس ألونسو بالقبول، وملكته، وغرانا.

تشيلسي يخوض قبل نهائي كأس الرابطة ما يمنح ماركوس ألونسو فرصة إضافة المزيد إلى إرثه العائلي التري

وسار ماركوس ألونسو ميندوزا، لاعب كرة القدم الثالث في الأسرة، على خطى والده، حيث بدأ كل من والده وجده مسيرتهما مع الفريق الأول - وذلك قبل أن ينتقل إلى بولتون عام 2010. وخلال موسمها الأول مع بولتون، شارك ألونسو بقوة في مسيرة الفريق حتى دور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد

بالكأس الأوروبية خمس مرات، فإن ألونسو تعرض لمحنة مؤلمة في المباراة النهائية الوحيدة التي شارك فيها في هذه البطولة، وذلك عندما أهدر ركلة لصالح برشلونه، ليخسر ناديه أمام ستيفيا بوخارست في نهائي عام 1986. لعب ماركوس ألونسو في صفوف إسبانيا مرتين فقط؛ لكن نجده شارك في 22 مباراة دولية،

ومشاركته مع إسبانيا على أرض ويمبلي في 25 مارس (آذار) 1981.

في ذلك الوقت، ألونسو في عمره فقط، ذلك شارك في 90 دقيقة في أول مباراة له مع المنتخب الإسباني، والتي فازت خلالها إسبانيا على إنجلترا على أرض الأخيرة للمرة الأولى. وأثار الفوز بنتيجة 2-1 ردود فعل إيجابية للغاية داخل الوطن. ومن جهته، كتب الناقد الرياضي جوليان غارسيا كاندوا في صحيفة «البايس» عن المباراة، أن «فريقاً كان يعتبر نظرياً أقل مستوى عن المنتخب الإنجليزي تمكن من الخروج بنتيجة إيجابية، ستيقي بالتاكيد في أذهان الجماهير، مثل المباراتين السابقتين اللتين فزنا خلالها على إنجلترا عامي 1929 و1950».

سار ألونسو على خطى والده الشهير من جانب؛ لكن مسيرتهما الكروية كانتا مختلفتين بشدة من جانب آخر. لقد تمكن ماركوس ألونسو من بناء اسمه داخل صفوف دفاع ريال مدريد، بينما قضى نجله الجزء الأكبر من مسيرته الكروية مهاجماً في صفوف أكبر فريقين لريال مدريد: برشلونه وأتلتيكو مدريد. وعندما سنحت لآل ماركوس الفرصة للانتقال من ريال مدريد، أخبره والده بأنه: «إذا رغبت في

وكتيراً ما جرى وصف ماركوس ألونسو بأنه مدافع يلعب بإخلاص وتفان وشجاعة، ما جعله واحداً من أكثر اللاعبين الموثوق بهم على مستوى جيله. وفي وقت لاحق من حياته، وصف ماركوس ألونسو أسلوب لعبه على النحو التالي: «كنت أفوز بالاستحواذ على الكرات عبر الترقب وإظهار القوة». وكان من الغريب حقاً أن يمثل ماركوس ألونسو بلاده مرتين فقط، ولم يكن باي منهما على الجانب الفائز. في المقابل، انطلق نجله، ماركوس ألونسو، من النقطة التي توقف عندها والده، ونجح في جعل مشاركته الدولية الأولى ذكري محفورة

ويمبلي. كان أولهم ماركوس ألونسو الحالي في صفوف تشيلسي، وكان في فريق ريال مدريد الذي فاز بأول خمس بطولات كأس أوروبية بين عامي 1956 و1960؛ بل وسجل في مواجهة فريق سندرلاند

ريمنس الفرنسي في أول نهائي، إلا أن هذا السجل المبهج لم يترجم إلى مشاركة منتظمة مع المنتخب.

يشتهر ماركوس ألونسو الجيد باسم ماركوس ألونسو، وقد شارك في مباراتين دوليتين فقط مع منتخب بلاده. وكانت مباراته الدولية الأولى أمام فرنسا عام 1955، وانتهت بفوز الأخيرة بنتيجة 2-1. ولم يشارك ماركوس ألونسو ثانية في صفوف المنتخب الإسباني حتى زيارته لويمبلي، عندما فازت إنجلترا على إسبانيا بنتيجة 4-2 عام 1960. وبحلول ذلك الوقت كان قد توج بطلاً لأوروبا خمس مرات.

ماركوس ألونسو الحفيد يتألق حالياً في دفاع تشيلسي (إب.أ)

أول لاعب داكن البشرة من جنوب أفريقيا يشارك في الدوري الإنجليزي

فيل ماسينغا... مهاجم صنع التاريخ مع ليدز يونايتد

على تصريح عمل بالرفض عام 2001، واعتزل كرة القدم بسبب إصابة في الركبة بعد فترة قصيرة احتراف خلالها في الإمارات العربية المتحدة، وعاد إلى جنوب أفريقيا ليتولى تدريب ناديه السابق، كوزموس. وفي غضون 5 سنوات، اضطر للعودة إلى منزل والدته في كوما، بعدما اضطر لبيع جميع الممتلكات التي حصل عليها، بما في ذلك ميدالية الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية عام 1996. وعن ذلك، اعترف ماسينغا قائلًا: «خضت بعض الاستثمارات الرديئة للغاية بسبب ضعف معرفتي بالجوانب المالية. بعض الناس محظوظون بامتلاكهم مهارات مالية عبر الدراسة أو العمل، أما أنا فقد اضطررت لنيل معرفتي عبر (جامعة الحياة)».

يذكر أن ماسينغا ترك المدرسة في سن الـ14، لكنه عاد للدراسة لاحقاً ودرس علوم الإدارة في «جامعة نيلسون مانديلا بياي». وفي الوقت الذي كان يأمل فيه بالعودة للعمل بالحق الرياضي، دخل ماسينغا مستشفى «تشيبونغ» في كليلر كسروبي في نوفمبر (تشرين الثاني)، قبل أن يجري تشخيص حالته باعتبارها إصابة بالسرطان.

وكتب ستيفين بينار عبر «تويتري»: «نمياً حزين للغاية لكرة القدم الجنوب أفريقية. لقد خسرتنا سطورة كروية بالمعنى الحقيقي. لقد مهد الطريق أمام جميع اللاعبين الوافدين من جنوب أفريقيا داخل المملكة المتحدة، وسبقني ذلك الهدف الذي سجله على أرض استاد (إف إن بي) الذي حملنا إلى بطولة كأس العالم الأولى في تاريخنا، في أذهاننا».



ماسينغا تألق مع ليدز يونايتد في بداية التسعينات

أوشك على اعتزال اللعب الدولي قبل انطلاق بطولة كأس العالم في فرنسا. وقال: «كان موقفاً عصبياً، وكان يقتلني، ووصل الأمر بي إلى التوقف عن شراء الصحف اليومية كي لا أرى ما يكتبونه عني».

وقد تحطمت آمال ماسينغا في التعاون من جديد مع سترانكان داخل «كوفنتري» عندما قوبل طلبه بالحصول

قائداً له تحت قيادة المدرب جورج غراهام، بيع صديقه إلى نادي سانت غالن السويسري عام 1996 بعدما شارك في 31 مباراة مع النادي المنتمي إلى يوركتاير. وانتقل ماسينغا إلى إيطاليا وحظي بفترات مشاركة ناجحة في صفوف كل من ساليرنيثانا وباري، اللذين سجل لحسابهما أكثر من 30 هدفاً خلال 4 مواسم قضاها في الدوري الإيطالي

وفاته لأنني لم أحظ قط بفرصة مصافحته». وجاء ضم المهاجم الغاني توني بوجوا بعد أيام قلائل من تسجيل ماسينغا 3 أهداف لا تنسى في الوقت الإضافي في مرمى والسال في إطار بطولة كأس الاتحاد. لتبدأ نهاية مسيرة ماسينغا مع ليدز يونايتد. وفي الوقت الذي نجح فيه رادبي في ترسيخ وجوده داخل الفريق

هذا الأسبوع، قال رادبي في تصريحات له: «بي بي سي»:

«لم تكن معتادين على الطقس وعانينا بعض الصعوبة في ذلك... حظي فيل بشعبية كبيرة في أوساط الفريق واللاعبين. وكنت أتطلع نحوه وأعتقد أنه أكثر من الهمني. لقد كان من الرائع للغاية متابعة أسلوب تكيفه مع الأوضاع».

وجاءت أولى مشاركات ماسينغا مع منتخب جنوب أفريقيا عام 1992. وأصبح أول لاعب داكن البشرة من جنوب أفريقيا يشارك في الدوري الممتاز، وذلك بعد أشهر قلائل من انتخاب نيلسون مانديلا رئيساً للبلاد. وخلال فترة الاستعداد السابقة لانطلاق الموسم، سجل ماسينغا ثلاثة أهداف (هاتريك) مرتين، وتمكن من تسجيل هدف في غضون 3 دقائق فقط من انطلاق مواجهة أمام تشيلسي، لكنها انتهت بهزيمة ليدز يونايتد بنتيجة 3-2، وذلك في 27 أغسطس (آب) 1994.

وجاءت مباراة رادبي الأولى في صفوف ليدز يونايتد بعد بضعة أسابيع، أمام شيفيلد وينزداي. وقد استعان به ويلكنسون في مركز غريب بالنسبة له بالجناح الأيسر. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يشارك فيها اثنتان من اللاعبين من جنوب أفريقيا في الفريق نفسه ليدز يونايتد، ذلك أنه سبق أن وقع اختيار المدرب دون ريفي على كل من غيري فرنسيس والبرت يوهانسون للمشاركة في مباراة أمام ستوك سيتي في أبريل (نيسان) 1961. كما أصبح يوهانسون أول لاعب داكن البشرة يشارك في مباراة نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بعد 4 سنوات.

لندن؛ إد أرونت

رغم مرور عقدين، فإن فيل ماسينغا لم ينش النصيحة التي قدمها له هوارد ويلكنسون في يومه الأول داخل ليدز يونايتد، وذلك في صيف 1994. وخلال المحادثة الأخيرة التي جرت بيننا نهاية عام 2015، ذكر ماسينغا أن ويلكنسون «أخبرني إلا أخشى أحداً. وقال هوارد إنني بالكفاءة نفسها لأي لاعب آخر، وكل ما علي فعله بذل أقصى مجهود ممكن، لأن باستطاعتي أن أصبح واحداً من أبرز اللاعبين. كما كان المدرب الاسكتلندي غوردون سترانكان ودوداً للغاية، وحاول يجد بث شعور بالارتياح داخلنا. وكان هو من ساعدني على فتح حساب مصرفي».

يذكر أن ماسينغا ولد وترعرع داخل بلدة كوما، على أطراف مدينة كليلر كسروبي بجنوب أفريقيا بالأقليم الشمالي الغربي من البلاد. وقد تألق ماسينغا، الذي أعلنت وفاته بعد صراع مع مرض السرطان عن عمر يناهز 49 عاماً قبل أسبوعين، في صفوف كل من جومو كوزموس وماميلودي صانداونز داخل موطنه قبل انتقاله إلى ليدز يونايتد بعد رفضه عرضاً من السير بوبي رويسون للانضمام إلى سبورتنينغ لشيوبنة. وفي إطار الصفقة التي بلغت قيمتها 250 ألف جنيه إسترليني، انتقل ليدز يونايتد، وإن كان ماسينغا لم يشارك في مباراة واحدة، إلى ليدز يونايتد قبل زميله بثلاثة أسابيع واستقر داخله على نحو أسرع بكثير عن رادبي الذي أصبح في وقت لاحق أحد أعظم الأيقونات بتاريخ النادي.

تقنية الهولوجرام تستعيد لها في أكبر حفل جماهيري بـ«شتاء طنطورة»

أم كلثوم تطرب الجمهور غداً من العلاء السعودية



أم كلثوم تحضر في أكبر حفل جماهيري لتقنية الهولوجرام بمهرجان «شتاء طنطورة» بالعلاء

العلاء: «الشرق الأوسط»
ستبسنى جمهور مهرجان «شتاء طنطورة» بالعلاء حضور حفل لوكوب الشرق، الفنانة أم كلثوم بعد 44 عاماً منذ رحيلها، عبر تقنية «الهولوجرام» جعلها نجمة الحفل ومحط الأنظار وتمنح من لم يعاصر حفلات سيدة الغناء العربي فرصة لمعايشة أغانيها. وستصاعف العلاء بعقها التاريخي الوهج الاستثنائي لأحد عمالقة الفن العربي في القرن العشرين، وسيضم حضور الحفل المقام ضمن المهرجان الشتوي السعودي شخصيات فنية ورسمية. وتعد ليلة أم كلثوم غداً أكبر استعراض لتقنية «الهولوجرام» التي تعتمد على المؤثرات الصوتية والمرئية بصورة أقرب من المكان، وتعتمد بصورة أساسية على استعادة حضور الشخص المستهدف بتمثيل ادائي معد من شخص آخر. وقال عمر الراضي، مدير الهولوجرام أداة إبداعية تعيد الفعاليات والبرامج في مجموعة (إم بي سي) إنه بدأ العمل على حفل أم كلثوم قبل 4 أشهر، من حيث الإعداد للحفلة واختيار مقرها في العلاء، مبيناً أن الهولوجرام أداة إبداعية تعيد إحياء الفنون بطرق ذكية. وأكد الراضي لـ«الشرق الأوسط» أن الحفل سيكون الأضخم حتى الآن عبر التقنية، وأنه سيستمر لما يقرب الساعتين، حيث يصاحب صوت أم كلثوم عزف لفرقة موسيقية يشارك

فيها آخر أفراد فرقة أم كلثوم الشهيرة، وسيضمن الحفل بحسب الراضي، تكريماً نوعياً للراحلة أم كلثوم، من خلال أداء بعض المواهب الفنية المصرية لبعض أغاني كوكب الشرق، لافتاً إلى أن الليلة الخاصة والاستثنائية ضمن «شتاء طنطورة»، ستضمن أيضاً متحفاً لمقتنيات وصور خاصة بالفنانة الراحلة، علاوة على أدوات فرقها «الأطال» و«الف ليلة وليلة» وغيرها ستكون ضمن أجندة أم كلثوم الغنائية في مساء الجمعة وينتظر أن تشهد الأشهر المقبلة حفلات بتقنية الهولوجرام لفنانين أبرزهم: عبد الحليم حافظ، وطلال مداح، ويكمل مهرجان «شتاء طنطورة» جاذبيته وتميز حضوره الذي

بدأ منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث استقبل الفنانين: محمد عبده، وماجدة الرومي، وعمر خيرت، ويستعد لاستقبال الفنانين العالميين: اندريا بوتشيلي، وياني، وذلك في الأول من فبراير (شباط) المقبل، ثم الثامن من الشهر ذاته. ومن المنتظر أن تستضيف محافظة العلاء في ختام فعاليات «شتاء طنطورة» سباق كأس خادم الحرمين الشريفين للفرقة والتحمل، الذي يشهد مشاركة 80 من فرسان العالم، وتتضمن الفعاليات أيضاً جولات لمشاهدة آثار العلاء المنحوتة في الصخور وسوق البلدة القديمة التي تتيح التعرف على الحرف اليدوية التي لا تزال تتوارثها الأجيال في العلاء.

يحتفي بها سكان شمال أفريقيا استبشاراً بموسم وفير الغلال والأرزاق

«النائر»... عيد رسمي وذاكرة تآبى النسيان



الرحى من تراث الأمازيغ

ويجب أن يكون وافراً، ليأكل الجميع حتى الشبوع؛ لأن من لا يشبع في النابر يبقى جائعاً طوال العام، حسب المعتقدات الشعبية لدى الأمازيغ. وفي هذه المناسبة يتصالح المتخاصمون في عشاء النابر ويتسامحون.

طقوس وثنية تراجعت

في احتفال النابر أعمال يجب القيام بها لإرضاء الأرواح الخفية، حسب اعتقاد الأمازيغ، بإسالة دم ديك أو أرنب، ونثر كميات من الطعام في أماكن خارج البيت وداخله؛ وذلك لاستعطف تلك الأرواح حتى لا تؤذيهم. ويحظر خلال احتفال النابر غسل صحون وقدر الطعام والملاعق أو نفض طبق الخبز، كما يمنع كنس البيت، وإخراج جذوة النابز الكانون، ولا يجوز اللغو والكلام البذيء كي لا تنفر الأرواح الخفية. وفي يوم النابر تُجَد بعض الأدوات المنزلية، ويُفَرغ زمام الكانون، وتغير اثاثي الموقد، وتحرص النساء على نظافة لآلة الماء، أما رب الأسرة فينثر ثمرة رمان ناضجة على يد المحراث لتتكاثر البذور بعدد حبات الرمان، ويوجه حديثه لحيواناته ليسمع نغمة الماعز، وخوار الثور، وماساة الخراف، وصهيل الحصان، ونهيق الحمام، لتكون سنة خير؛ لأن صمتها يدل على سنة زراعية عجفاء.

هذه معتقدات شعبية قديمة، دفعت بعض المتشددین إلى منع الاحتفال بالنابر لحد التفكير؛ لأنهم يعتبرونه «مخلفات وثنية»، وهو ما أسف له المؤرخ محمد أرزقي فراد، قائلًا: «لأسف، المنحجرون باسم الدين يحرمون هذا الاحتفال بحجة أنه قادم من الجاهلية، وينسون أن الحج المنظم للشؤون الفلاحية، وقد أوصانا الله باعتماد الحساب في سورة يونس، الآية الخامسة».

احتفال النابر هذا العام كان العيد بعيداً، احتفالات شعبية بالنابر مالوفة لدى الجزائريين، والاحتفال الرسمي بالذكرى الأولى لعيد وطني رسمي. في المدن والقرى الأمازيغية كان النابر عرساً مفتوحاً، وأفراساً باذخة بتنظيم مسابقات الخيل والرقص والغناء، وتزامنت مع احتفالات رسمية شاركت فيها جمعيات مدنية ومؤسسات ثقافية حكومية، بإقامة معارض فنية وتراثية، ومهرجانات، تسابق دور الثقافة التابعة لوزارة الثقافة على تنظيمها قبل أسبوع من النابر، واستمرت بعده بأيام، «النابر هذا العام عيد ولا كل الأعياد» تبادلوا بالمشغولات اليدوية، وترجمتها باللغة الأمازيغية «أسقاس أمغان» ASSGHAASS AMEGHAZ.

يذكر أن الدستور الجزائري في تعديله 2016، أقر اللغة الأمازيغية لغة رسمية للبلاد إلى جانب العربية، وقد فتحت أكاديمية لترقية اللغة الأمازيغية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وهي تطورات اعتبرها الأمازيغ «اعترافاً بكامل المواطنة لهم».

الجزائر، أميمة أحمد

يحتفل ساكنة شمال أفريقيا بمناسبة «النائر»، رأس السنة الفلاحية عند الأمازيغ، وتختلف في تاريخ اليوم، ففي الجزائر 12 يناير (كانون الثاني)، بينما المغرب في 13 يناير، ولا يوجد تفسير لهذا الاختلاف في يوم العيد. والنابر باللغة الأمازيغية مشتق من كلمتين «ين» معناها واحد أو الأول، و«اير» تعني الشهر.

ترسخ النابر في الذاكرة الجماعية لدى الأمازيغ بأنه بداية السنة الفلاحية، ويكون الاحتفاء به في الماكولات المميزة، والرقصات الشعبية؛ استبشاراً بموسم فلاحى وفير الغلال والأرزاق.

وقد اختلفت روايات المؤرخين، أمازيغ وعرباً ومستشرقين، في طبيعة الحدث، الذي كان أساس التقويم الأمازيغي. غير أن الرواية الأكثر شيوعاً هي انتصار الأمازيغ على الفرعنة المصريين بقيادة الملك شيشنق، واستيلائهم على الحكم في مصر. ويدللون على صحة الرواية بوجود أمازيغ في واحة سيوة، وهي واحدة تقع في الصحراء غرب مصر، وتعتبر أقصى حدود الأمازيغ الشرقية، في حين تمثل جزر الكناري التابعة لمملكة إسبانيا أقصى حدودهم الغربية.

وقد ارتبط «النابر» في المخيال الشعبي بهذا الانتصار للقائد الأمازيغي شيشنق على فرعون مصر، وقد أسس الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين، التي حكمت مصر من 950 ق.م إلى 817 ق.م، وبلغ عدد ملوكها تسعة. ويعتقد الأمازيغ أن تاريخ السنة الأمازيغية بدأ بانتصار القائد الأمازيغي شيشنق على الفرعنة. وتروي الأسطورة الأمازيغية أن معركة انتصار شيشنق وقعت في منطقة بني سنوس، بولاية تلمسان في الغرب الجزائري، حيث ينظمون سنوياً مهرجان «إيران» بمناسبة النابر (إيران هو الأسد).

فما صحة هذه الأسطورة الشعبية؟ يوضح لـ«الشرق الأوسط» المؤرخ الدكتور محمد أرزقي فراد، أستاذ التاريخ في جامعة الجزائر، ويبحث في التحرات الأمازيغية: أن «النابر هو مطع التقويم الأمازيغي الفلاحى، وهو مقتبس عن التقويم الرومانى الجولانى». ويضيف: «كانت الأعياد قبل نزول الأديان مرتبطة كلية بالزراعة، وعيد النابر يحمل دلالات التفاوض في العام الجديد، والاحتفاء به لزرع الفرجة بين الناس، وتُجبر عن احترام الطبيعة، لكن بعد الفتح الإسلامى هُذبت الاحتفال حتى ينسجم مع العقيدة الإسلامية بإزالة المظاهر الوثنية منه»، ويتابع: أن «علاقة النابر بالملك الأمازيغي شيشنق حديثة، وقد رُبط بينهما في مطلع سبعينات القرن الماضي. وهو أمر لا نرى فيه غموضاً، وبخاصة ونحن نعلم أن اتخاذ هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) منطلق التقويم الإسلامى، قد حدث بعد وفاة الرسول، في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، أما قضية وجود شيشنق في تلمسان، فهذا كلام العوام غير مؤسس تاريخياً، والصحيح أن الملك الأمازيغي شيشنق شخصية تاريخية حقيقية، تحدثت عنها مصادر مصرية ويهودية، فهناك عشر مسلات في معبد الكرنك تحدثت عن الملك شيشنق، الذي وصل إلى الحكم في مصر عام 950 قبل الميلاد، كما ورد ذكره أيضاً في التوراة لأنه وصل إلى مدينة أورشليم (القدس اليوم) واحتلها».

يحتفل الجزائريون بالنابر لعام 2019، (2969 وفق التقويم الأمازيغي) احتفالاً ميمياً؛ كونه أصبح عيداً وطنياً بعتلة رسمية مدفوعة الأجر مثل عيدى رأس السنة الهجرية ورأس السنة الميلادية؛ وهو ما جعله يكتسي أهمية لدى الأمازيغ، حسب المؤرخ محمد أرزقي

تحت شعار «جئت ورأيت وعشت» سعاد مردم بك تحفي بعالم السفر في معرض بالقاهرة



الثور رمز لما تتطلبه الحياة من تحدٍ وقوة



التشكيلية السورية سعاد مردم بك



الشخص في اللوحات في حالة ترحال دائمة



لوحة تعبر عن الانتظار في مقهى محطة القطار قبل السفر



الجميع يحمل حقائبه ويرحل

القاهرة إنسانياً وفنياً، وتزوجت فيها، وأصبحت لي دائرة واسعة من الأصدقاء». وعلى الرغم من كل ذلك، فإن شخصيتها لا تزال تتمتع بالهدوء والسكون والروحانية، فالحركة والسفر والتنقل كلها أشياء لم تستوعب عندها القلق أو التوتر، لأن الغاية من وراء ذلك هو الإحساس بالسعادة والاستقرار النفسي، وليس الصراع، وتحفظ اللوحات إلى حد كبير أيضاً باجواء الحكايات والأساطير التي استلهمت

بها، إنما هي نتيجة طبيعية لدراساتها المتخصصة في الفلسفة، إضافة إلى حياتها المختلفة منذ الطفولة، وتصيف: «أنا دائمة الترحال والسفر والتعلم منذ الصغر، أما تجربتي الذاتية الأهم، فكانت حين زرت مصر منذ سنوات طويلة، ورأيت الكثير فيها وعشتها، ففزرت البقاء، من دون أن يكون لي أي أقارب أو أصدقاء فيها. واجهتني مصاعب كأي مغترب، لكن بمرور الوقت تخيلتها واحتضنتني

القاهرة، نادية عبد الحليم

فكرة فلسفية عميقة يعكسها معرض الفنانة التشكيلية السورية القديمة سعاد مردم بك، استمدتها من المقولة التاريخية الشهيرة ليويلوس قيصر «جئت، ورأيت، وانصرت»، إلا أن الفنانة السورية بعد الغوص في ذاتها، ومرجعيتها الفلسفية اختارت صياغة بصرية قد تكون ذات اختلاف لفظي طفيف، لكنها شديدة القرب في العمق والمعنى، وهي «جئت ورأيت وعشت»، وما العشق إلا أجمل انتصار للحياة وللنفس.

وتقدم سعاد في المعرض الذي يحتضنه غاليري الزمالك للفن في مصر، ويستمر حتى 4 فبراير (شباط) المقبل، أعمالاً فنية تحكي بالتفصيل من أجل الانفتاح على عوالم جديدة، لم تختبئها أو ترها من قبل، لكنها عوالم ممكنة تدعونا إلى السفر والتواصل والعشق. تقول في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أخترت للمعرض عنواناً وجدت فيه قوة واختلاف، وهو (جئت ورأيت وعشت)»، وما العشق إلا أجمل انتصار للعاطفة والفكر برفق».

ولذلك لا تمثل حركة شخصها في فضاء اللوحات مجرد تغيير للمكان، أو حيز الوجود، لكنها انطلاقة نحو العوالم المحفزة على الحوار والتواصل، فقد يكون السفر إلى مكان آخر في لوحاتها عبر القطار أو الحصان أو الخيل أيضاً، أما الحقائق المترامية بشكل لافت فقد تكون أمثلة ملموسة، وقد تكون أيضاً حقائق رمزية عاطفية تحمل المشاعر والأحلام.

تقول سعاد: «مثل يوليوس قيصر في غزواته واقتحاماته المختلفة للبلدان يكون الإنسان في تجاربه الحياتية وفي أسفاره، لديه الكثير ليشاهده ويتعجب عليه ويعشقه، لكن يبقى ذلك مرهوناً بشرط أساسي، وهو الحركة والاقترام من أجل التغيير، وعدم الوقوف حلك سر، وهو السبب وراء الحركة المفرطة لشخصي في اللوحات».

استعانت سعاد أيضاً في لوحاتها بمجموعة من الرموز التي تعزز فكرتها الفلسفية، ومن ذلك الحصان والثور، «فيمننا بعد الحصان رمزاً للنبيل والأصالة، إلى جانب أنه وسيلة تنقل سريعة نتقنا بسلاسة إلى عوالم أخرى، لا سيما عالم الأحلام كما في الحكايات والأساطير، يرمز الثور إلى القوة والتعدي، وما أوحجنا ليهما في أسفارنا المادية والمعنوية».

والتأمل للوحات يكشف أن في ملامح الأشخاص ونظراتهم وحركاتهم ما يتفق مع ما تريد الفنانة بثه من شرات إنسانية واجتماعية، إلى الحد الذي لا تستطيع معه في بعض اللوحات أن تتبين نوعهم أو حتى تحدد هل هم رجال أم نساء، ذلك أن للمعرض رسالة محددة موجهة إلى الإنسان بشكل عام، مفادها «دعوة للحياة». تقول سعاد: «هم يمثلون الإنسان بصرف النظر عن النوع، رجلاً أو امرأة، في الماضي من الآن، هنا أو هناك، لا يعنيني شيء من ذلك كله، فالجميع يحتاج إلى أن ينطلق ويرى ويواجه التحديات ويعيش الحياة». لذلك فإنها حتى حين جعلت بعض شخصها يجلسون على المقهى، فإنهم كانوا في حالة انتظار وتأنب للحركة، لا في حالة استرخاء أو استقرار. وتتابع: «في الحركة والسفر نخوض تجارب جديدة، نتعزف على حضارات وثقافات مختلفة، كما نتبع لنا فرصة زيارة أماكن لم نتسنى لنا رؤيتها من قبل، لكن في أثناء ذلك نحتاج إلى الثبات والقوة».

هذه الأفكار الفلسفية العميقة التي تنطلقها سعاد مردم بك، لا تأتي من فراغ، أو قراءات أو تجارب سريعة مرت



زاهي حواس

جولة في الخيام والمعلقات الشعرية... سوق عكاظ

من أهم الخيام الثقافية في سوق عكاظ خيمة وزارة الثقافة السعودية، لأن الخيمة تحتوي مكتبة مهمة جداً لتاريخ الجزيرة العربية، وتضم مجموعة نادرة من الكتب عن تاريخ وأثار هذه المنطقة، كما تضم الخيمة معرضاً للفن التشكيلي، ومعرضاً لتاريخ دار الأوبرا المصرية بالصور يشرح كل مراحل أوبرا مصر. وداخل الخيمة أيضاً أبهرني وجود العباء تفاعلية للأطفال، ومكتبة شخصية مرئية بها نحو 200 مليون مادة علمية.

وتجاور هذه الخيمة أيضاً خيمة أخرى لهيئة الثقافة بها معرض تشكيلي آخر يضم لوحات فنية رائعة، وتوجد أيضاً حرف شعبية، ومسرح الطفل، وفرق غنائية، وتعليم الأطفال الخط العربي والتصوير الفوتوغرافي. ومما أدهشني مشاركة الجمهور في كل هذه الفعاليات، وأرى أن كل من يدخل هذه الخيمة يمكن أن يقضي بها ساعات يتعلم ويشاهد في كل هذه الفعاليات، وتوجد أيضاً مسابقات شعرية، بالإضافة إلى مشاركة البحرين في السوق. وهناك منطقة أخرى خاصة بمسابقة الشعر العربي والمعلقات الشعرية، وهناك 34 لوحة لشعراء مشاهير؛ أمثال عمرو بن كلثوم وامرئ القيس، وعنترة بن شداد، والنايعة اليبانية من مكة. وفي هذا المكان يستخدمون التكنولوجيا لكي ترى هؤلاء الشعراء المشاهير أمامك وهم يؤدون الشعر.

وبعد أن تترك هذه الفعاليات، فسوف تجد نفسك أمام جادة التراث، التي يبلغ طولها نحو 900 متراً، وهناك سوف تشاهد عروض الأسر المنتجة، ومسرح الشارع المفتوح. وهناك شاهدت مسرحية لعنترة بن شداد، بالإضافة إلى مسرحية أخرى تاريخية، وقد أبهرتني الملابس التي تناسب العصر، والقاء الحوار باللغة العربية الفصحى الجميلة. وهناك أيضاً داخل جادة التراث عروض الفروسية من سباق والعباب الفرسان بشكل مهير، وكذلك عروض الإبل داخل المضمار الطويل.

وهناك خيمة لشعر المعلقات، وأخرى تسمى «خيمة فتيان عكاظ»، وداخل هذه الخيمة يمكن أن يتعلم الشباب الشعر، أو أن يصبح الشاب نجاراً أو حداداً، أو راوياً، ويشترك الشباب في تعلم الحرف. وقد عرض داخل جادة التراث نحو 217 مسرحية. وقد شاهدت مشاركة مصر في سوق عكاظ... حضر الفنانون داخل خيام، وذلك بمبادرة من وزارة السياحة، وعرضوا مشغولات من النسيج والححاس والخزف والملابس التراثية من سبائك، كما حضر أشرف سيد عبد العزيز من خان الخليلي لعرض منمنماته، والفنان التشكيلي هاني الأبياري، وبركات حافظ قدم الخيامية «المنطد» واللوحات، وحسن فارس يقدم المشغولات الفضية وأوراق البردي، وقد أبهرني وهو يقدم لي صورة على البردي للأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وعندما سأله عن السبب قال لي بالحرف الواحد: «وجدت هنا الناس تحشفه لأنه يساعد الجميع ويسمع لكل محتاج، ولذلك أردت أن أضع صورته على ورق البردي عرفاناً مني لصفتي مصرياً لهذا الرجل الذي دعانا لكي نتشارك إخوتاناً في السعودية هذا العرس الثقافي الفريد: سوق عكاظ».

ضخمة وليست سلعة يحتكرها شخص معين، وقائم عليها آلاف الأسر ممن يعملون في قطاع السيارات».

وقال الدكتور نور الدين درويش، نائب رئيس شعبة السيارات بالغرفة التجارية، في تصريحات تلفزيونية، أول من أسس: إن «الشركات الأم تضيف 4 في المائة سنوياً على سعر السيارة الأصلي، فضلاً عن هامش الربح». وأضاف: «السيارات تُصاف إليها رسوم تنمية ومصاريح أخرى، من تحميل وضمنان ورسوم ملكية ومناطق حرة، ومكاسب الوكلاء والموزعين»، ناصحاً التجار، بأن «يقبلوا الخسارة هذه الأيام حتى تدور العجلة مرة أخرى».

إلى ذلك، قال محمد راضي، مؤسس حملة «خليها تصدي» في تصريحات صحافية: إن «هناك فجوة كبيرة بين سعر شراء السيارة الأصلي وسعر البيع في مصر، حيث توجد مبالغة كبيرة من قبل التجار والموزعين في أسعار السيارات المعلنه بالسوق». وأوضح أن حملة «خليها تصدي»، هدفها خفض أسعار السيارات بعد حساب هامش ربح مغلول، مشيراً إلى أن السوق المصري الآن تشهد استقراراً في أسعار السيارات».

«خليها تصدي» تثير قلق الموزعين والوكلاء حملة مقاطعة شراء السيارات في مصر... البقاء للأقوى



أعضاء الحملة يدعون إلى مقاطعة التجار الجشعين، بعد إلغاء جمارك السيارات الأوروبية (أ.ب)

من التخفيضات الجمركية على السيارات ذات المنشأ الأوروبي، وهو ما يعرف باسم (زيرو جمارك)، لكن ذلك لا يعني أن السيارات ستخفض أسعارها بنسبة 50 في المائة كما يعتقد البعض». وأضاف: «الحملات التي يطلقها البعض خلال الوقت الراهن تحت مسمى (خليها تصدي) وغيرها، بهدف مقاطعة شراء السيارات تضر بالاقتصاد المصري؛ لأنها سلعة بها معاملات مالية

متصاص صدمة المقاطعة، لكن الموزعين والتجار سيتأثرون بشدة خلال الفترة القصيرة المقبلة؛ لأنه ملتزم باجور عاملين وإيجار المحال، وسيولته المادية ليست كبيرة بحيث تغطي ركد حركة البيع».

من جانبه، قال خالد حميدو، أحد موزعي السيارات في مصر، في تصريحات تلفزيونية: إن «هناك هبوطاً في أسعار السيارات لديهم سيولة مالية كبيرة ورأسمال كبير، يستطيعون من خلاله

«الفئة الغنية هي أكثر فئة استفادت من إلغاء الجمارك على السيارات الفارهة؛ لأن سعر بعض الموديلات كان يصل إلى 4 ملايين جنيه وأصبح بعد التخفيض 3 ملايين جنيه فقط». وعن تأثر الوكلاء والموزعين والتجار بالحملة على المدى الطويل، قال شعبان: إن «الوكلاء لديهم سيولة مالية كبيرة ورأسمال كبير، يستطيعون من خلاله

الحملة الحالية يدعو أعضاؤها إلى مقاطعة التجار الجشعين، بعد إلغاء جمارك السيارات الأوروبية».

وأضاف شعبان: إن «تأثير حملة المقاطعة كان سريعاً جداً؛ إذ تشهد الأسواق حالياً ركوداً كبيراً في عمليات البيع على الرغم من تدشين الحملة منذ أيام قليلة». ولفت إلى أن «ما كتبه أعضاء الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن مكاسب التجار والموزعين الكبيرة، كان له مردود كبير على انخفاض المبيعات بشكل لافت، ولجأ هؤلاء إلى تزييد ذلك على الرغم من عدم بقاء ما ذكره

للضغط على الموزعين والوكلاء لتخفيض الأسعار؛ لأنهم ظنوا أن أسعار السيارات ستتخفض بنحو 40 في المائة بعد إلغاء الجمارك عن السيارات»، موضحاً أن تخفيضات الموزعين لم ترض الفئة المتوسطة التي تتراوح أسعار السيارات فيها ما بين 300 ألف جنيه و500 ألف جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)؛ لأن نسبة التخفيض لم تزد على 8 في المائة من سعر السيارة، وهم يريدون عدم زيادة ربح الموزع والتاجر من 10 في المائة فقط؛ لأنهم يزعمون أن هامش ربحه يصل إلى أكثر من 25 في المائة من سعر السيارة الحقيقي». وتابع خبير السيارات: إن

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تثير حملات مقاطعة السيارات في مصر ردود فعل متباينة، فبينما يراهن أعضاء حملات المقاطعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تحقيق أهداف الحملة لتخفيض الأسعار على المدينين القريب والبعيد، عبر موزعين وتجار مصريين عن قلقهم من تأثير الحملة على حركة المبيعات بشكل سريع وملحوس، وأكدوا أنهم لا يبالغون في الأسعار. واختلقت آراء خبراء السيارات في تأثير حملة المقاطعة على مبيعات السيارات في الآونة الأخيرة، ففي الوقت الذي يؤكد فريق أن الحملات نجحت في الوصول إلى جزء كبير من أهدافها، يرى الفريق الآخر أن المبيعات متوقفة منذ 4 أشهر لأسباب تتعلق بعزوف الزبائن عن الشراء لبحن وضوح الرؤية بعد الإغفاء الجمركي واستقرار الأسعار. يأس شعبان، خبير السيارات قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «حملة مقاطعة شراء السيارات في عام 2015، تختلف كلياً عن الحملة الجارية؛ لأن الحملة السابقة، كانت ضد ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبق؛ استناداً إلى تفاوت سعر الدولار في السوق السوداء، لكن في

سرقنا من كنيسة إسبانية قديمة

مخبر فني ينجح في اقتفاء أثر قطعتين مفقودتين بعد سنوات من البحث



المخبر الفني مع قطعتين عثر عليهما بعد سنوات من سرقتهما من كنيسة إسبانية (أ.ب)

الإنجليزي الذي لم يكن يعلم أنها جزء لا يتجزأ من التراث الفني العالمي. ويعد الأمر نجاحاً جديداً لبراند، الذي تصدر اسمه عناوين الصحف ووسائل الإعلام خلال العام الماضي لنجاحه في استعادة قطعة فنية مسروقة من الفسيفساء، تعود إلى 1600 عاماً مضت، إلى جزيرة قبرص حيث تم العثور عليها بحوزة إحدى العائلات البريطانية التي كانت تجهل أصولها الفنية والتاريخية القديمة.

وحاز المحقق آرثر براند على شهرة عالمية في عام 2015 بعد نجاحه في العثور على تماثيل «خيول هنتر»، وهما تماثلان من البرونز من أعمال الفنان الفنية جوزيف ثوراك بالحديقة النازية. من شأن استعادة القطع الفنية الأثرية أن تلعب دوراً مهماً في كشف المزيد عن تاريخ كنيسة سانتا ماري دي لارا الغامض والواقعة بالقرب من مدينة بورغوس.

وهناك في داخل الكنيسة توجد رموز مسيحية، وأخرى وثنية، وبعضها رومانية وأخرى إسلامية مما قد يستدعي انتباه وإهتمام الروائي العالمي دان براون كما قال المحقق براند.

إكس قد شاهد أحد تجار العاديات الفرنسيين يصل إلى البلاد رفقة منحوتات حجرية ضخمة محمولة على شاحنة كبيرة تتخذ طريقها عبر طرقات لندن. ولقد اتخذت مكانها كزخارف لإحدى الحانات الأثرية، بيد أن السيد إكس كان قد تعرف على تلك القطع في الحلال وتذكر منحوتات القوط الدينية القديمة، كما قال المحقق براند. واستنرد براند قائلاً: «أراد الصلوص الذين سرقوا هذه البضعة أن يتمكنوا من بيعها لقاء بضعة ملايين من الدولارات، ولكنهم تبينوا بعد فترة من الزمن أنه لا يمكن بيع هذه المنحوتات بسهولة وإلا اكتشف أمرهم، فأجمعوا أمرهم للحصول على أي قدر ممكن من المال وعرضوها للبيع كزخارف للحوائط الفاخرة، وأنهم ربما حصلوا على 50 ألف جنيه إسترليني للقطعة الواحدة منها».

تمكن المحقق براند من تعقب آثار تاجر العاديات الفرنسي الذي دل للصلوص على إحدى العائلات الأثرية، التي لم يذكر اسمها، وتقطن منطقة شمال لندن. لينتهي الأمر بالمنحوتات القوطية الإسبانية القديمة في حديقة أحد النبلاء

ممثلين عن شرطة الحرس المدني الإسباني، والذين كانوا يتعاونون في مجريات القضية، رفقة اثنين من منسقي المتاحف في مدينة بورغوس الإسبانية الشمالية. ويُعتقد أن الكنسية التي سُرقت منها المنحوتات الفنية ترجع إلى عصر القوط الغربيين، إذ تُقدر الخبراء تاريخ تلك الأعمال الفنية بالعودة إلى القرن السابع الميلادي والحادي عشر الميلادي. ولكن تمت سرقة المنحوتات

الاسترقراطية البريطانية التي تمكنت من شرائها عن غير قصد، وكان هذا هو المكان الذي تمكن المحقق براند من العثور عليها فيه مغطاة بالطين والأوراق النباتية. وقال محقق الأعمال الفنية السري لوكالة الصحافة الفرنسية الإخبارية: «هذه الأعمال الفنية لا تقدر بثمن، وإنه لامر لا يُصدق أن يتم العثور عليها في حديقة ذلك القصر بعد ثماني سنوات كاملة من البحث والتحري، لا يمكن تصور مدى ما أصاب أفراد العائلة من روع وهول عندما علموا أن إحدى القطع التي تزين حديقتهم هي في الأصل عمل فني إسباني مسروق منذ زمن طويل ولا يقدر بثمن في الأوساط الفنية المعروفة».

وعرض المحقق الفني الخاص بالمنحوتات الحجرية لمراسلي وكالة الصحافة الفرنسية - وأحداهما تصور شخصية يوحنا الإنجيلي، أحد مؤلفي الإنجيل - وذلك قبل ساعات من تسليمها إلى السفارة الإسبانية. من ثم، تم تسليم القطع الأثرية الحجرية التي يقدر وزن القطعة الواحدة منها بنحو 50 كيلوغراماً (110 أرطال تقريباً) إلى

لندن: «الشرق الأوسط»

خلال قصة بوليسية فنية تصلح موضوعاً لروايات المؤلف العالمي دان براون تمكن محقق هولندي يعمل في مجال الأعمال الفنية من إعادة قطعتين حجريتين لا تقدران بثمن كانتا قد سرقتا من كنيسة إسبانية قديمة بعد تعقبه لآثارهما حتى يستأن أحد النبلاء الإنجليزي، حيث اتخذتا موضعهما هناك لتزين القصر المنيف.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية فقد نجح آرثر براند، والمعروف في أوساط الآثار باسم «إنديانا جونز العالم الفن»، في تسليم المنحوتات الأثرية، التي تعود إلى قرون، إلى السفارة الإسبانية في لندن وذلك ضمن احتفالين خاصة نُظمت لهذا الشأن يوم الاثنين.

وجاء هذا الاحتفال تنويجا لرحلة بحث طويلة عن الأعمال الفنية ذات القيمة التاريخية، والتي جرى انتزاعها في عام 2004 من كنيسة سانتا ماري دي لارا الواقعة في شمال إسبانيا، ويُعتقد أن عمر المنحوتات لا يقل عن 1000 عام. وظهرت المنحوتات الحجرية القديمة في حديقة إحدى العائلات

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:00	12:33	03:43	06:06	07:36
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:34	03:40	06:01	07:31
القدس	05:13	06:37	11:52	02:47	05:07	06:27
الرياض	05:17	06:38	12:06	03:12	05:33	07:03
القاهرة	05:20	06:49	12:07	03:05	05:25	06:46
الخرطوم	06:00	07:20	11:02	04:18	06:44	07:56
الرباط	06:03	07:29	12:40	03:30	05:50	07:12
تونس	05:57	07:27	12:32	03:16	05:36	07:01
الكويت	05:17	06:41	12:01	02:59	05:20	06:50
أبوظبي	05:46	07:07	12:35	03:41	06:03	07:33
المنامة	05:03	06:25	11:50	02:54	05:15	06:45
الدوحة	04:58	06:19	11:46	02:51	05:13	06:43
مسقط	05:28	06:49	12:18	03:25	05:47	07:17
بيروت	05:13	06:39	11:50	02:41	05:01	06:23
صنعاء	05:17	06:33	12:16	03:32	05:57	07:27
عمان	05:07	06:34	11:49	02:43	05:03	06:33
بغداد	05:37	07:03	12:15	03:06	05:26	06:48
اسطنبول	05:46	07:22	12:17	02:51	05:11	06:42
نيقوسيا	05:23	06:51	11:59	02:47	05:07	06:30
أثينا	06:04	07:35	12:38	03:19	05:39	07:06
لندن	05:52	07:50	12:13	02:14	04:36	06:27
باريس	06:40	08:31	01:03	03:14	05:35	07:20
نيس	06:16	07:55	12:44	03:10	05:31	07:06
روما	05:53	07:30	12:23	02:54	05:15	06:47
بروكسل	06:34	08:30	12:55	02:59	05:20	07:10
مدريد	06:56	08:31	01:27	04:03	06:23	07:53
جنيف	06:22	08:07	12:48	03:07	05:28	07:08
فيينا	05:43	07:32	12:07	02:41	05:04	06:25
برلين	05:59	08:00	12:19	02:16	04:38	06:32
فرانكفورت	06:08	08:01	12:30	02:38	05:00	06:46
استوكهولم	06:07	08:50	12:18	01:28	03:45	06:19
كوبنهاغن	06:05	08:17	12:22	02:06	04:27	06:32
امستردام	06:33	08:33	12:53	02:51	05:12	07:06
نيويورك	05:54	07:13	12:09	02:44	05:04	06:23
واشنطن	06:04	07:20	12:21	03:00	05:20	06:37
لوس أنجلوس	05:43	06:54	12:06	02:56	05:16	06:28

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- طمانينة - مطربة اماراتية.

6- امتيازات.

7- جبل فلسطيني - ضد بعد.

8- تقال على الهاتف - من الازمار.

9- عالم فلكر طلياني - متشابهان.

10- في الوجه - جرس «مكوكسة» - متشابهان.

1- دولة إفريقية.

2- آخر الديانات - مرتفع «مكوكسة».

3- شعوب «مكوكسة» - مدينة لطالية.

4- سباق السيارات - للفتي - ضد ناضج.

5- للتتريف - علم مؤلف «مكوكسة».

6- ناعم الميت - ظرف مكان.

7- للفتي - تجرد من لباسه - حالته حول المنزل.

8- وثن - مدينة إيرانية.

9- مضيء «مكوكسة» - ضد العطنشان.

10- مدينة أمريكية «مكوكسة» - لصعب.

1- ممثل سوري.

2- ثياب بالية - عرس السفن «مكوكسة».

3- ضد حرام - مؤث.

4- للفتي - للتم التناضح.

1- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

2- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

3- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

4- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

6- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

7- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

8- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

9- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

10- 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقى في بيروت، وفداً شبابياً سعودياً من «برنامج التبادل المعرفي والثقافي»، إلى جانب نخبة من الشباب اللبناني من مختلف المنابر العلمية والعملية، وثنى السفير بخاري ما يقوم به الوفد من نشاطات تكشف للثقافة عن الوجه السعودي الشاب المشرف الذي يفخر به في جميع المحافل، مؤكداً أن جهودهم في محل التقدير والاعتراف. وقدم الوفد درج برنامج التبادل المعرفي والثقافي للسفير بخاري وتم التقاط صور تذكارية.

محمد الجبري، وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، دشّن البرنامج الأولي للفهرس الإلكتروني على نظام (سيمفوني) لإدارة المكتبات في خمس مكتبات عامة. وقال الوزير إن للمكتبات اليوم دوراً أكبر من السابق فبسبب تطور وتنوع وسائل نقل المعرفة والبحث عنها تطورت هي أيضاً بشكل كبير وغير مسبق، متمناً الجهود المبذولة والعمل المثمر الذي أفضى إلى إنجاز هذا المشروع المهم بما يعود بالنفع على المستفيدين وبالتالي المجتمع والمشهد التعليمي والثقافي ككل.

غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي بصرى، افتتحت معرض «ديارنا 2019» بقاعة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بارش المعارض بمدينة نصر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال الوزيرة إن المعرض يعد الأكبر والأضخم من حيث عدد

العارضين ومساحات العرض، فيما يصل عدد العارضين إلى 500 عارض وعارضة على مساحة عرض 5 آلاف متر مربع، لافتة إلى أن الوزارة تتوقع أن يحقق المعرض مبيعات قياسية ويدعم كل المصنعين والحرفيين وأعضاء جمعيات الأسر المنتجة المشاركة.

الفريق أول ركن فياض الرويلي، رئيس هيئة الأركان العامة السعودي، قلده الرئيس الباكستاني عارف علوي، أرفع الأوسمة العسكرية في بلاده، حيث منحه وسام «نيشان الامتياز» العسكري اعترافاً وتقديراً لجهوده في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك في القصر الرئاسي بإسلام آباد بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية الجنرال زبير محمود حيات وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين والعسكريين.

الدكتور أمل عبد الله القبسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، استقبلت وفداً طلابياً من جامعة هارفارد الأميركية. وأكدت خلال اللقاء، الذي عقد بمقر المجلس في أبوظبي، أن التعليم يعد ركيزة أساسية لبناء مستقبل الأوطان من خلال تأهيل الكوادر البشرية وصقلها وتسلحها بالعلم والمعرفة اللازمة للمساهمة في عملية البناء والتنمية واستشراف المستقبل. يشار إلى أن زيارة الوفد الطلابي تستهدف تعزيز التواصل بين مختلف الشعوب في ضوء ما تضمه جامعة هارفارد العريقة من طلبه من جنسيات متعددة.

الشيخ عزام مبارك الصباح، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت في القاهرة، استقبله الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني. ورحب الشيخ علي بالسفير، منوها بعمق وممتانة العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين البلدين وشعبهما، وما تشهده من تطور مستمر على مختلف الأصعدة، مثنياً على الجهود الطبية التي يبذلها السفير لدعم وتعزيز العلاقات البحرينية الكويتية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، استقبل سفير مصر، أيمن مشرفة، وأكد على الدور الذي تلعبه الثقافة في توطيد العلاقات بين الشعوب وتنوير مختلف شرائح المجتمعات في مواجهة التطرف والعنف. واتفق الطرفان على ضرورة توقيع برنامج تبادل ثقافي يحدد مجالات التبادل خاصة بين أوبرا الجزائر وأوبرا القاهرة وفي مجال الصناعة السينمائية والمسرح والأدب والفنون التشكيلية والزخرفة.

سيد محمد ولد محم، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، افتتح ندوة نظمتها اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم تحت عنوان «معا لتعزيز المواطنة والسلام الأهلي». وأكد الوزير أن الشعب الموريتاني بمختلف مكوناته قبل الدولة الحديثة ظل شعباً موحداً و متمسكاً بقيمه وأصالته النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، مضيفاً أن الدولة الحديثة حافظت على الوحدة الوطنية وسارت على الوتيرة التي تعتمدها على اللحمة بين مختلف مكونات المجتمع.



منتعل السديري الخطأ في تطبيق العدالة

يا ما في السجن من مظالم، ويا ما أناس أعدموا وذهبوا أدراج الرياح وهم أبرياء، لم يظلم هؤلاء المسجونين عمداً، ولم يقتل أولئك الأبرياء عمداً كذلك، لكن الغموض والالتباس والظروف وشهود الزور أحياناً تلعب الدور الرئيسي في ذلك. ففي أميركا امر قاض بدفع تعويض يبلغ أكثر من مليون دولار لرجل اسمه جاكسون، بعد أن قضى في السجن أربعة عقود ظلماً، ليضرب الرقم القياسي في عدد الأعوام التي ذهبت من عمره هدرًا. وفي أميركا أيضاً وقبل سنة أصدرت إحدى المحاكم اعتذارها الشديد، لأنها أصدرت حكماً بالإعدام على غلام أسود لا يتجاوز عمره 14 سنة، بتهمة أنه قتل طفلتين، واستندت بحكمها ذلك إلى أن الغلام كان هو الآخر من شاهد الطفلتين، وأعدم الغلام فعلاً. والآن بعد إعدامه با 70 عاماً، كشفت الحقيقة وتوضح أن المسكين بريء؛ لأن أحد الأشخاص تقدم للسلطات وذكر أن والده المتوفى هو الذي قتلها، فما كان من السلطات إلا أن تبعت باقعة من الزهور وتوضع على قبر الغلام، وأطلقت على شارع فرعي اسمه؛ نوعاً من التكريم والاعتذار المتأخر.

وفي الصين، قالت وسائل الإعلام، إن رجلاً أطلق سراحه، بعد أن قضى 29 سنة في السجن بتهمة القتل وإشعال الحريق، ومن حسن حظها أنهم اكتشفوا القاتل الحقيقي قبل إعدامه بايام. وأثارت الأحكام الخاطئة غضب الرأي العام، وتحاول الحكومة تحسين الطريقة التي تتعالج بها المحاكم حالات الخطأ في تطبيق العدالة.

وفي أحد البلاد العربية أدين رجل بقتله صديقه؛ لهذا حكموا عليه بالإعدام، وكان يردد دائماً وهو يبكي «إنني لم أقتل صديقي»، غير أن المفتي صادق على الحكم. وفي اليوم المقرر لتنفيذ الإعدام، سحبه الحراس إلى المشقة وهو يجر قدميه بذهول.

وعندما وصل سألته الشيخ قبل تنفيذ الحكم «هل تريد أن تقول شيئاً قبل أن نعدم، هل تريد أن تترى ذمك من أي ذنب فعلته في السابق؟» ففاجأهم الرجل وهو يقول: أنا لم أقتل صديقي، لكني منذ 10 سنوات قتلت عمي وسرقت خزائنه، وتم القبض على زوجته واتهموها بقتله، لأنه كان بينهما خلافات كثيرة، وحكم عليها بالإعدام ونفذ فيها الحكم، وكانت بريئة. لقد كنت أنا القاتل.

هذا الرجل هو الذي لم تعاطف معه على الإطلاق؛ لأنه قاتل كاذب مزودج، فهو قتل عمه، وتسبب بصمته وكذبه في إعدام زوجة عمه البريئة كذلك، وهو يستحق الإعدام لا مرة واحدة، لكن منى وثلاث ورباع.



المثلة البريطانية إيميلا بلانت تحضر العرض الأول لفيلم «ماري بوينس ريترنس» في طوكيو أمس وسيتم عرض الفيلم في اليابان من 1 فبراير (إبأ)



سمير عطالله لبنان موحداً ليوم وحيد

يفرق اللبنانيون كل شيء. السياسة، والرياسة، والأحزاب، والانتخابات، والأعياد، والعطل الدراسية، وتجمع بينهم الأحزاب والجنازات. كان يُفترض، في بروكولات لبنان، أن مي منسى، ناقدة أدبية فنية في «النهار» وروائية معروفة. لا أتذكر حزنًا جماعياً كالذي وُدعت به مي. الدولة والحكومة والمعارضة تسابقوا على نعيها. واللامبالون الذين لا تسقط منهم كلمة طيبة على الأرض حتى بطريق الخطأ، أرغمهم موتها على ذرف دمعة من الحبر. والصحف نعنتها في صفحاتها الأولى حيث تنعى كبار الشخصيات، بالمفهوم اللبناني للجهاة والمال. امتلات «النهار» بصفحاتها بصورها وما كتب عنها، كما لم يحدث لأي محرر من قبل. عوملت مثل أصحاب الصحف ورؤساء التحرير. ولُف نعشها بالعلم والأوسمة والجوائز التي حازتها وعزفت لها الموسيقى الرسمية والنشيد الجنائزي. وتوافد المعززون من كل الطوائف وجميع الأمكنة.

ماذا كان يميز مي منسى؟ ابتسامتها. كانت تبتسم للغاضبين وللفرحين وللسعداء وللفقراء، وللخطة والفاشلين، ولكل من ظهر أمامها. وكنا جميعاً نعرف أن جروحها قديمة ولا تلتئم. وأن رواياتها فصول من سيرة ذاتية بلا نهايات. عاشت معها أمها في طفولتها وفي صباها وبعد موتها. وأمس عندما ماتت هي، اكتشف الجميع أنها أوصت بأن تُدفن إلى جانب أمها في بشري، على بعد ثلاث ساعات من بيروت.

عرفت مي، جارة لنا، منذ أيام المراهقة. ولم أكن أدري أنها سوف تحوّل شجرة الرمان التي أمام منزلهم إلى بطلة في رواياتها. أو «ماكنة الخياطة» التي تعمل عليها أمها. وكان المنزل يخفي حزنًا لا يعرف به أحد. فلم نر مي أو شقيقاتها مرة بلا ابتسامة. ولم نلتق والدتها في الطريق إلا باسمًا ودوداً. وعندما التقيناها في «النهار» بعد سنوات، متزوجة من الرميل كميل منسى، كانت ابتسامتها قد كبرت معها.

غطت مي في «النهار» كل ما هو مرهف. مسرح وسينما وموسيقى ورسم. ولم تكن في حاجة إلى أن توقع لكي تعرف أن هذا العنوان عنوانها، وذلك النص أسلوبها، وتلك المفردات، تطرزين، بقي في لا وعيها من أيام «ماكنة الخياطة» وشجرة الرمان. وُحِدت مي ببساطتها وابتسامتها، كل لبنان، 8 و 14 آذار والريمانية بكل أيامها. في حياتها وفي وفاتها. من دون جهد ومن دون عمد. اطلقت جميع أحزانها خلف ابتسامة متاهية على الدوام. وأرغمت كل من عرفها أن يعاملها بابتسام، وأن يروض نفسه أمام وداعتها. لقد هزمت بها الجميع.

علماء يعثرون للمرة الأولى على رابط بينا

التغيرات المناخية أسهمت في حدوث نزاعات وثورات

وقال جيسوس كريسبو كواريسما الباحث في الاقتصاد بجامعة فيينا، إن «التغيرات المناخية لا تتسبب في حدوث النزاعات ومن ثمّ في النزوح نحو المدن، ما قاد إلى تكديس السكان وازدياد البطالة ثمّ إلى القلاقل والاضطرابات وأخيراً الحرب الأهلية. وحصل نفس الأمر في أفريقيا جنوب الصحراء في نفس تلك الفترة. وفي سوريا بالخصوص، أدى الجفاف وشحة المياه الناجمان عن التغيرات المناخية إلى تكرار فقدان المحاصيل الزراعية ونزوح سكان الأرياف نحو المدن، ما قاد إلى تكديس السكان وازدياد البطالة ثمّ إلى القلاقل والاضطرابات وأخيراً الحرب الأهلية. وحصل نفس الأمر في أفريقيا جنوب الصحراء في نفس تلك الفترة.

المناخية لعبت دوراً ملموساً في النزوح بين أعوام 2011 و 2015 بسبب حدوث جفاف شديد ارتبط بانذلاع نزاعات حادة. وقالت الدكتور رابا متارك الباحثة في جامعة «إيست أنغليا» البريطانية وفي الإمارات العربية، إن «تأثير التغيرات المناخية على ظهور النزاعات مهم، خصوصاً في منطقة غرب آسيا - التي تشمل

وطبيعة تلك الروابط. ووجد الباحثون في الدراسة المنشورة في مجلة «غلوبال إنفايرمنتال تشينج» المعنية بالبيئة العالمية، أنه وفي ظروف معينة تؤدي التغيرات المناخية إلى ازدياد الهجرة، ولكن بشكل غير مباشر، بسبب حدوث النزاعات الناجمة عن تلك التغيرات. وأضافوا أن التغيرات

تند: «الشرق الأوسط» وقال باحثون في فريق دولي إنهم عثروا، لأول مرة، على علاقة تربط بين التغيرات المناخية وبين حدوث النزاعات والهجرة. وبينما ادعى العديد من الخبراء في العقود الأخيرة أن الظروف المناخية التي تسببت في حدوث القلاقل والاضطرابات السياسية والحروب الأهلية وبالتالي هجرة ونزوح السكان، إلا أن الأدلة العلمية لم تكن كافية لدعم هذه الادعاءات. ومن الأمثلة المتميزة لتلك الاضطرابات الصراع في سوريا الذي بدأ في مارس (آذار) 2011، والهجرة الكبرى للاجئين السوريين من أفريقيا نحو سواحل البحر الأبيض المتوسط الأوروبية.

صلاح يثير جدلاً بإغلاق حساباته في «فيسبوك» و«تويتر»

تندن: «الشرق الأوسط»

في تصرف مثير للجدل، أغلق النجم المصري الدولي محمد صلاح لاعب فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أمس (الأربعاء)، حساباته بموقعي التواصل الاجتماعي على الإنترنت «فيسبوك» و«تويتر».

وكتب محمد صلاح في تغريدة له على «تويتر»: «قرار... 2019 حان وقت التوصل الحقيقي»، وهو ما أثار الجدل والتساؤلات، قبل أن يتحين إغلاق اللاعب لحسابيه على «فيسبوك» و«تويتر»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وينفرد صلاح، نجم ليفربول، بصدارة قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً برصيد 16 هدفاً وبفارق هديفين عن هاري كين لاعب توتنهام، وببيير إيمريك أوباميانغ، لاعب لاسال. آرسانال.



مثل الري وجز العشب حديقة ذكية يمكنها الاعتناء بنفسها

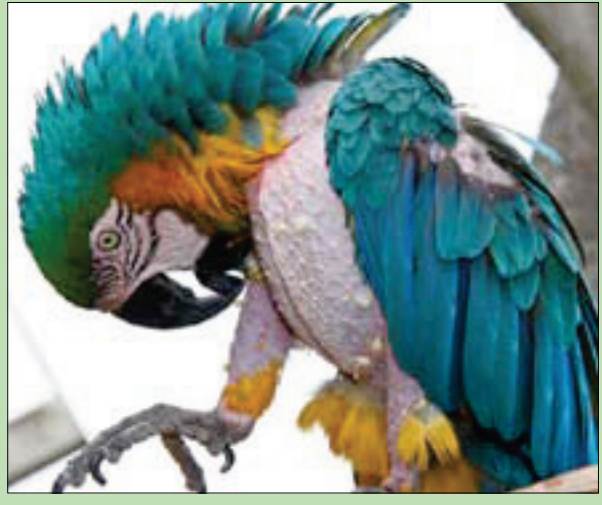


آلة لقطع الحشيش

التي قد لا يحب عمال الحدائق الهواة القيام بها مثل المهام الصعبة والرتيبية الأسبوعية أو حتى اليومية مثل الري وجز العشب. وتحدثت هاكشتاين عن نمو ملحوظ في هذا القطاع. وقالت: «مجموعة المنتجات تنمو. هناك روبوتات جز العشب هي المنتج الذكي الأفضل مبيعاً.

تطلب الأمر يمكنك إعطاء أوامر عن بعد عبر تطبيق بالهاتف الذكي». وبالطبع قد يتساءل بعض عمال الحدائق عن فائدة كل هذه التقنيات، نظراً لأن المغزى من البستنة هو الخروج من المنزل وجعل البدين تتسخان. إلا أن الوسائل الذكية يمكن أن تساعد في القيام بالأشياء

سلوك يعرف باسم الرتابة الطيور تصاب بالملل وتنتف ريشها



برلين - تندن: «الشرق الأوسط»

يمكن أن تعاني الحيوانات وخصوصاً الأسيرة من ملل حاد وقلة تحفيز. وإذا كانت هذه الحالة مطولة فيمكن أن تؤدي إلى إيذاء النفس. ويمكن أن تتضرر البيغاوات على وجه التحديد من هذا. فعندما يزداد الملل، يبدوان في تنف ريشهم وهو سلوك غير عادي يعرف باسم الرتابة، وهو يمكن أن يحدث جراء متلازمة الملل المنهك. وتحدث هذه الحالة في البشر ولكنها تصيب البيغاوات الكثير من التحفيز الطير لديه ريفيق مكسو بالريش. بالإضافة إلى أنه يجب إعطاء البيغاوات الكثير من التحفيز في قصصها مثل المراجيح والأفرع والأغصان لمضغها. ويمكن لأصحاب البيغاوات إخفاء طعام الطير في القفص، حتى يستمتع بالبحث عنه.

سائقو «التاكسي» في مدريد يغلقون طرقاً احتجاجاً على «أوبر»

حسب «رويترز»، وقالت مصادر حكومية إنها ستترك لكل منطقة في البلاد حرية تبني قيود جديدة على هذه التطبيقات وتتوي كاتالونيا إلزام عملاء خدمات سيارات الأجرة بطلب السيارة سابقاً، بفترة تتراوح بين 15 دقيقة وساعة. وأفادت تقارير بأن سائقي سيارات الأجرة برشلونة صوتوا على قيود مقترحة أمس.

الآجرة مهلة أربع سنوات للالتزام بقواعد تنص على منح رخصة جديدة واحدة لتطبيقات سيارات الأجرة مقابل كل 30 ترخيصاً جديداً لسيارات الأجرة العادية،

سائقي سيارات الأجرة الطرق السريعة وطرق الوصول لواحد من أكبر المعارض السياحية في العاصمة الإسبانية مدريد، أمس. ويشكو سائقو سيارات

مدريد - تندن: «الشرق الأوسط»